

كيف قتلك موسى الصدر؟ [4]

في العدد

دولة
الفساد

هلف الكهرياء
نص المراسلات
السرية
لميقاتي

06

إضراب
المحاميين
قرطباوي:
العالم لن يأخذ
توقيعي

07



الضمان
الاجتماعي
مرضى بلا
مستشفيات

08

نقابة
المهندسين
قيادة ب3
رؤوس

09



أساتذة اللبنانية
ممنوع
التفرغ

10



سوريا

تسوية بلا مسلحين

[2]

اتفق أوليما ومد فديف على «حكومة مشروعة» في سوريا (أ ف ب)

توضيح من شركة الجواد صور
في إطار البحث حول اللحوم الفاسدة التي تغم البلاد، يهيم
الشركة التوضيح والتأكيد ان مطاعها تعمل بأفضل الشروط
والمعايير الصحية من حيث النظافة والسلامة العامة .



إفادة

الجمهورية اللبنانية

بلدية صور

صور في ٢٢/٣/٢٠١٢

تفيد بلدية صور بانها تقوم دورياً بالكشف على جميع المطاعم المدنية عبر لجننتها
الصحية . وقد قامت بزيارة تفقدية لمطعم الجواد بكل أقسامه وتبين لها بأن المطعم
المذكور يتمتع بكل الصفات المطلوبة ويقوم بتطبيق كافة الشروط الصحية والبيئية ،
وقد تكرر الكشف عدة مرات قبل وبعد ما حدث في بيروت من مشاكل غذائية وكانت
النتيجة في مطعم الجواد إيجابية دائماً .

وبناء عليه أعطيت هذه الإفادة .

بلدية صور

لجنة الصحة

الدكتور هنري بوسدي

نائب رئيس بلدية صور

صباح صيداوي

LOTUS IS BACK



LOTUSCARSLEBANON.COM

24 Avenue du Parc, Beirut Central District 01-994990/1

على الخلاف

دمشق، لأنان
لا تسوية مع
خطوط تماس

سعى الموفد الدولي _ العربي كوفي أنان، في تحرّكه غداة صدور البيان الرئاسي عن مجلس الأمن، إلى أوسع تأييد لخطته لحلّ الأزمة السورية. الجميع من حوله مؤيدون لها. بعد سوريا، قطر وتركيا وروسيا والصين. يؤيدها النظام ويرى فيها، خلافاً للآخرين، مكسبين وعقبين

نقولاً ناصيف

أرضى البيان الرئاسي لمجلس الأمن النظام السوري ولم يُرض المجلس الوطني الذي تحفّظ عنه، وعده فرصة إضافية للرئيس بشار الأسد. رجحت دمشق بالبيان وبالبيان التسوية التي تعد بها مبادرة الموفد الدولي _ العربي إلى سوريا كوفي أنان، بعدما حظي بدعم المجتمع الدولي، والذين نسئ لهم، في عطلة نهاية الأسبوع، الاجتماع بمسؤولين سورين كبار لمسوا حدود الترحيب بالبيان الرئاسي، وكذلك مقدار التنسيق بين دمشق وموسكو حيال مضمونه، وضرورة المساعدة على إنجاح تلك الآلية. إلا أن مقاربة القيادة السورية مبادرة أنان تتخطى تأييد مبادئها العامة، كي تنظر بحذر إلى الآلية والإجراءات المحيطة بتطبيقها.

وهو مغزى الاعتقاد بأن الشياطين هم الذين يقيمون في تفاصيل غامضة عندما يحين أوان وقف النار، ثم طاولة الحوار الوطني.

وتدرج دمشق موقفها من مبادرة أنان، قبل استكمالته تحرّكه لدى روسيا والصين ومباشرة تطبيق خطته، في معطيات تعكس إيجابتها المباشرة عنها، كالاتي:

1 _ لا تمر مبادرة أنان إلا من خلال «الدولة السورية» التي تمثّل عموداً قديماً لتطبيق بنود التسوية، بدءاً بوقف النار وفرض الهدوء، مروراً بوصول المساعدات الإنسانية، وانتهاءً بطاولة الحوار السياسي. من دون موافقة النظام على آلية تطبيق هذه البنود، ومن دون مراعاة مقتضيات ما يصفه النظام بقواعد السيادة، لن يكتب لأي منها الحياة. يذهب النظام إلى أبعد من ذلك _ وهو

يؤكد موافقته على التسوية وينتظر اقتراحات اليبتها _ بتأكيد أنه الحوار السياسي لمستقبل سوريا يجري في كنف «الدولة السورية».

2 _ تنظر دمشق بكثير من الارتياح والثقة إلى تجاوز البيان الرئاسي ما ألحّت عليه الجامعة العربية وفرنسا والولايات المتحدة وتركيا، وهو تنجّي الرئيس السوري وتأمين انتقال فوري للسلطة كي تعقد التسوية بمعزل عنه. وينطوي هذا الارتياح على فتح أبواب الحوار مجدداً مع النظام والتسليم بمرجعيتيه. بيد أن القيادة السورية، تبعاً لما يُعتبر عنه المسؤولون أمام زوّارهم، لم ينظروا مرة إلى هذا الطلب على أنه هاجس أو مبعث قلق، ولم يتوهّموا بأن في وسع أي فريق داخلي أو خارجي، في ظل الظروف الدولية، إرغام الأسد على الاعتزال.

يصح ذلك على المعارضة السورية، كما على المواقف الغزيرة لوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ونظيرها الفرنسي آلان جوبييه والمبادرة الثانية للجامعة العربية في 22 كانون الثاني، وفي مواقف المسؤولين القطريين والسعوديين والأترك. لم تعلق مرة على أي من تصريحات هؤلاء، ولا اعتبرت نفسها معنية بالدخول في جدل معهم حيال تنجّي الأسد. وتعتقد _ في معرض دفاعها عن وجهة نظرها _ بأن الدستور الجديد يرعى آلية انتقال السلطة أو تداولها. تدرج أيضاً ما أضحي حجة صلبة لموسكو، وهو أن مسّ رأس النظام يؤوّل إلى الفوضى في البلاد.

في نظر النظام، يمثّل الرئيس وحدة الجيش وتماسكه ووحدة الدولة. واقترن الموقف السوري بأخر روسي وصيني

مشابه، هو رفض أي تدخّل عسكري خارجي لفرض التنجّي على الأسد، أو إسقاطه بالقوة، أو تسليح المعارضة حتى.

في حصيلته متدرّجة للمواقف الدولية منذ سقط التصويت على قرار مجلس الأمن في 4 شباط، صرف النظر عن تهديد الأسد لحمله على التنجّي، وإن لا يزال بعض العرب والغرب يتحدّث عن أيام معدودة للنظام وليس للأسد فحسب. وذهب الجميع إلى تسوية سياسية في ظلّه. ثبّت ذلك اجتماع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالوزراء العرب أعضاء اللجنة المكلفة الملف السوري في 10 آذار، ثم تعيين أنان، ثم الآلية التي اقترحتها ووافق عليها مجلس الأمن الأربعاء الفائت.

3 _ تعتقد دمشق بأن المكسب الفعلي الذي حصلت عليه من البيان الرئاسي هو اعترافه بالعنف المزدوج الذي يرافق الأزمة السورية، وتخطي الفكرة التي تسليح بها العرب والغرب حتى زيارة لافروف للقاهرة، وهي أن العنف أحادي وعشوائي



عقبان أمام أنان:
طاولة الحوار من فوق
ووقف العنف من تحت



ويمارسه النظام فقط. أما المسلحون الآخرون فيترجّح الموقف منهم بين إنكار وجودهم وتبرير تسليحهم دفاعاً عن النفس. إلا أن البيان الرئاسي أقرّ بوجود فريق آخر يمارس العنف، وبحصول مواجهة بين طرفين مسلحين عندما ناشدهما وقف القتل. ومع أن البيان لا يتحدّث عن هوية الفريق الآخر المسلح، الموزع على سلفيين وإخوان مسلمين ومنشقين، إلا أن اعترافه بوجودهم ضاعف مضي النظام في حسم عسكري سدهم في حمص وإدلب ودير الزور لإلغاء المناطق العازلة أو شبه العازلة.

وتدين دمشق بدعم وجهة نظرها لروسيا والصين، فدعا مجلس الأمن في وجهة معاكسة لخطة الجامعة العربية التي أصرت، بلا تردد، على العنف أحادي، وتجاهلت تقرير رئيس فريق المراقبين العرب محمد أحمد مصطفى الدابي، ثم ألغت مهمة الفريق نهائياً بالتزامن مع مبادرة 22 كانون الثاني بدعوة الأسد إلى التنجّي والانتقال بملف سوريا من الجامعة إلى مجلس الأمن. سرعان ما تقاطع حذر واشنطن مع وجهة النظر الروسية بحفظهما عن تسليح المعارضة، وخشية الأميركيين من اختراق تنظيم «القاعدة» المعارضة السورية، والخوف من انتقال تسليحها إلى التنظيم الإرهابي.

4 _ ترى دمشق أن أنان مدرك تماماً أن أكثر من صعوبة تحوط مهمته لإحلال تسوية سياسية، أبرزها اثنتان: إحداهما من فوق تتصل بطاولة الحوار السياسي، وأخرى من تحت تتصل بوقف العنف في الشارع.

تكمّن العقبة الأولى في تحديد الطرف



دمشق: لا للبننة
سوريا (أرشيف)

المقابل للنظام إلى طاولة الحوار في ظل تعدد أفرقاء المعارضة في الداخل والخارج، وفي ظل فريق آخر من المعارضة هم المسلحون تمثّلهم التنظيمات السلفية والجيش السوري الحرّ والإخوان المسلمون (المنخرطون في المجلس الوطني)، فضلاً عن تباعد بين الجيش السوري الحرّ والمجلس الوطني حمل كلاً منهما على إطلاق بنية عسكرية كالمكتب العسكري للمجلس الوطني والمجلس بدوره بين العقيد رياض الأسعد والعميد مصطفى الشيخ.

بذلك لا يسع الحوار السياسي استثناء المعارضة المسلحة غير الممثلة في المجلس الوطني، ومن دون أن تفصح هذه بعد عن مرجعيتها، ولا يعرف أنان، حتى الآن على الأقل، من يحاور فيها. على نحو كهذا، يمسى الحوار الداخلي بين طرف معلوم هو النظام، وآخر غامض نصفه سرّي والنصف الآخر يتباين بعضه مع البعض الآخر.

أما العقبة الأخرى، فتتمثّل بدورها في الإجراءات الميدانية لوقف النار وسحب المسلحين والجيش وإيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان. وبحسب القيادة السورية، تكمن هذه العقبة في الآلية التي سيقرّها أنان ومعاونوه لوضع ترتيبات وقف النار ونشر مراقبين دوليين وسحب المسلحين.

بيد أن موقف دمشق لا يكتفي بالتفرّج على طريقة إخراج أنان الإجراءات الميدانية وسبل تفاوضه مع المسلحين لوقف النار والانسحاب، بل يتركز خصوصاً على مسألة بالغة الدقة تضعها القيادة السورية في رأس سلم إعادة الحياة الطبيعية إلى البلاد، وهي رفضها تثبيت خطوط التماس في المدن والقرى بين الجيش السوري والمسلحين، أو بينه وبين المنشقين، ونشر مراقبين دوليين عند خطوط تماس تركز وجود أمر واقع يسبق الجلوس إلى الطاولة.

أبلغت دمشق إلى المعنيين المباشرين بالتسوية أنها لن توافق على إجراءات تستعيد خطوط التماس التي خبرتها الحرب اللبنانية عندما كرسّت مواقع الطرفين المتنازعين وجهاً لوجه، وفتحت الباب على حرب أهلية.

أبلغت إليهم أيضاً: وقف النار لا يعني رسم خطوط تماس داخل سوريا، بل اختفاء المسلحين تماماً من الطرق، وكذلك أسلحتهم وكل نشاط مسلح غير شرعي، وإعادة وصل المناطق بعضها ببعض من أجل تبرير انسحاب الجيش إلى كنه.

ليست مهمة المراقبين الدوليين مراقبة وقف النار وعودة الهدوء والسهر على خطوط التماس، ولا الفصل بين طرفي النزاع، بل أن يكونوا شهوداً على استعادة الحياة الطبيعية في البلاد، واحترام الأطراف جميعاً هذا البند الرئيسي في مبادرة أنان.

«كوهاندوس» لنقل الدبلوماسيين الأتراك عبر بيروت

ناصر شرارة

لم يفاجئ قرار تركيا إغلاق سفارتها في دمشق المتابعين الدبلوماسيين لجزريات النقاش التركي الداخلي المستمر منذ أسابيع. إذ أن خطة إخلاء السفارة وُضعت قبل نحو شهر، وتشارك في صياغة إجراءاتها التنفيذية وزارة الخارجية وجهاز الأمن الوطني. وقد لاحظت مصادر تستئ لها الاطلاع على الخطة أنها تشبه من حيث مواصفاتها، خطة عسكرية تصلح لتنفيذ عملية «كوهاندوس» خاصة، أكثر مما تشبه مجرد عملية إقبال سفارة دبلوماسية ونقل طاقمها إلى بلادها. وتنص الخطة التي تنفذها أنقرة منذ أيام بصمت كامل، وبلغت ذروتها أمس بإعلان نبأ إغلاق السفارة، على أنه مع اكتمال عملية وصول الطاقم الدبلوماسي إلى لبنان، تصل باخرة تركية إلى مرفأ بيروت لنقلهم بحراً إلى تركيا. ويستغرب

مطلعون على الخطة، سبب هذا التستر الأمني التركي، علماً بأن أنقرة كانت قادرة على إعلان إقبال السفارة وتنظيم مغادرة الطاقم الدبلوماسي بنحو طبيعي. إغلاق السفارة، لن يسري على القنصلية التركية في حلب، حيث الحاجة لاستمرار التواصل مع شرائح اجتماعية سورية محددة، وضمان استمرار المواكبة لجهاز الأمن الوطني التركي بخصوص تطورات الوضع في سوريا. كذلك ستستمر الخطوط الجوية التركية بتسيير رحلات طيرانها المدني إلى دمشق، لكن بوتيرة أقل. في المقابل، ستقفّل مكاتب بيع بطاقات السفر على متن الطيران التركي الموجودة في سوريا لنقلها إلى بيروت.

وتنقل مصادر دبلوماسية عن مسؤولين أتراك قولهم إن حزمة هذه الإجراءات المنتظرة خلال الأسبوع الجاري، التي ستلي قرار إغلاق السفارة التركية في دمشق، ترتبط باستضافة تركيا لمؤتمر «أصدقاء

سوريا»، وبأن أنقرة قريبة من إعلان موقف داعم لتسليح المعارضة السورية، أو على الأقل السماح لمؤتمر إسطنبول بإطلاق بيان بهذا المعنى، ما يجعل أنقرة في وضع يشبه حالة الحرب في علاقتها مع النظام السوري.

وتضيف هذه المصادر أن أنقرة تدرس في هذه المرحلة كافة خيارات الضغط على النظام السوري، وذلك رغم استمرار أجواء تردّد رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان بحسم خياراته تجاه مطالب محددة تصرّ كل من قطر والسعودية على تأييدها في مؤتمر «أصدقاء سوريا» في تونس، وأهمها إرسال قوات عربية إلى سوريا للتحقق من وقف العنف، ودعم تسليح المعارضة السورية. وأشارت هذه المصادر إلى أن المطلب الأخير رُحّل بتّ تركيا له إلى مؤتمر إسطنبول يوم الأحد المقبل، بالإضافة إلى قرار إقامة منطقة عازلة من عدمه.

«الأخبار» بين المشروع والتنفيذ

حسن خليل

لم تحظ مطبوعة عربية قبل «الأخبار» بقدر من الشائعات بشأن كيفية إصدارها ومن وراءها، حتى تفاءلت أسرتها حينما وصل إلى مسامعها أن ثمانى جهات مختلفة تسهم مالياً في المشروع، لعله يصل إليها بعض رذاذ ما أشيع لتقوية الطموح. طال الانتظار... قيل إنها جريدة سورية إلى أن مُنعت من الدخول إليها، وقيل إنها جريدة قطر إلى أن تبثت «الأخبار» موقفاً سياسياً أن لا حل في سوريا إلا تسوية سياسية. قبلها أشاع البعض أنها جريدة إيرانية إلى أن شكوا الإيرانيون من التغطية أيام تحرك المعارضة وأزمة القطاع المصرفي.

تفلسف البعض أنها جريدة حزب الله والتيار الوطني الحر إلى أن شكوا منها السيد حسن نصر الله في خطاب له وتذمر منها قياديو التيار ذلك أنها تنتقد بعض أداؤهم أكثر من صحيفة «المستقبل».

قلب جوزف سماحة خذله فخذل الجميع وغادر. تسلم رئيس التحرير المسؤولية الكبرى. كانت غامضة ماهيات ما قاله إبراهيم الأمين حينها عن مسؤولية الناشر في العالم العربي بالتحديد. رسخ إيمان بإمكان فرض مفهوم الفصل بين الناشر وأسسة التحرير.

لكن الأهم، وقبل الحديث عن العلاقة التقليدية بين الناشر وأسسة التحرير، هو خلفيات التركيز والتصويب على جريدة «الأخبار» بالذات والبحث في كل تفاصيلها. لذلك لا بد من الإضاءة على بعض هذه الخلفيات ومآربها ونتائجها:

1 _ منذ تأسيسها اتفق المؤسسون والإدارة على الفصل بين الملكية والتحرير. رسم المعنيون السياسة العامة للجريدة وترك لأسسة التحرير وإدارتها الحرية اليومية المطلقة، وبملاء الثقة أن أسرة التحرير تعرف معرفة تامة أهدافها وخطوط سياستها العريضة ومواقفها.

2 _ فرضت «الأخبار» نفسها الجريدة الأولى التي تنشر على صفحاتها أخبار عن الصحافة العربية، مبتدئة بنفسها بما يحصل في مكاتبها وعن أسرتها، كان آخرها مقالة عن استقالة نائب رئيس التحرير السابق الزميل خالد صاغية. لا ضير عندها أن تُنتقد ولا تتأخر في انتقاد الصحافة الأخرى.

3 _ تحولت «الأخبار» من طموح إلى تنفيذ، لأن مؤسسيها، من ممولين وصحافيين، أرادوا إيجاد نموذج مميز من الصحافة العربية تحكمه الحرية المهنية المطلقة من جهة والخروج من قفص التبعية للرأسمال والأنظمة من جهة أخرى. خطتها الأحمر: الحرية والدفاع عن المظلوم والتصويب على الظالم للوصول إلى مجتمع أفضل وحد من عدالة إنسانية.

4 _ كانت «الأخبار» وستبقى صحيفة معارضة وليست للمعارضة. هي أنشئت لتكون ضد الطبقة الفاسدة المستكبرة وكل تفرعاتها، وهي عديدة

في لبنان والعالمين العربي والإسلامي. لقد أضاءت تجربة الخمس سنوات ونيف على مرارة الواقع العربي عامة والواقع اللبناني خاصة. هذه التجربة أكدت صوابية هدف تأسيس «الأخبار» وأن تغيير قواعد اللعبة والمفهوم الصحافي بات واجباً إنسانياً إضافة إلى كونه مهنيًا ووطنياً.

لعل من يقرأ يقتنع بأن هناك فصلاً بين الناشر (الذي يقرأ العدد كل صباح كما أي قارئ متابع) وإدارة التحرير... ولكن كلا الطرفين يفتخر بكل عامل ومحرر وصحافي وإداري في الجريدة، ومعهم تستمر «الأخبار» في تطوير نفسها ديناميكياً. ومما يزيد اقتناعاً بصوابية خطتها وأسلوبها أنها تثير وتستفز كل فاسدي المجتمع اللبناني ومفسديه.

نعم، لن تغطي «الأخبار» استقبالات الرؤساء والوزراء والنواب ولا خطابات المرجعيات الروحية ولا نشاطات السفراء الخارجة عن أدنى سلوكيات عمل الجسم الدبلوماسي، وستذكر دوماً «الشعب العنيد» بأن في كيانهم الجغرافي نماذج مضاعفة لحسني مبارك وزين العابدين بن علي ومعمّر القذافي وعلي عبد الله صالح، وأن بعض

أزلامهم وأزلام أزلامهم أسوأ منهم. ولكن في المقابل، تبقى «الأخبار» صادقة مع قرائها بأنهم سيقراون باستمرار وكل يوم، إذا سمحت الظروف، عن الجمهوريات المنتشرة على الساحة اللبنانية. سيقراون يومياً، ولن تتوقف، عن جمهورية الصناديق الموزعة على الطوائف، وعن جمهورية المرفأ والمطار ومن وراءها، جمهورية الأشغال العامة المتحالفة مع إمبراطورية طيران الشرق الأوسط. وللمعلومة صدر حكم قضائي لمصلحة «الأخبار» بعودة توزيعها تساوياً مع الصحف اللبنانية الأخرى



**سبقنا نلاحق
أخبار الجمهوريات اللبنانية
والخطايا التي تنهك
سلطة القضاء وفساد
الطبقة السياسية**



على الطائرات، فتمارس كل الحيل لأجل إصدار قرار بوقف التنفيذ، علماً بأن مدير MEA يقول إنه مستعد لأي غرامة يومية من أموالها المملوكة من البنك المركزي الذي هو ملك الشعب اللبناني، ولن يقبل بتوزيع «الأخبار». ستبقى «الأخبار» تضيء فيما الـ MEA تتصرف برعونة وتتحدى القضاء، لأن هناك من يحميها، وأن من يحميها له من يحميه في أعلى مراكز النفوذ، مثلها مثل أكثر الإدارات المرهونة. مثل MEA هو مثل العديد من الإدارات التابعة. لذلك عمدت إدارة نادي «الغولف» إلى تحويل ملف تحريري إلى ملف شخصي في خطوة غير لائقة نتيجة ما نشر عن النادي، ولو أن، بنظرها، في ما نُشر بعض المغالطات.

سيقراً جمهور «الأخبار» يومياً عن جمهورية بعض النواب الديناصورات، منهم الكوميدي يؤدي دوره بمهارة، وغيرهم نموذج أبو الهول ينسى الناس أنهم في البرلمان إلا عند موسم الانتخابات، وعن إهدار ساعات في مجلس الوزراء لبحث بنود لا تدرج في جلسات وزارية في بلاد الموز، بينما تطبخ التسويات خارج القاعة

لأن بعض الوزراء مجرد أجساد متحركة. ستحدثهم عن جمهورية سوليدير والكازينو والسوق الحرة وسوكلين والضمان الاجتماعي والمستشفيات وتجارة الدواء والغذاء، والريجي والمهجري ومنشآت النفط والجمارك... وكلا لن تنسى «الأخبار» ابتزاز البلديات.

سيقراون يومياً عن جمهورية وزارة المال ذات الزوارب المتعددة التي تسرق منها إيرادات الهبات والقيمة المضافة ويجري تمويل تيارات سياسية بها، وكذلك عن جريمة الدين العام ونزف المالية العامة وفضائح الموازنة والقطاع العقاري والأملك البحرية...

وستبقى «الأخبار» تلاحق الخطايا التي تنهك الجسم القضائي والأمني، حيث العدل مهتز كما قصر العدل المهتز في أساسه. غرفه مكدسة بملفات حقوق للناس يغطيها الغبار كأنها قمامة.

نعم، ستذكر «الأخبار» دوماً، عل من يستفيق في جمهورية وزارة الداخلية المعظمة، ذات الـ 19 مديرية عامة، والعاجزة عن فرض هيبة شرطي السير الذي هو رمز هيبة الدولة. عديدها كما عديد أمن الدولة اختصاصي حمايات ومرافقة شخصية. ولن تغفل عن كواليس وزارة الخارجية، ومبناها المتصدع تصدع هيبة سفاراتها وسفرائها من خلال تعظيم دور السفراء الأجانب. لن يغيب عن الأخبار فراغ وزارة الاقتصاد ولا تهميش الصناعة ولا الإهمال المخجل للزراعة والزراعيين. حكومات تدير بلد أكثر وزرائها وصاية وإدارتها العامة محسوبيات.

ستسأل «الأخبار» ليتساءل معها قراؤها لماذا لا تحل مشكلة الكهرباء في لبنان؟ ولماذا استنفرت غيرة الدولة كلها على الغاز والنفط؟ ألم يفهم ما جنوه حتى الآن لهم ولأحفادهم؟ أم يحسبون أنفسهم أكثر خلوداً من الفراعنة في كنز أموالهم في أهرام رملية؟

ولن تكون «الأخبار» إلا نصيراً للعمال في مقابل سابقة التحالف القائم بين أرباب العمل وقيادة الاتحاد العمالي العام، ومع الطيارين في إضرابهم لنصرتهم زميلاً ضربه السرطان. لن تتفهم وتسائر وزيراً ما يشكو من واقع الدولة لأنه الدولة، وإن كان لا يتمتع بحضور شخصي فليرحل هو ومن أتى به. «الأخبار» باقية وهم يتبدلون.

نعم، هذه هي بعض الخطوط التي رسمها صحافيو «الأخبار» لأنفسهم، وعلى أساسها وجدوا من يشد على أيديهم. ولا ينكر صحافيو «الأخبار» ومؤسسوها أن _ بصدد أداء الواجب الصحافي الذي رسموه لأنفسهم _ هناك هفوات وأخطاءً ترتكب، ولديهم الشجاعة للاعتراف بذلك، ولا شخصنة في هذا الأمر. ولكن الطبقة السياسية ومفترعاتها لا تريد أن تتفهم، وهي في أغلبها نائمة على «الأخبار» وطاقتها، ولهذا فهي تطلق على الجريدة كل الشائعات والنعوت كما لم يُطلق على صحيفة عربية أخرى قبلها.

تقرير

الصدر توفى بعد سجنه وجثته فتقدت بعد



تقرير رسمي ليبي يؤكد الوصول إلى حراسه وأنه أصيب بمرض السكري وتوفي قبل عشر سنوات (أرشيف)

بكشف المعطيات السابقة كما التالية. خامساً، في أثناء اعتقاله في سجن أبو سليم في العاصمة الليبية، بدأ الصدر يعاني عوارض سريرية من مرض السكري. غير أن المشرفين على سجنه تمنعوا عن معالجته وعن إعطائه أدوية كان اعتاد تناولها وهو في حاجة إليها. وهذا ما أدى إلى وفاته في فترة لم يتمكن التحقيق من تحديدها بدقة بعد، مع ترجيح أن يكون تاريخ وفاة الإمام الصدر مطلع العقد الماضي.

سادساً، بعد وفاته، أمر القذافي بعدم مواراة جثمان الصدر في الثرى، بل طلب إبقائه في زنزانته، ومن ثم تحويلها إلى ثلاثة - براد، على طريقة مشرح المستشفيات المعدة لحفظ جثث الموتى.

التابعين لنظام القذافي، هو عبد الحميد السائح، الذي اشتهر بأنه أحد أكثر الاستخباريين القذافيين وحشية، وكان قد شغل منصب قائد الحرس الثوري في نظام القذافي، فضلاً عن أنه أمر فرع الإرهاب في استخبارات النظام ومدير سجن أبو سليم. وتشير معلومات الجهات اللبنانية الرسمية نقلاً عن الليبيين، إلى أن زنزانة الإمام الصدر كانت تقع مباشرة تحت مكتب السائح. وهو كان قد كلف اثنين من رجاله مهمة حراسة الإمام بنحو دائم.

رابعاً، تؤكد المعلومات تعرف الجهات الليبية إلى حراس زنزانة الصدر، وأجرت معهم تحقيقات طويلة ومفصلة بدقة، وضبطت إفاداتهم كاملة، ما سمح

بالشهادات والإفادات والوثائق، أن الكخيا وصل إلى طبرق الليبية بعد أيام من خطفه. حيث كان ينتظره مسؤول استخبارات القذافي، عبد الله السنوسي، الذي اعتقل قبل عشرة أيام في موريتانيا. ومن هناك نُقل المعارض الليبي البارز إلى سجن أبو سليم، أحد أشهر سجون القذافي وأكثرها قسوة ووحشية، في العاصمة الليبية طرابلس الغرب. وأضافت معلومات الجهات اللبنانية المطلعة، أن الكخيا ظل حياً حتى التسعينيات، قبل أن يموت على الأرجح، من دون التمكن من تقفي أي أثر لجثته أو مصيرها.

وتسوق الجهات اللبنانية الموثوقة هذه الوقائع، لارتباطها بنحو ما بمصير مؤسس المجلس الإسلامي الشيعي في لبنان، الإمام موسى الصدر، الذي اختفى بدوره في ليبيا، في 31 آب 1978؛ إذ تنقل هذه الجهات عن أوساط

رسمية أن الجهات الرسمية في ليبيا تمكنت من تتبع قضية الصدر في الأشهر الماضية، من بين نحو 23700 مفقود من الحقبة القذافية. وتشير إلى أن الجهات اللبنانية تسلمت من الليبيين معلومات مؤكدة تكشف الآتي: أولاً، إن الإمام الصدر لم يغادر ليبيا منذ اختفائه على أراضيه في التاريخ المذكور. لا بل نُقل مع رفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، بعد اعتقالهم في طرابلس الغرب، إلى معتقل سري في جنوب البلاد، في المناطق الموالية مباشرة للقذافي.

ثانياً، ولأسباب مجهولة حتى الآن، نُقل الإمام الصدر من معتقله الأول، إلى سجن أبو سليم المذكور سابقاً، في طرابلس الغرب، وذلك في فترة ما لم تحدد بدقة، من عام 1997. ومنذ ذلك التاريخ ظل معتقلاً حياً يرزق، وكان يعاني مرض السكري في الدم.

ثالثاً، وُضع الإمام الصدر حياً، في زنزانة فردية في السجن المشار إليه، بإشراف أحد المسؤولين الاستخباريين

منذ سقوط نظام الزعيم الليبي معمر القذافي، وفي لبنان اهتمام بكشف مصير الإمام موسى الصدر ورفيقيه. والتقارير المتبادلة بين بيروت وطرابلس تجزم بموت الصدر، غير أن الجميع يتربحون معلومات حافظ أسرار العقيد، عبد الله السنوسي، لكونه يملك الحلقات المفقودة في الرواية المأسوية.

كشفت جهات لبنانية مطلعة أن الأوساط الحكومية اللبنانية تلقت منذ مدة معلومات دقيقة ومفصلة من الدوائر الليبية الرسمية الجديدة، عن مصير الإمام موسى الصدر. وأكدت أن الليبيين كانوا قد انكبوا منذ سقوط طرابلس في آب الماضي على مراجعة عدد من الملفات المتعلقة بانتهاكات نظام القذافي لحقوق الإنسان، وخصوصاً القضايا الكبرى منها، التي طاولت عدداً من الشخصيات البارزة.

وفي هذا السياق، ذكرت الجهات نفسها، أن الليبيين توصلوا مثلاً إلى جلاء حقيقة المعارض الليبي السابق منصور الكخيا؛ إذ تأكدت السلطات الليبية التي تسلمت زمام الحكم في طرابلس بعد سقوط القذافي، أن الكخيا، وزير الخارجية الليبية السابق، الذي كان قد اختفى في القاهرة في كانون الأول 1993، نقله إلى ليبيا عملاء استخبارات القذافي، على عكس كل المعلومات السابقة عن تبخره في الأراضي المصرية. وتؤكد الليبيون



لا نفي لكلام وزير الداخلية

تعليقاً على ما أوردته جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ 22 آذار الجاري بعنوان «شربل والمحجبات»، يهيم المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل أن يؤكد أن «لا وجود لمسؤول أممي ينفي صحة ما يقوله وزير الداخلية»، موضحاً أنه لم يشربل إلى مواطن طرابلسي يرغب في ترك لحيته، بل إن عدم معالجة موضوع الشابات المحجبات المتطوعات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي قد يفتح في المجال للعناصر من مختلف الطوائف إبراز الرموز التي تدل على انتماءاتهم الطائفية، وتتمنى سحب هذا الموضوع من التداول الإعلامي؛ لأن إثارته تترك مضاعفات على الأسلاك العسكرية كافة.

المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات ميشال كرم

الأكراد ليسوا ورقة

تعليقاً على مقال «وثائق مؤتمر إسطنبول: المنطقة العازلة التركية قريبة»، نوّد الإشارة إلى أن الأكراد ليسوا أزام أي نظام، وهم معارضون قدامى لكل الأنظمة الشمولية، سواء في العراق أو في إيران أو تركيا أو في سوريا. صحيح أن حزب العمال الكردستاني هدد تركيا إذا ما تدخلت بشؤون الشعب الكردي ومصيره في غرب كردستان (كردستان سوريا)، لكن أقول إن الثورة ستنتصر، وحزب العمال الكردستاني ليس ورقة بيد نظام البعث، ولكن لا يقبل بأن يتدخل أحد بالشؤون الكردية، فحزب كفيلون بحلها، والثورة ستنتصر بأيدي أبنائها من جميع الأطياف.

مهيار أمد

«جعجعة من دون طحين»

الأتراك واقفون على كف عفريت، وأي سوء تقدير أو تصرف عدائي قد ينقلب عليهم، وخاصة من الأكراد والعلويين والأقليات الأخرى. حتى هذه اللحظة، إن الأتراك «جعجعة من دون طحين». الله يحمي سوريا لأن الشعب استوعب أن الموضوع ليس قضية حرية وديموقراطية، بل إرهاب وعصابات وتصفية حسابات خليجية غريبة. ربما الحلوة

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

الحشهد السياسي

إلحاق قطع الحساب «بلا تسويات» بجلسة مجلس

أن مسؤدة البيان لم توزّع مسبقاً على الرؤساء الروحيين خلافاً للمتعارف عليه. فكان تمنّ من مشيخة العقل إضافة عبارة «الدعوة إلى حل سياسي سلمي في سوريا الشقيقة انطلاقاً من مبادرة جامعة الدول العربية».

وكان البيان قد اكتفى بإدانة «العنف المتعمد في سوريا»، وابتهل المجتمعون «إلى الله أن يحفظ أمن سوريا ووحدتها وسلامتها ويحقق دماء أبنائها».

أما في الوضع اللبناني، فقد أسف اللقاء لـ «حال التفسخ السياسي الذي يصيب الساحة الداخلية»، مؤكداً «أن لبنان لا يستطيع مواجهته إلا بالحوار الجاد والمعمق في المسائل الخلافية». وردّ حزب «التوحيد العربي» على بيان مشيخة العقل، معتبراً أن شيخ عقل الطائفة الشيخ نعيم حسن «الذي يحظى باحترامنا، ليس هو المرجعية العليا في الطائفة»، مشيراً إلى أن «شيخ العقل ناصر الدين الغريب هو الذي يمثلنا كفريق».

وفي موقف تصعدي بوجه البطريرك الراعي على خلفية مواقفه من سوريا، قاطع فريق 14 آذار قداس عيد البشارة في بكركي، باستثناء حزب الكتائب الذي مثله نائب رئيسه سجعان قزي، فيما برز حضور كبير لتكتل «التغيير والإصلاح» برئاسة النائب ميشال عون.

الأولى التي لا تحصل فيها تسويات على هذا المسار.

لقاء بكركي

بقيت أصداء اللقاء الروحي المسيحي - الإسلامي الذي انعقد في بكركي أول من أمس، بمناسبة عيد البشارة، حاضرة على المستوى السياسي عبر مضمون بيانه الختامي الذي تحفظت مشيخة الموحدين الدرزي على عدم إدراج عبارة «الدعوة إلى حل سياسي سلمي في سوريا الشقيقة انطلاقاً من مبادرة جامعة الدول العربية» في منته. وفي هذا المجال، ذكرت «وكالة الأنباء المركزية» أن اتصالاً هاتفياً أجري برئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط خلال اللقاء، لوضعه في مسؤدة البيان، فكان تمنّ من قبله لإدراج العبارة المذكورة أعلاه والإشارة إلى دعم وتأييد مهمة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان. غير أن المعنيين لم يأخذوا بها، ما دفع مشيخة العقل إلى إصدار بيان أوضحت فيه أنها «طالبات بأن يقتصر اللقاء على صدور دعاء مشترك من رؤساء الطوائف الإسلامية والمسيحية يدعو إلى الألفة والمحبة ونبذ العنف والتطرف، ويؤكد فضائل الديانات السماوية لما فيه خير الإنسان والمجتمع. لكن الحاضرين أصروا على إصدار بيان يشمل بعض المواقف، رغم

تقنية والحرص على مصلحة الدولة وتأمين الخدمات والمطلبات الضرورية للمواطن».

ووزع أمس ملحق لجدول الأعمال تضمن أربعة بنود هي: تفعيل قطاع النقل ومعالجة غلاء المحروقات، وتعيين مفتش عام تربوي بالأصالة، وعرض وزارة المال للحسابات المالية للأعوام 2006، 2007، 2008، 2009 و2010، وطلب وزارة التربية والتعليم العالي تأمين اعتمادات بقيمة 60 مليار ليرة لتغطية بدلات التعاقد في التعليم الرسمي.

ورأى رئيس لجنة المال النيابية النائب إبراهيم كنعان، في اتصال مع «الأخبار»، أن الصيغة التي قدمها وزير المال محمد الصفدي لقطع الحساب خطوة أولى على طريق تصحيح الوضع الشاذ في المالية العامة، وهي بحاجة إلى إقرار في مجلس الوزراء وإلى التدقيق في ديوان المحاسبة وفي لجنة المال والموازنة النيابية، معتبراً «أن المهم أنها جرأت السنوات، واشتملت على الحسابات التفصيلية، وإن كانت من دون تدقيق»، ورأى أن كونها من دون تدقيق لأمر «طبيعي»، كما قالت وزارة المال، بسبب غياب حسابات المهمة منذ عام 1993 (ترسلها وزارة المال إلى ديوان المحاسبة ثم إلى مجلس النواب) ومنذ عام 1993 يقرّ مجلس النواب قطوع الحسابات بتحفظ بسبب غياب التدقيق وعدم وجود حسابات المهمة». وأكد أنها المرة

تمثّل جلسة مجلس الوزراء غداً اختباراً جديداً للأكثرية بعد الهزة الأخيرة التي أصابتها، ولا سيما أنها ستقارب بعض تعيينات الفئة الأولى وملف الإنفاق المالي منذ عام 2006 حتى 2010، فيما وجهت قوى 14 آذار رسالة قويّة للبطريرك الماروني بمقاطعتها قداس عيد البشارة

راوح التباين الحكومي مكانه بانتظار نتائج الاتصالات لمنع انفجار الوضع الحكومي الذي لم يصل إلى حدّ «الأزمة»، على ما أكد رئيس الحكومة نجيب مقاتي الذي توقع، في حديث إلى محطة «الجديد» أول من أمس، أن يسود جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبداً غداً «نقاش بناءً لا نية تصادمية على الأقل من ناحيتي». واستبقاً للجلسة، أمل رئيس الجمهورية ميشال سليمان أن «تعالج القضايا والملفات المطروحة راهناً على أسس

سقوط القذافي



عبد الحميد السائح، ومنها مكتبه القائم مباشرة فوق زنزانة - براد الإمام الصدر. وبنتيجة ذلك القصف انقطعت الكهرباء عن الجثمان، ومن ثم أصيبت الزنزانة ودُمرت بالكامل. وتفيد المعلومات المنقولة عن الجهات الليبية، بأن جثمان الإمام الصدر بات خارج مكان حفظه. وفي الأيام التالية للمعارك، نقل مع عشرات من الجثث الموجودة أو تلك التي وقعت ضحية المعارك، إلى الفناء الخارجي للسجن. وقد أفاد أكثر من شاهد بأنهم رأوا العمامة والعباءة اللتين كان صاحب الجثمان يرتديهما.

ثامناً، عند دخول قوات الثورة إلى طرابلس، كانت قد مضت عدة أيام، تخللتها فوضى كبيرة في مختلف أنحاء العاصمة، وخصوصاً في مقر النظام السابق ومراكزه الرسمية والعسكرية والأمنية. وهذا ما جعل مسؤولي الثورة يصلون إلى موقع سجن أبو سليم ليجدوا أن الجثث قد نُقلت من هناك. وبعد بدء التحقيق في موضوع الإمام الصدر وتتمتع قضية جثمانه، ظهرت أكثر من معلومة. منها أن الجثمان قد نُقل إلى المستشفى المركزي في طرابلس، الأمر الذي تبين عدم صحته، بعد تدقيق وتحقيق كاملين في ذلك المكان. ومنها أن الجثث التي ظلت في فناء السجن أياماً عدة، نُقلت ودفنت في أماكن مختلفة، بعد ظهور تحلل سريع عليها، وخصوصاً في ظل عدم تعرف أحد من ذويها إلى أصحابها. وهذا ما يحصر الأماكن المحتملة لدفن الجثمان، في نقاط قليلة يجري التأكد منها حالياً، للتعرف إلى جثمان الإمام الصدر. تاسعاً، تشير الجهات اللبنانية إلى أن الأوساط الليبية في المقابل، لم تنقل إليها بعد أي معطيات عن مصير الشيخ يعقوب أو الصحافي بدر الدين، وهو ما تقوم السلطات الليبية بمتابعته ومواصلة التحقيق حوله.

(الأخبار)

وإذ نُفذ أمر القذافي، ظل حارسا الزنزانة يتناوبان على حراسة جثمان الإمام الصدر طوال ما يناهز عقد كامل، وهو ما كانا يقومان به تماماً، عند اندلاع الأحداث الليبية في 17 شباط 2011، والتي أدت إلى سقوط النظام. لا بل ظل الحارسان قبالة جثمان الصدر، حتى ليل 22 آب الماضي، تاريخ سقوط طرابلس في أيدي الثوار.

سابعاً، في ذلك التاريخ المحدد بالذات، وتحت وطأة الهجوم الكبير الذي شنته قوى التحالف الغربي والعربي على نظام القذافي، تعرض سجن أبو سليم في طرابلس لقصف شديد. وتركز القصف في شكل محدد على الأمانة المحتملة لوجود العميد

كلام في السياسة

بعد محاصرة الراعي ... الاغتيال؟

أما السؤال الثاني المتولد من الأول، فهو وسط هذه الإمكانيات المالية والمادية والإعلامية والدبلوماسية الهائلة، لماذا لا يزال أهل ذلك المشروع يرون في سيد بكركي خطراً عليه وعليهم؟ ربما للأسباب الثلاثة نفسها التي اقتضت مستويات محاصرته الثلاثة. فعلى المستوى اللبناني، يدرك أصحاب المشروع الصهيوني - إسلاموي مدى ثقل البطريك وتأثيره في المشهد السياسي اللبناني. يكفيهم استطلاع أجرته قبل أيام جهة موثوقة، أظهر أن نحو 80 في المئة من المسيحيين في لبنان يؤيدون توجهات الراعي. تصوروا لو أن هذا الاستطلاع تجسد في الاستحقاق النيابي بعد نحو عام، تحت عنوان «لوائح البطريك»، على الساحة الرمادية الوحيدة في الصراع اللبناني. إن احتمالاً كهذا كاف لقلب موازين القوى في لبنان، مع ما لذلك من انعكاسات إقليمية لا يجدها أحد.

أما على المستوى الإقليمي، فثمة انطباع راسخ بأن مسألة الحرية في الشرق مرتبطة عضواً وجوهرياً بمسألة الأقليات. منذ قيام مفهوم «المسألة الشرقية»، ما يعني أنه لا مجال لطرح شعار الحرية والديمقراطية، فيما الأقليات رافضة لأسلوب الطرح أو طريقة تحققه. والأقليات في المنطقة ترمز إليها بكركي، منذ قيام كيان لبنان، ومنذ رد ذلك الأسقف الإيراني على فؤاد أفرام البستاني، حين سأله المؤرخ اللبناني في الستينات عن أحوال مسيحيي إيران، فاجابه: كما تكون بكركي نكون نحن ... من هنا استحالة التسويق لربيع حريات في الشرق، والأقليات خارجه رافضون، وبكركي خصوصاً معترضة على التركيبة المملوكة والمزورة والمفبركة.

يبقى على المستوى العالمي أن صوت بكركي هو من صوت روما. وصوت روما فاعل في كل الغرب، أكثر بكثير مما توهم سنالين عشية يالطا، فضلاً عن أن الرأي العام العالمي الذي تخاطبه واشنطن، يدرك في ذاكرته الجماعية ترابط صورة الأسقف مع صورة المناضلين الفعليين من أجل الحرية الحقيقية. هكذا في بولونيا مع فيشنسكي وجليمب وبوبيلوسكو الشهيد. وهكذا في البيرو مع روميرو، وفي جنوب أفريقيا مع توتو، وفي تيمور الشرقية مع بيلو ... فإذا كان الأسقف معارضاً، سيتساءل الرأي العام الغربي عما إذا كانت لعبة واشنطن مجرد مسرحية مخابراتية، على طريقة تشيلي، أو 11 أيلول الأول، كما سماه نجوم تشومسكي. لكل هذه الأسباب مطلوب إسكات الراعي. ولإسكاته كل شيء مشروع، من الحصار حتى الاغتيال ... ولو سياسياً.

جان عزيز

ليست معزولة خطوة مقاطعة الفريق المسيحي الحريري، لقداس بكركي قبل يومين، في مناسبة عيد البشارة الوطني، والذكرى السنوية الأولى لتولية بشاره الراعي البطريكية المارونية، بل هي الحلقة الثالثة في سلسلة الحصار على الصرح.

الحلقة الأولى بدأت على المستوى الأميركي، وذلك أثناء زيارة الراعي لواشنطن مطلع تشرين الثاني الماضي. يومها أعلن البيت الأبيض مقاطعته للبطريك. وأرسل من يشرح لأوساطه أن هذه المقاطعة رسالة أولى على طريق الحصار الشامل، إلا إذا ...

لم يتراجع غبطته. فكانت حلقة الحصار الثانية قبل أسبوع، على المستوى الإقليمي. فبعد الفتوى السعودية بهدم الكنائس، وبعد تبلور الظواهر الأصولية التكفيرية والعنفية في كل دول «الربيع العربي»، فجأة خرج شيخ الأزهر عن فلسفة وثائقه «الربيعية»، وأعلن مقاطعته للبطريك الماروني في القاهرة.

ورغم حلقة الحصار الثانية، تابع البطريك، ولم ينثن. فبات واضحاً للمعسكر المترص به، أن الحصار على المستويين الأميركي والإقليمي لا يكفي. بل لا بد من استكمال بهمستوى محلي داخلي لبناني. فصدرت التعليمات بمقاطعة قداس البشارة وذكرى التولية، لتكتمل السلسلة.

لكن السؤال الضروري في هذا السياق هو: ما الذي يجمع بين المستويات الثلاثة؟ ما الذي يجمع بين الفريق المسيحي - الحريري لبنانياً، وبين المؤسسة الدينية الرسمية إقليمياً، وبين مؤسسة القرار الأميركي غربياً؟ علماً بأنه في الشكل والظاهر، ثمة تباينات كثيرة وكبيرة بين نوازع الجهات الثلاث وميولها، كما بين خلفياتها وتطلعاتها.

أدبيات الإجابة عن هذا السؤال باتت أكثر من أن تحصى أو تحصر. وفي محصلتها أن ما يجمع الثلاثة هو هذا المشروع الصهيوني - إسلاموي، الذي تبنته واشنطن منذ مدة. وهو مشروع يؤمن بمصالح كل منهم: واشنطن تأخذ النفط. وإسرائيل تأخذ الأمن والاعتراف وعجز أي قوة مجاورة أو قريبة عن مواجهتها. والإسلاميون يأخذون السلطة، من ضمن تلك الضوابط. وفي هذا المجال تبدو الإشارة ضرورية إلى الكتاب الصادر أخيراً تحت عنوان «قطر وإسرائيل، ملف العلاقات السرية»، والذي وضعه سامي ريفيل، أول رئيس لمكتب تمثيل المصالح الإسرائيلية في الدوحة، تعميماً للفائدة ...

علم وخبر

شيبس بطاطا للنازحين

قدمت مصلحة أرباب العمل في القوات اللبنانية حمولة 4 سيارات بيك _ أب للنازحين السوريين في سعدنايل والقاع، وتضمنت المساعدات، إضافة إلى ربطات الخبز الطازج وعبوات المياه المعدنية، أكياساً من شيبس البطاطا. وفي سياق متصل، عقد في شتوره لقاء موسع لجمعيات أهلية وإنسانية دولية ومحلية لوضع خطة عمل لمساعدة النازحين السوريين في سهل البقاع وإجراء إحصاء دقيق لأعدادهم.

«أم تي في» تلاحق مايا دياب

حصلت الفنانة مايا دياب على عرض عمل مع قناة «النهار» الفضائية المصرية لتقديم برنامج «Deal or no Deal» إلى جانب استمرارها بتقديم برنامج «هيك منغني» على قناة «أم تي في» اللبنانية. وعندما تلقت إدارة «أم تي في» معلومات عن توقيع عقد بين دياب وإدارة «النهار»، بدأت البحث في إمكان التقدم بدعوى قضائية لمنع دياب من الظهور على قناة تلفزيونية أخرى.

لا تأشيرات لناشطي مسيرة القدس العالمية

فصل بعض الناشطين الأجانب المشاركين في مسيرة القدس العالمية، المجرى إلى لبنان عبر البحر، لأن بعضهم لا يملك تأشيرات مرور عبر سوريا. يشار إلى أن بعض المشاركين لا يملكون أيضاً تأشيرات مرور إلى لبنان، ما حتم على سفارات بلادهم واللجنة المركزية للمسيرة العمل على استصدار هذه التأشيرات بمجرد وصولهم إلى الأراضي اللبنانية.

تأشيرات من بيروت

بعد إقفال سفارتها في سوريا، قررت المملكة السعودية منح تأشيرات دخول للسوريين الراغبين في زيارة أراضيها من سفارتها من بيروت.

ما قل ودل

بناءً على توجيهات أرملة الرئيس رفيق الحريري، السيدة نازك الحريري، بدأت منذ أكثر من أسبوع أعمال ترميم وتغيير ديكور في قصر آل الحريري في قريطم،



وتحديداً في الطبقات التي كان يقطن فيها الرئيس سعد الحريري. ودفع هذا الأمر أحد «الخبثاء» إلى القول إن «نازك لا تريد أن تتذكر أي أثر لسعد في قريطم».

الوزراء غداً

تحفظ درزي على بيان لقاء بكركي و14 آذار تقاطع البطريك

ونفى رئيس كتلة «المستقبل» فؤاد السنيورة أن يكون التيار اتهم إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير بالتطرف، مؤكداً «أننا نعيش في بلد ديموقراطي، ولكل فرد الحق في أن يعبر عن رأيه، والشيخ الأسير له الحق في أن يعبر عن رأيه بالطريقة التي تحوله».

والثقى رئيس حزب «القوات» سمير جعجع، في معراب، النائب سامي الجميل على مدى ساعة ونصف الساعة.

وأوضحت مصادر «القوات» لـ«الأخبار» أن اللقاء جاء تنويجاً لمجموعة من اللقاءات المشتركة بين الطرفين، «والتي حصل خلالها الكثير من التقارب في وجهات النظر حول معظم الملفات»، ولفتت إلى أن جعجع والجميل تناولا «كل الملفات، وكان الجو أكثر من ممتاز لجهة التعاون واستكمال النقاشات بين الطرفين».

وأشارت المصادر إلى أن الجميل بعد مغادرته معراب، أجرى الاتصالات بصوت لبنان - الأشرقية، وطلب من المسؤولين فيها نقل احتفال القوات في ذكرى حلّ الحزب، يوم السبت المقبل، كاملاً ومباشرة على الهواء. ولفتت مصادر الكتائب إلى أن اللقاء «جيد جداً»، وهو يأتي بعد 7 أشهر من «برودة» في العلاقة بين الطرفين وغياب اللقاءات الثنائية.

جنبلاط مع معاينة سوريا

من جهة أخرى، أبدى النائب جنبلاط العائد من تركيا تفهمه لـ«الدوافع التي تقف خلف زيارة نائب وزيرة الخارجية الأميركية للاستخبارات المالية والإرهاب ديفيد كوهين لبيروت»، معرباً عن تأييده «تنفيذ العقوبات على النظام السوري، مع الأخذ في الاعتبار الخلافات القائمة بين الإدارة الأميركية وحزب الله»، رافضاً «أي مسّ بأموال المودعين اللبنانيين الذين يراكمون مدخراتهم بعرق جبينهم من أفريقيا إلى أميركا اللاتينية إلى كل أصقاع الأرض»، وشدد على ضرورة البحث عن مقاربة جديدة لملف الكهرباء، داعياً إلى «الإعداد لمناقصة عالمية وفق دفتر شروط علمي ومدروس، وفتح المجال أمام المنافسة، بما فيها القطاع الخاص».

تقرير

الكهرباء: مهلك يا واقف

تحول ملف بواخر الكهرباء إلى أزمة تنذر بتفجير مجلس الوزراء، رغم أن السقف السياسي يدل على أن الحكومة باقية على قيد الحياة. لكن دوافع التصعيد تسيطر على مساحة واسعة من النقاش

هل ينفجر مجلس الوزراء غداً بسبب ملف استئجار بواخر الكهرباء؟ في السرايا الحكومية، يصير المَقْرَبون من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على إشاعة أجواء إيجابية تفيد بأن الملف لن يصل إلى التصويت في مجلس الوزراء، ولن يكون فيه رابح وخاسر. يلتمحون إلى وجود اتصالات تجري بين شركاء الحكومة، بهدف التوصل إلى حل وسط يمنع تحويل المشكلة الحالية إلى أزمة. وأصلاً ملف الكهرباء مدرج على جدول الأعمال بعد أكثر من سنتين بنداً، وبالتالي، يصعب أن تصل إليه المباحثات الوزارية.

وفي مجلس الوزراء، ثمة أكثرية سنصوت إلى جانب اقتراح وزير الطاقة جبران باسيل لاستئجار بواخر الكهرباء. وهذه الأكثرية مكونة من وزراء تكتل التغيير والإصلاح وحلفائهم في قوى 8 آذار، إضافة إلى حليف ميقاتي، وزير المال محمد الصفدي الذي كان عضواً في لجنة دراسة ملف البواخر. والصفدي أعلن موقفه المنتقد بقسوة لموقف ميقاتي. وصباح أمس، جرى اتصال بين الحليفين الطرابلسيين، علماً بأن العشاء الذي جمعهما قبل أيام لم يسمح لهما بخلوة لم يطلبها أي منهما. وخلال الاتصال، صرح الرجلان أحدهما الآخر. أدلى كل منهما برأيه في أداء الآخر، «بصراحة تامة». وبحسب مصادر متابعة للعلاقة بين الرجلين، فإن الاتصال شهد عتاباً شديداً للجهة، وخاصة من الصفدي المزعج كثيراً من موقف الوزير نقولا نحاس الذي اتهمه بعدم الحرص على المال العام. لكن الاتصال لم يغسل قلبي

الرجلين، أو على الأقل، لم يقرب بين وجهتي نظرهما من ملف البواخر. والصفدي مستمر بتأييده خطة باسيل. على المقلب الآخر، يقف الوسطيون: ميقاتي ووزراؤه، والنائب وليد جنبلاط ووزراؤه، وبالنسبة لرئيس الجمهورية ميشال سليمان. الاتصالات بين المعسكرين جارية على قدم وساق. لكنها لم ترق بعد إلى مستوى الوساطة، على حد قول أحد أبرز من يعملون على خط تقريب وجهات النظر بين شركاء الحكومة. وهذا التواصل تُرجم أمس في حده الأدنى بقاء بين ميقاتي وباسيل في السرايا بعد الظهر. وخلال دخوله للقاء رئيس الحكومة، مازح وزير الطاقة الصحافيين قائلاً: لو كنت أعلم أن البحث سيتناول ملف الكهرباء، لما أتيت. أما خلال المغادرة، فادلى بتصريح مقتضب ضمنه عبارات لا ترد في العادة على لسانه إذ قال: «استأذنت دولة رئيس مجلس الوزراء، وهو

رئيسنا، للتحدث في أمور شتى قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء يوم الأربعاء، لإطلاع الرأي العام على ما يجري على الساحة من أمور سياسية وحياتية». واليوم، سيتحدث باسيل للإعلام من الرابطة، بعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح. للمكان دلالاته، لكن مصادر التكتل تؤكد أن باسيل لن يصعد الموقف في وجه ميقاتي، بل سيكتفي بعرض وجهة نظره كاملة للملف. وتشير المصادر إلى أن التكتل سينتظر أداء رئيسي الجمهورية والحكومة في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، لينبني على الشيء مقتضاه. ومصادر الرئيسيين ترفض الإجابة عن السؤال الأساسي: ماذا لو أتت نتيجة التصويت في مجلس الوزراء على غير ما يشتهييه فخامته ودولته؟ تهرب المصادر من الإجابة الصريحة والمباشرة إلى القول إن الملف لن يصل إلى التصويت. تدخل في التفاصيل التقنية لتتحدث عن



تقرير

معامله أو بواخر = صيف لبنان «حار»

رشا أبو زكي

في عام 2010، بتاريخ 13 آب تحديداً، رست باخرة في مرفأ بيروت. اسمها Rauf Bey، تابعة لشركة «كارادينيز» التركية. حينها، جاء وزير الطاقة جبران باسيل بالباخرة «لإطلاع اللبنانيين على ماهية بواخر إنتاج الكهرباء». ومنذ ذلك الحين، مرّ ملف استئجار بواخر الكهرباء هذا في لبنان بمطبات عديدة: رفض فقبول



عندما تحدث ميقاتي عن تلقيه عرضاً أفضل للبواخر أكد له باسيل قبوله به



فتحفظ، ثم تراجع فتقدم فلجنة، فقبول فرفض فترجع... وكيل الشركة في لبنان هو سمير ضومط، نائب رئيس تيار المستقبل، والنقيب السابق للمهندسين في بيروت. وضومط هو نفسه وكيل شركة «كيبكو» التي خسرت قبل أكثر من عام مناقصة صيانة معمل الزهراني ودير عمار أمام شركة ماليزية بفارق يفوق 47 مليون دولار. وضومط، هو نفسه من فازت شركته التركية باستدراج عروض استئجار البواخر. فمُنذ عامين و4 أشهر، اختلف معارضو بواخر الكهرباء، من كان مع المشروع أصبح ضده، ومن كان ضد المشروع أصبح معه،

وفي كل الحالات، كان المعارضون هم المنتصرين، بحيث بقيت بواخر الكهرباء بعيدة عن الشواطئ اللبنانية. وبعيداً عن الصراعات، الاستنتاج الواضح والأكيد أن لبنان حتى اليوم بلا حلول متوافق عليها لزيادة إنتاج الكهرباء. تشرح مصادر مقرّبة من رئيس الحكومة أن عرضين كهربائيين موجودان أمام اللبنانيين اليوم: الأول من إعداد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، مفاده: عرض من شركة «جنرال إلكتريك» الأميركية لبناء معمل لإنتاج الطاقة بقدرة 500 ميغاوات وبكلفة 450 مليون دولار. مباشرة الاستفادة من الإنتاج: بعد عام واحد، وتمتد فترة الإفادة من المعمل 25 عاماً. الثاني من إعداد وزير الطاقة والمياه جبران باسيل ومفاده: استئجار بواخر لتوليد الطاقة بحوالي 300 ميغاواط، بكلفة 460 مليون دولار إضافة إلى الفبول. مباشرة العمل: بعد 4 أشهر وتمتد فترة الإفادة حتى 5 سنوات. في الواقع، يناقش الخياران في الشهر الحالي، أي في نهاية آذار، ومن المفترض أن تتخذ المباحثات والاجتماعات المطاطية حوالى شهر. وبالتالي يمكن التوقع، في حال قبول مشروع باسيل، ألا تبدأ البواخر عملها قبل آب أو أيلول المقبل. ما يعني أن «صيف لبنان» لن ينعم ببواخره قبل نهاية العام الحالي. وتلقت المصادر إلى أن مشروع باسيل لن يؤمن المزيد من ساعات التغذية، بل سيكتفي بوقف المزيد من ساعات التقنين، إضافة إلى السماح بصيانة معمل الذوق والجية المهالكين من دون زيادة التعطيم. تدعو المصادر إلى البحث عن حلول أخرى، عن إعادة استدراج العروض لبحث إمكان الحصول على خيارات أفضل، أي توليد الطاقة لا

استئجارها، خيارات يمكنها أن تحقق خفضاً في الكلفة وحلاً جذرياً لمشكلة الكهرباء. «الأخبار» استطاعت الحصول على رسالة سرية بين كل من الرئيس ميقاتي ومدير الهندسة في الشرق الأوسط في شركة «جنرال إلكتريك» عبد الرحمن خالدي. وتبيّن الرسالة أن العرض الذي تطرحه الشركة، جاء بعد اتصال هاتفي حصل بين ميقاتي وخالدي في 17 آذار الجاري. وأعقب هذا الاتصال رسالة إلكترونية من خالدي إلى ميقاتي في 19 آذار يشرح فيها تفاصيل العرض الذي تقدمه «جنرال إلكتريك»، ليصدر

ميقاتي في 24 آذار (السبت الماضي) تقريره الذي يتضمن خياراً جديداً للبنان، بالحصول على الطاقة من خلال توليد الكهرباء. وتشرح مصادر تكتل التغيير والإصلاح أن اللجنة الوزارية تعمل منذ أشهر برئاسة ميقاتي، وتفاصيل استدراج العروض للبواخر مطروحة أمام الجميع، كما أن نتائج المناقصات كانت بإشراف وزارة الطاقة وأعضاء اللجنة. وتلقت إلى أن عدداً من أعضاء اللجنة الوزارية استغربوا طرح ميقاتي، لا سيما أن المشروع المطروح من باسيل لاستئجار بواخر بات في مراحله النهائية، وقد

مرّ بكل الإجراءات المطلوبة. وتلقت مصادر أخرى إلى أن باسيل «بعدما أشاع ميقاتي معلومات عن تلقيه عرضاً لاستئجار البواخر أدنى من العروض الأخرى، قال لرئيس الحكومة إنه جاهز للسير به». في المقابل، ترى مصادر ميقاتي أن مضمون الرسالة التي تلقاها من شركة «جنرال إلكتريك» أدرجه رئيس الحكومة في تقريره إلى مجلس الوزراء، وهو اقترح إجراء مناقصة، «ويصنّ على إجراء مناقصة للحصول على أفضل عرض لبناء معامل جديدة، إلى جانب خطة الطوارئ التي عرضها الوزير جبران

تقرير



وزير العدل لن يستقيل (مروان طحطح)

قرطباوي في إضراب المحامين: لن يستطيع العالم أن يأخذ توقيعي

قضائي مقطوع الرأس، ولذا على الجميع أن يتحمل المسؤولية، فانا لن يستطيع أي إنسان في العالم أن يحملني على التوقيع على ورقة غير مفتحة بها... بكفي قضاء مقطوع الرأس». بدأ قرطباوي واقعيًا في تعامله مع الشؤون القضائية، لتأنيده لـ «التوازن الطائفي» بين القضاة، لكن في مقابل عدم الغرق في التفاصيل الطائفية والمذهبية، لأن «هذا الأمر بات يخنقني كثيرًا، والآن، هنا أنا أرفع صوتي مطالبًا بالإسراع في التعيينات والتشكيلات، قبل الدخول في الفراغ». يتعهد الوزير قبل أن يقول: «عم نفع على اللبن لأن الحليب كاويني».

الوزير «المكتوي» من الفراغ، عقد مؤتمرًا صحافيًا، ظهر أمس، في مكتبه في وزارة العدل، أعلن فيه أنه «قام بواجبه»، واختار قاضيًا من بين عدة قضاة مؤهلين، ورفع اسمه إلى مجلس الوزراء. بالتاكيد، قرطباوي ليس وزيرًا بلا لون سياسي، فهو وإن كان مقتصدًا في تصريحاته السياسية، إلا أنه يبقى «برتقالي» الهوية. قالها موضحًا أمس: «صحيح أنني أنتمى إلى تيار سياسي، ولكنني لم أعتمد في هذا الموضوع إلا المعيار القضائي، وكلني أمل بأن نصل إلى اتفاق في مجلس الوزراء».

وبعيدًا عن رئاسة مجلس القضاء الأعلى، ثمة شؤون أخرى، على درجة من الأهمية، تتعلق بهذا المجلس أيضًا وتحتاج إلى أن تُبث. فهذا المجلس الذي يتألف من 10 أعضاء، يعين 3 من بينهم بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء، وهم رئيس مجلس القضاء الأعلى والمُدعي العام التمييزي ورئيس التفتيش القضائي. أما السبعة الآخرون، فمن بينهم قاضيان من رؤساء غرف محكمة التمييز، ينتخبهما زملاؤهما في محكمة التمييز، فيما يعين الخمسة الباقون بمرسوم يصدر بناءً على اقتراح وزير العدل، يتطلب توقيعه، إلى جانب توقيعي رئيسي الجمهورية ورئيس الحكومة، من دون الحاجة للعودة إلى مجلس الوزراء. وفي هذا الإطار، لفت قرطباوي إلى أنه حذر أكثر من مرة من حلول تاريخ الخامس من حزيران، لأن ولاية الأعضاء السبعة في المجلس تنتهي حكمًا في هذا التاريخ، بغض النظر إن كان هناك رئيس لهذا المجلس أو لا. وأضاف الوزير: «أنا أجوجل الأسماء حاليًا، إذ سأطرح أسماء خمسة قضاة لأقدم اقتراحًا بمرسوم تعيينهم أعضاء في مجلس القضاء الأعلى. وقد وضعت رئيس الجمهورية في الصورة خلال زيارتي له، وكذلك ساضع رئيس مجلس الوزراء في هذه الصورة».

نَفَذَ المحامون «اعتكافهم» عن المحاكم، أمس، فَعطَلت الجلسات في كل المحافظات. لم يكن لهذه الخطوة الاحتجاجية صدى مسموع لدى الأطراف السياسية، خاصة تلك المعنية بتعيين رئيس لمجلس القضاء الأعلى.

بأخذوا حقوقهم بأيديهم». إذاً، قد لا يعود أمام اللبناني، إن ظل «الضرب» بالقضاء على هذا النحو، سوى العودة إلى «شريعة الغاب». إلى ذلك، لفت الداية إلى أنه قبل انتهاء ولاية مجلس القضاء الأعلى، وتحديدًا خلال الشهر المقبل، سيحال أحد القضاة من أعضاء المجلس العدلي على التقاعد، وبالتالي «نحن على بعد أيام من تعطيل هذا المجلس مجددًا، علمًا بأن الكثير من القضايا المهمة والحساسة محالة عليه، وفيها الكثير من الموقوفين الذين مضى على توقيفهم نحو 5 سنوات من دون محاكمات».

وحده موقف رئيس مجلس النواب،

**نقيب المحامين:
سنادر إلى خطوات تشك
عمل المحاكم فـ«هيك
هيك القضاء شبه
مشلول»**

نبيه بري، وجد صدى إيجابيًا بين المحامين. فقد أثنى كل من جبر والداية على تشجيع بري لهم، إذ دعاهم إلى «الإضراب المفتوح، وألا يكون مقتصرًا على يوم واحد، لأن الوضع لم يعد مقبولًا، ويجب وضع حد للفراغ». بري، الذي كان يومًا وزيراً للعدل، ومحامياً قبل ذلك، ذكر أنه «في أسوأ أيام الحرب الأهلية لم تصل الأمور في القضاء إلى هذا السوء، وأنا لو كنت الآن وزيراً للعدل لاستقلت». بعد كلام بري، قبل 4 أيام، راح البعض يتداول أن وزير العدل شكيب قرطباوي لَوْح في مجالسه الخاصة بالاستقالة، وذلك في حال الاستمرار بالمماطلة في تعيين رئيس لمجلس القضاء الأعلى. بيد أن قرطباوي، في حديث مع «الأخبار»، نفى أن يكون في وارد الاستقالة. لكنه ذكر بأنه لن يقبل أن يكون وزيراً للعدل «في ظل جسم

محمد نزال

فعلها المحامون، أمس، وغابوا عن قصور العدل. خلّت المحاكم، في مختلف المناطق، من أصحاب «الأرواب» السوداء، نفذوا، بنجاح، خطوطهم الاحتجاجية على «التجاوزات السياسية»، المؤدية إلى عدم تعيين رئيس لمجلس القضاء الأعلى. حسناً، لكن ماذا الآن؟ ببساطة... لا شيء. لم يصدر أي جديد عن القصر الجمهوري كما لم تُسمع أي ضجة في الرابية. لم يرد إلى المحامين أي اتصال، ولو على سبيل تطيب الخواطر، من جانب رئيس الجمهورية ميشال سليمان أو النائب ميشال عون. فلغاية يوم أمس، لم يكن الجنرالان قد توصلا بعد إلى اتفاق على اسم قاض، من بين الأسماء الذي ذكرت سابقاً، لتبوء منصب رأس السلطة القضائية، إذاً، لا شيء يوحي بأن جلسة مجلس الوزراء، غداً، ستنتهي إلى تعيين أحد القضاة في المنصب المذكور.

هكذا قرأ المحامون، ممثلين بنقائبي بيروت والشمال، الجو غير التفاؤلي أمس، فبادروا إلى التباحث في «الخطوات التصعيدية». لكن قبل الوصول إلى تلك الخطوات، فإن «على الحكومة أن تأخذ تحركنا في الاعتبار، وألا يظنوا أن ما قمنا به خطوة عابرة، إذ يمكن أن نعلن إضراباً مفتوحاً سيؤدي حتماً إلى شل القضاء كلياً». لا يريد نقيب المحامين في بيروت، نهاد جبر، بهذه الكلمات، إعلان يأسه من الحكومة، إذ «ننتظر يوم غد لنعرف موقف مجلس الوزراء، وعلى ضوء ذلك سيكون تحركنا المقبل». يذكر جبر أن مجلس القضاء الأعلى سوف تنتهي ولايته بعد أقل من 3 أشهر، وبالتالي «سوف يتعطل القضاء بنسبة كبيرة. ولكن نحن قبل أن نصل إلى ذلك اليوم، سنبادر إلى خطوات تشكّل عمل المحاكم... هيك هيك القضاء شبه مشلول، فليكن شلله هذه المرة على أيدينا».

من جهته، أسف نقيب المحامين في الشمال، بشام الداية، لـ «الحالة التي وصل إليها العمل القضائي في لبنان، بعدما كنا مرجعاً للعرب في هذا المجال». تعطيل القضاء بهذا الشكل، بحسب الداية، ليس بالبساطة والخفة التي يتعامل بها البعض، إذ إن ذلك يعني دعوة غير مباشرة للناس لكي

الرسالة السريّة

فيما يأتي نص (مترجم عن اللغة الانكليزية) رسالة مدير الهندسة في الشرق الأوسط في شركة «جنرال إلكترونيك» عبد الرحمن خالدي، رداً على اتصال هاتفية أجراه معه الرئيس نجيب ميقاتي:

«الموضوع: سري: توليد الطاقة في لبنان. تعقيباً على مكالمتنا الهاتفية في 17 آذار 2012، سألخص لحضرتكم الاقتراح المبدئي للنظر فيه:

1 - بما أن هناك حاجة ملحة إلى 700 ميغاواط من الطاقة، فسنقدم حلاً سبق أن ثبتت فاعليته في العراق والكويت خلال حالات مشابهة من الانخفاض في إنتاج الكهرباء في هاتين الدولتين (...).

3 - نحن أيضاً أخذنا في الاعتبار الحاجة إلى خيارات مرنة لتأمين الفيول، بما أن الغاز الطبيعي ليس متوافراً في لبنان بشكل كبير. التكنولوجيا المطروحة والمقترحة هي مبنية على وحدات 9e من جنرال إلكترونيك، والتي تستطيع حرق أي نوع من الفيول، من الغاز الطبيعي إلى النفط الخام والنفط المكر.

4 - سنعتمد على حسن أدائكم حتى نستطيع تقليص البيروقراطية إذا كنا نخطط لطاقة متوافرة قبل ساعات الذروة في صيف 2013.

5 - باختصار، نحن نوفر 1000 ميغاواط خلال سنة، يمكن زيادتها إلى 1400 ميغاواط خلال سنتين، بقيمة 1,3 مليار دولار.

التفاصيل التقنية: إنشاء 3 محطات طاقة كل واحدة منها تتكون من 3 وحدات 9e من نوع الدورة المتدمجة، والتي تنتج 1400 ميغاواط خلال مرحلتين بكلفة أقل من 1,3 مليار دولار. يمكننا إنشاء محطتين بدل من ثلاث محطات إعطاء النتيجة ذاتها. المرحلة الأولى: البدء مع الدورة البسيطة، فترة المرحلة 12 شهراً من توقيع العقود. مجموع الطاقة 1000 ميغاواط تقريباً.

الكلفة: 7 سنتات للغاز الطبيعي، 15 سنتاً للنفط الثقيل المكرر (فيول)، 21 سنتاً للنفط الخام. الكلفة أقل من 870 مليون دولار.

المرحلة الثانية: التطوير للمحطات المتعددة: الفترة: بين 10 إلى 12 شهراً من توقيع العقود. مجموع الطاقة الإضافية 400 ميغاواط. الكلفة: (...) أقل من 430 مليون دولار.

مسائل أخرى: يمكن تبديل المحطات الثلاث إلى غاز طبيعي من دون أي تغيير في القطع، ويمكن الحصول على توفير فوري في إنتاج الطاقة من خلال تقليص التكلفة إلى أقل من 7 سنتات لكل كيلواط/ساعة. الفترة: تحويل يحصل فوراً. الكلفة: تقريباً مجاناً. هذا الخيار بالإمكان القيام به بطرق متعددة. في حال الحاجة إلى المياه نستطيع القيام بتحويل البخار لإنتاج مياه نظيفة لتساعد شبكة المياه في لبنان خلال ساعات الذروة في الصيف (...).

السياسي يشي بمشكلة أعمق من ملف البواخر. يقول مسؤول رفيع المستوى في قوى 8 آذار إن الرئيسين سليمان وميقاتي لن يسمحوا بعرض الملف على التصويت في مجلس الوزراء، لأنهما يعرفان أن النتيجة لن تكون على قدر طموحاتهما. ويرى المرجح نفسه أن هدف الرئيسين واحد: منع العماد ميشال عون من تحقيق أي إنجاز وازاري.

قوى 8 آذار ستناصر عون في هذه المواجهة، على ما تؤكد مصادرها. ويلفت عدد من وزرائها إلى أن المشكلة لم تعد في قضية الكهرباء، بل في وجود جهات «لا تريد لهذه الحكومة أن تنجز شيئاً، وأن كل من في مجلس الوزراء يشكك في نيات جميع شركائه. وتحولنا من إدارة البلد على طاولة مجلس الوزراء، إلى غدارة البلد بالتسريب عبر الإعلام». يضيف أكثر من وزير: «في أجواء كهذه، لا شيء في السياسة يغري لاستمرار هذه الحكومة».

(الأخبار)



باسيل، والتي حصل على تمويل لها وستنتهي أعمال مناقشتها يوم 28/5/2012»، وتجزم مصادر ميقاتي بأنه لم يختار أي شركة، وأنه اكتفى بنوع من جس النبض في السوق لمعرفة تكلفة إنتاج كمية من الكهرباء كهذه.

بدورها، تستغرب مصادر وزارية «محايدة في هذا الملف» أن يطرح ميقاتي فكرة إنشاء معامل لمواجهة ملف استئجار البواخر، لافتة إلى أن المسارين مختلفان، وكل منهما يسهم في إنجاز الخطة الإصلاحية لقطاع الكهرباء، ولا يجوز الاستغناء عن واحد لحساب الآخر.

المستشفيات تهدد المضمونون رهائن

منذ 15 يوماً نفّذ مستوردو النفط الذين يربحون 100 مليون دولار سنوياً وأصحاب المحطات والصهاريج، إضراباً، ثم قرروا تنفيذ إضراب ثانٍ يمتد لـ 3 أيام. أما المستشفيات الخاصة فامتنعت، أمس عن استقبال مرضى الضمان مطالبة بزيادة التعريفات الاستشفائية، فيما اعتصم الأطباء لزيادة تعرفاتهم... الكل يريد زيادة حصته من كعكة الخزينة العامة!

محمد وهبة

توقفت أمس المستشفيات الخاصة عن استقبال مرضى صندوق الضمان الاجتماعي. حجة هذه المؤسسات التي تطلق على نفسها وصف «مؤسسات إنسانية لا تبغي الربح»، أنها تريد زيادة أسعار الخدمات الصحية التي تتبعها للضمان. يقو الضمان بأحقية مطالبها بالزيادة، لكن المشكلة تقع في التمويل. فالدراسات في الصندوق تشير إلى أن زيادة التعريفات بنسبة 18%، تكلف 135 مليار ليرة... الخبير للسخرية أن كل هذا الجدل يتكرر سنوياً، فيما مرضى الضمان وحدهم يدفعون الثمن غالباً فتبتزهم المستشفيات.

بالتزامن مع بدء امتناع المستشفيات عن استقبال مرضى الضمان، نفذت نقابتا المستشفيات الخاصة والأطباء، اعتصاماً أمام مقر رئاسة الحكومة في ساحة رياض الصلح. عشرات الأطباء شاركوا في الاعتصام بعدما نقلتهم باصات المستشفيات من مناطق مختلفة. الغريب في الأمر أن الاعتصام كان للمطالبة بزيادة التعريفات الاستشفائية مع الضمان، لكن التحرك كان بوجه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي؛ لأن نقابة الأطباء محسوبة سياسياً على التيار الوطني الحرّ، يقول المطلعون. وما يعرّض هذا الرأي، أن الفرق بين الزيادة المقترحة من الأطباء وما حصلوا عليه في اللجنة الاستشارية الطبية العليا التي بحثت موضوع زيادة التعريفات الاستشفائية، كان طفيفاً. فمندوب الأطباء طالب بزيادة نسبتها 70%، فيما أقرت اللجنة 60%.

على أي حال، يقول المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، محمد كركي، إن الصندوق ناقش ملف التعريفات الاستشفائية «انطلاقاً من

أحقية مطلب المستشفيات بزيادة التعريفات التي لم تُرَدِّ منذ نحو 16 سنة. إلا أن لهذه الزيادة آليات وأصولاً قانونية». ففي هذا الإطار «لم يكن ممكناً التساهل بموضوع يمس الأمن الاجتماعي». وقد اقترحت اللجنة الاستشارية الطبية العليا زيادة في عام 2008 اعتمدها وزارة الصحة وصدر قرار على أساسها بزيادة التعريفات». غير أن ما حصل فعلياً هو أن الصناديق الضامنة، باستثناء الضمان، طبقت هذه الزيادة بعدما توافر التمويل لها. فكل الصناديق مثل وزارة الصحة وتعاونية موظفي الدولة والقوى الأمنية والعسكرية زادت أسعار الخدمات الصحية وحصلت على

التمويل اللازم لها من الخزينة العامة، باستثناء الضمان الذي ينص قانون إنشائه على زيادة الاشتراكات وفق المادة 66.

هذه الحالة، استمرت منذ قرار مجلس الوزراء في شباط 2009، القاضي بزيادة التعريفات الاستشفائية. في حينه هذت المستشفيات بالتوقف عن استقبال مرضى الضمان، لكنها تراجعت بعد أيام عندما تبين لها أن الضمان عاجز عن الزيادة من دون قرار في مجلس إدارة الضمان الثلاثي التمثيل (10 أصحاب عمل، 10 عمال، 6 دولة)، يتبعه مرسوم من مجلس الوزراء. يومها أجرت الحكومة تصحيحاً جزئياً للأجور بقيمة مقطوعة بلغت 200 ألف ليرة. وقد أدت هذه الزيادة إلى زيادة في اشتراكات الضمان الاجتماعي بقيمة 60 مليار ليرة، لكن العجز المالي في الضمان امتص كل هذه الزيادة من دون الوصول إلى التوازن المالي.

المشهد اليوم شبيه بما جرى قبل سنوات؛ فالمستشفيات تطالب بزيادة التعريفات بعدما أجرت الحكومة تصحيحاً للأجور. لا بل إن نقابة المستشفيات تربط منح هذه الزيادة لموظفيها ومرضيتها، بزيادة التعريفات الاستشفائية، وهي تسعى إلى فرض زيادة دورية للتعريفات وفق ما يتداول بين المعنيين. فهي أجرت جولة مطالبات مع وزارة الصحة وصندوق الضمان، وراسلتهم أكثر من مرّة. ففي وزارة الصحة، رفع الوزير علي حسن خليل المطلب إلى مجلس الوزراء للدرس، أما في الضمان فدعا المدير العام للضمان محمد كركي، اللجنة الاستشارية الطبية العليا إلى الانعقاد.

على مدى 3 جلسات تابعت للجنة الاستشارية الطبية مناقشة زيادة التعريفات الاستشفائية بناءً على مصدرين؛ مطلب نقابة المستشفيات

بإقرار زيادة بمتوسط 32%، ودراسات المكتب الإكتواري في الضمان التي تتحدث عن زيادة بمتوسط 18%. فأقرت اللجنة اقتراح الصندوق الذي يرفع التعريفات بين 8% و140%. الأبرز بين هذه التعريفات هي زيادة نسبتها 137% للإقامة في الغرفة، 60% على غرفة العمليات، 33% على غرفة الإنعاش، 35% على الحاضنات، 65% على أتعاب الأطباء، وزيادة 140% على غرفة العزل. تبلغ كلفة هذه الزيادة وفق دراسة

الضمان 56,487 مليار ليرة. وهي تضاف إلى الزيادة المفزة سابقاً في عام 2009 والبالغة 78 مليار ليرة. أي إن مجمل كلفة زيادات التعريفات الاستشفائية يبلغ 135 مليار ليرة. بالنسبة إلى الصندوق، إن إنفاق هذا المبلغ يوجب البحث عن مصادر تمويل. فالصندوق يمول من الاشتراكات التي يحصلها من أصحاب العمل والأجراء، إلا أن المستوى الحالي من الاشتراكات لم يكن يؤمن كل النفقات، ما دفع الصندوق

مرضى الضمان يدفعون الثمن غالباً (أرشيف - هيثم الموسوي)

اللجنة الاستشارية الطبية العليا أقرت زيادة بعض التعريفات بنسب تصل إلى 140%

خليل دعا إلى اجتماع طارئاً الأربعاء المقبل لمناقشة الأوضاع في المستشفيات

نقابة المهندسين مجلس إدارة بـ 3 رؤوس

لم يمثل فوز تيار المستقبل وحلفائه في 5 مقاعد لنقابة المهندسين، نصراً ساحقاً. فالنتائج التي حصدها تدلّ على حجم تمثيله الضعيف

فيما كانت توقعات النقيب السابق سمير ضومط أن يربح تيار المستقبل انتخابات نقابة المهندسين بفارق 800 صوت، فازت ممثلة تيار المستقبل جاهدة عيتاني عن فرع المعمارين بفارق 8 أصوات عن شوقي الحاج شقيق اللواء علي الحاج، أما الفارق في الجمعية العامة فلم يتجاوز 150 صوتاً. لكنها ليست الخلاصة الوحيدة التي يمكن استنتاجها من هذه الانتخابات؛ فوفقاً لطبيعة الأصوات المقترعة، كان مسيحيو 14 آذار يخذلون القوات اللبنانية وتيار المستقبل، فيما كانت أصوات الشيعة المعتادة في نقابة المهندسين تنقلص لتوجه رسالة إلى التيار الوطني الحرّ بأنه ليس مركز القرار ولن يربح وحده أي معركة... أما الصوت اليساري، فوجه رسالة إلى الجميع بأن حجمه يتجاوز 400 صوت، أي ما يكاد يوازي حجم الأصوات الدرزية الممثلة بـ 3

مقاعد في مجلس النقابة!

كان يوم الأحد الماضي حاشداً في نقابة المهندسين؛ فقد انتخب 9743 مهندساً 5 ممثلين لهم في مجلس النقابة. كانت هناك 3 لوائح أساسية: الأولى تتألف من تيار المستقبل والقوات اللبنانية والجماعة الإسلامية والكتائب، وكان مرشحوها هم: جاهدة عيتاني (مستقبل)، جورج فغالي (قوات)، ميشال متى (كتائب سابق)، مروان شروف (اشتراكي)، مغير سنجابي (جماعة إسلامية).

أما الثانية فتتألف من حزب الله وحركة أمل وحزب الله وجمعية المشاريع الإسلامية وكان مرشحوها هم: شوقي الحاج (شقيق اللواء علي الحاج)، رأفت فضول (عوني)، آرمان عساف (عوني)، غانم سليم (حزب الله)، أحمد نجم الدين (مشاريع). والثالثة كانت تتألف من القوى اليسارية التي

تجمع بين الحزب الشيوعي، ومرشحه عارف ياسين، ومهندسي الخيار المهني»، ومرشحها سلامة حشيمي.

في مقعد «فرع المهندسين المعماريين» نال فغالي 4624 صوتاً وفضول 4455، وحشيمي 404 أصوات. وفي مقعد «فرع موظفي الدولة» نالت عيتاني 4710 أصوات، والحاج 4702 صوت. أما في مقاعد الجمعية العامة، فكانت النتائج وفق الآتي: فاز متى بـ 4676 صوتاً، وسنجابي بـ 4593 صوتاً، وشروف بـ 4563 صوتاً، والراسيون هم: عساف بـ 4528 صوتاً، ونجم الدين بـ 4514 صوتاً، وسليم بـ 4507 أصوات، وعارف ياسين حصل على 414 صوتاً.

هذه هي خلاصة العملية الانتخابية التي جرت يوم الأحد الماضي في نقابة المهندسين. النتائج كانت مخالفة لكل التوقعات؛ فقبل يومين من يوم الانتخابات،

سقط التوافق السياسي الهش الذي كان قائماً بين تيار المستقبل وحلفائه من جهة، وبين حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحرّ. كان هذا التوافق ضدّ «الاشتراكي» الذي حسم خياراته قبل يومين وأبلغ تيار المستقبل أنه على لوائح 14 آذار، تاركاً انطباعاً بأن المعركة حسمت لمصلحة القوى المتحالفة معها.

في ذلك الوقت، كان لدى كل من الفريقين مشكلة أساسية؛ فالقوات اللبنانية كانت تريد الحصول على مقعد الكتائب مع قوى 14 آذار، الذي كان يشغله بول ناكوزي بذريعة أن مواقف الأخير ليس مقبولة وهي تميل إلى مواقف حزب الله، أما التيار الوطني الحرّ فكان يريد على لائحة قوى 8 آذار مقعدين من أصل 5 مقاعد، ما أوحى بأنه يريد خلفاء بلا مقاعد... أي أتباعاً! لم يكن النقيب إيلي بصيبص موافقاً على

حتى زيادة مداخيلنا

ما مجموعه 149 مليار ليرة.

غير أنّ الصندوق يعاني من عجز مالي سنوي منذ عام 2002، وقد تراكمت ديون فرعي ضمان المرض والأمومة والتعويضات العائلية لتتجاوز 850 مليار ليرة. وبالتالي إن تمويل العجز يمتد كامل مبلغ الـ 149 مليار ليرة، فيما يجب على الضمان دفع مبلغ 135 مليار ليرة لتمويل زيادة التعريفات الاستشفائية.

على هذا الأساس، لا يمكن الضمان إلا أن يطبق المادة 66 التي توجب عليه زيادة معدل الاشتراكات لإعادة التوازن المالي، أي تمويل العجز والاحتياجات المالية المنصوص عنه قانوناً. وتشير الدراسة التي رفعها كركي إلى مجلس إدارة الضمان الأسبوع الماضي، إلى أن تمويل زيادة التعريفات وإعادة التوازن المالي يفرض زيادة سقف السقف المالي الخاضع للاشتراكات (أي سقف الراتب الذي يخضع لاحتساب معدل الاشتراك) من 1,5 مليون ليرة إلى 2,5 مليون ليرة. فهذا الأمر يوفّر المبالغ اللازمة لتمويل العجز وزيادة التعريفات الاستشفائية، إلا أنه منوط بقرار يتخذه مجلس إدارة الضمان المؤلف من ممثلين عن القطاع الخاص والعام والعمال. ففي الجلسة الأخيرة التي نوقش فيها هذا الملف، طلب ممثل القطاع الاستشفائي في المجلس، «التريث» في إقرار مطلب زيادة التعريفات، ما يوحي بأن في الأمر أكثر من المطالب المعلنة، ربما للضغط السياسي وربما للحصول على مطالب مختلفة.

على أي حال، ليست المرة الأولى التي تستخف فيها المستشفيات بحقوق المضمونين. فرغم أن العقود التي توقعها مع الصندوق توجب عليها استقبال كل مرضى الضمان من دون أي تلوّك أو تأخير، إلا أنها تمتنع كلياً عن تنفيذ العقود، وتحدّد لنفسها ما تريد القيام به بأنه محصور «بالحالات الطارئة»، فيما يطالب رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون بتوفير «التمويل الكافي الذي يضمن حقوق العاملين في المستشفيات، فالتعريفات في المستشفى لم تتغير منذ أن كان الحد الأدنى 200 ألف ليرة إلى اليوم»، داعياً وزير الصحة علي حسن خليل إلى «الإسراع في هذا الملف وأن يسعى لإدراجه بنداً في جلسة مجلس الوزراء».



إلى الاستدانة من فرع نهاية الخدمة بصورة دورية منذ عام 2002 إلى اليوم. وحين جرت زيادة الأجر المقطوعة في عام 2008، لم تنعكس بصورة كبيرة على إيرادات الصندوق الذي بقي عاجزاً مالياً، إلا أن الزيادة الأخيرة كان لها انعكاس أفضل. فنحسب الدراسات، إن تصحيح الأجر في عام 2008 انعكس زيادة في إيرادات الضمان بقيمة 60 مليار ليرة، وتصحيح عام 2012 ينعكس زيادة بقيمة 89 مليار ليرة، أي

إضراب نفطي لـ 3 أيام

زيادة الجعالات لهذه الشركات. وبحسب شماس، «هناك حقوق لا يمكن تجاهلها، وبالتالي لا يمكن استثناء قطاع من دون الآخر... فعلى الوزارة المعنية التي تحدّد جدول تركيب الأسعار، أن تعدّل تركيبة الجدول وفقاً للمستجدات الطارئة على الكلفة».

رغم الأرباح الهائلة للشركات، إلا أن شماس يحاول التشدّد في مطلب زيادة الجعالات من كل صفيحة مبيعة بقيمة 820 ليرة على النحو الآتي: 500 لمحطات المحروقات، 120 ليرة للنقل، 200 ليرة للشركات.

قرر مستوردو النفط وأصحاب محطات المحروقات ونقلو النفط، تنفيذ إضراب لمدة 3 أيام في 2 و3 و4 نيسان المقبل للضغط على وزارة الطاقة من أجل تعديل مكونات وآلية احتساب جدول تركيب الأسعار.

ففي اجتماع عقد أمس حضره رئيس تجمّع مستوردي النفط مارون شماس، ورئيسا نقابتي المحطات سامي البراكس، والصهاريج إبراهيم سرعيني، قرر المجتمعون تصعيد تحركاتهم بحجة مرور 15 يوماً على تنفيذ إضراب تحذيري بهدف

وفي الاجتماع الطارئ الذي دعا إليه وزير الصحة علي خليل ويحضره وزير العمل سليم جريصاتي يوم الأربعاء المقبل، يعزّم الضمان القيام بمجموعة إجراءات خلال اليومين المقبلين للتعاوي مع تصعيد المستشفيات والأطباء؛ فهو ينوي حرمان المستشفيات التي تمتنع عن استقبال مرضى الضمان السلف الشهرية، ويعزّم القيام بحملة لتشديد تطبيق العقود الموقعة مع الضمان، ويدرس خيارات أخرى بينها توجيه المضمونين إلى المستشفيات الحكومية.

مستشفيات كسروان والمتن على الامتناع. لكن كركي يؤكد أنه جرت معالجة كل الحالات الواردة، ولم يكن هناك أي شكوى جدية في هذا الخصوص، باستثناء شكوى من مستشفى واحدة فقط. وبحسب مصادر مطلعة، إن المستشفيات تقوم بالالتفاف على قرار جمعيتها العمومية، فتحول الموافقات المؤخّرة من الضمان إلى موافقات طوارئ لاستقبال المضمونين. وفي انتظار معالجة مشكلة التعريفات الاستشفائية في مجلس إدارة الضمان

وينبّه هارون المستشفيات من عدم التزام «قرارات الجمعية العمومية، فمن يخالفها يضع نفسه في موضع الشك بأن لديه أعمالاً مشكوكاً في قانونيتها». إذاً، يعتقد هارون أن استقبال المضمونين هو عمل غير قانوني. إلا أن إحصاءات الضمان تشير إلى أن المستشفيات «تخالف» قانون هارون الجديد. فمستشفيات الجنوب استقبلت مرضى الضمان باستثناء 3 منها، وامتنتعت 7 مستشفيات في بيروت الكبرى، ونحو 5 في البقاع، فيما كان هناك إجماع من

مصرف لبنان

طرح عقارات للبيع بالظرف المختوم

عملاً بأحكام قانون النقد والتسليف. يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات والاقسام التالية بوضعها المادي والواقعي والقانوني عن طريق إستدراج عروض بالظرف المختوم:

الوصف	المساحة التقريبية م.م.	رقم القسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
بناء قيد الإنشاء قرب مركز البريد في صيدا على الطريق المتفرع من شارع جزين	٦,٠٨٢	مبني	١٤٧٩	ذكرمان
أراض في منطقة حالان قضاء زغرتا			عقارات عدد ١٩١	حالان
أراض على أوتوستراد القلمون			عقارات عدد ١٠	القلمون
أراض في منطقة الدواوير في محيط المدرسة المهنية			عقارات عدد ٤	شحيم
مخازن في الطابق الأول في سنتر مار يوسف - الدورة		أقسام عدد ٦	٣٨	البوشرية
مخازن - شارع MASTER MALL بناية HARBOYAN TRADE CENTER		أقسام عدد ٦	١٢	برج حمود
مخازن ومستودعات - سنتر MKALLES 2001		أقسام عدد ١٤	١٦	المكلس
قطعة أرض في أسفل البلدة باتجاه بلدة العيون	١٢١,٣٢٥		٢١٧٣	بعيدات والسفيلة
مخزن في الطابق الأرضي له متخت ومستودع في السفلي الأول - CENTRE LE BARON	١٢٣	٤١	٣٢٩	وطى عمارة شلهوب
أرض في محيط المشروع السكني التابع للرهبان في حي الظهر	١,١١٢		٧١٣	بلاط
أراض في منطقة وادي الكور بالقرب من دير الاربعة			عقارات عدد ٦	غرزوز

يمكن بيع أي مجموعة عقارية بشكل كلي أو جزئي.

يمكن الإطلاع على ملفات العقارات والأقسام المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان الطابق الأول مبنى خدمة الزبائن، بلوك (D)، شارع مصرف لبنان - بيروت هاتف ٠١/٣٤٣٣٠٢ أو ٠١/٣٤٣٣٠٤ أو ٠١/٧٥٠٠٠٠ مقسم رقم ٥٣١٥ أو ٥٣١٦ أو ٥٣١٧ أو ٥٣١٨ (بستوفى مبلغ / ٦٠٠,٠٠٠ ل.ل. عن كل طلب)

تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى مديرية الأصول العقارية والمالية، مبنى خدمة الزبائن، بلوك (D)، الطابق الأول، لقاء إشعار بالإستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الواحدة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ٢٦ نيسان ٢٠١٢ ضمناً. إن مصرف لبنان ليس مفيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو الرفض دون التزامه بأي موجب أياً كان نوعه ومهما كان مصدره وسببه.

للاطلاع على محفظة مصرف لبنان العقارية يمكن زيارة الموقع الإلكتروني على العنوان: www.bdl.gov.lb/refa

ترشيح اثنين من منطقة الإقليم هما الحاج ونجم الدين ودخول «المشاريع» بقوة على اللائحة.

- تقلص إمكانات تيار المستقبل، فاستقدم فقط المهندسين العاملين في دول الخليج. - يقول عارف ياسين إن قرار قطاع المهندسين في الحزب الشيعي المتخذ قبل أسبوع، كان بالتناقص ضمن لائحة مستقلة وتبادل الأصوات مع «الخيار المهني»، لذلك لم نسمع إلى دخول أي لائحة خلافاً لما يروّج».

أصبح مجلس النقابة مكوناً على النحو الآتي: 6 أعضاء يصوّتون لـ 14 آذار، و7 أعضاء يصوّتون لـ 8 آذار، و3 أعضاء للحزب التقدمي الاشتراكي. أي أن «الاشتراكي» عاد من جديد إلى مركز «الثقل الوزاري»، وصار النقيب محكوماً، إلى حدّ ما، لمواقف الاشتراكي في مجلس النقابة.

طرح قيادة التيار العوني، لكنه أُجبر على خوض معركة مبنية على خيارات سيئة. أما الكتائب فتقلّصت مشاركتها في الاقتراع، وساندتها في ذلك مجموعة الصوت المسيحي المستقل التي تتكلمت تحت مسمى «جامعتي ألبا والكسليك» والتي تضم نحو 200 مهندس بعدما ألغى مرشحهم فوزي نصر.

على أي حال، جاءت النتائج لتؤكد الآتي: - كان هناك تخاذل من الطرف الشيعي في حشد الأصوات التي كانت في السابق تعادل حجم التصويت السنّي، لكنها كانت أقل هذه المرة بنسبة 15% عما يفترض أن تكون عليه، ويعتقد أن السبب هو توجيه لوم إلى التيار الوطني الحرّ الذي أصرّ على خيارات «خاطئة» دفعت المعركة باتجاه دراماتيكي. - كان هناك حشد سنّي كبير، بسبب

قضية

لا تفرغ قريباً
لأساتذة «البنانية»

لا يتوقع رئيس الجامعة اللبنانية د. عدنان السيد حسين، كما قال لـ «الأخبار» أن يبت ملف تفرغ الأساتذة قريباً. وبينما يؤكد «الرئيس» أن الملف لا يواجه أية تعقيدات، يشير إلى أننا «نعطيه حقه في الدرس ضمن المعايير الأكاديمية والتوازن الطائفي». أما القوى السياسية، فترى أن الملف لا يزال قابلاً للتعديل والعدد سيبقى خاضعاً لبورصة التجاذبات

فاتن الحاج

لن يكون ملف تفرغ الأساتذة في الجامعة اللبنانية على جدول أعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، فالملف، الذي ما الدنيا وشغل الناس في نهاية عطلة الأسبوع الماضي، لم يجهز، أو على الأقل لم يحظ بعد بمباركة كل القوى السياسية. لا توافق طائفيًا بالحد الأدنى. في الكواليس حديث عن إرضاء رئيس الجامعة د. عدنان السيد حسين للمسيحيين على حساب المسلمين تحت ستار «التوازن»، فمعلوم أن عدد المتعاقدين المستوفين للشروط في صفوف المسلمين أكبر من عددهم في صفوف المسيحيين. ومع ذلك، ليس هناك رقم دقيق بعد للأساتذة الذين سيضمحلهم التفرغ، باعتبار أن العدد سيكون خاضعاً لبورصة التجاذبات. «لكن أكيد أكثر من 400 أستاذ»، يقول مسؤول المكتب التربوي المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين. الأخير يرفض إعطاء أي تفاصيل عن «ملف قابل للتعديل»، لذا فهو يكتفي بتأكيد أن «رئيس الجامعة جهد في تدوير الزوايا ونجح إلى حد ما». هل أنتم راضون؟ يجيب: «لو كان الأمر منتهياً لرفع الملف إلى مجلس الوزراء». أما مسؤول قطاع التربية والتعليم في

تبار المستقبل د. نزيه خياط، فينتقد «الطريقة المذلة التي رُفِع فيها الملف إلى وزير التربية، والمهينة لأساتذة الجامعة، لكونها تدفعهم إلى الاستنزاح عند السياسيين»، رافضاً ما سماه المعايير المتحرّكة للتفرغ. وقال إن «الرئيس» حوّل إلى الوزير جداول «وكان هناك ارتكاباً لا يريد أن يعلنه». وهنا يسأل عن دور الفريق القانوني لوزير الوصاية للتحقق من قانونية الملفات وتضمنها المستندات اللازمة.

إلى ذلك، بدأ لافتاً الكلام على تدخل مستشارين مرجعيات سياسية ليست لها علاقة بالتربية في اختيار الأسماء، وأن يقال إن الملف يرتب في الغرف السوداء، ما يعزّز مواقع بعض القوى التي ليس لها ثقل على حساب قوى أخرى تظن أنها تتمتع بحضور قوي. الغريب أن يفتاح أحد بـ «الطبخة»، وكأننا نصادف مثل هذه التدخلات للمرة الأولى. ألم يحصل الأمر نفسه في عام 2008، ومنذ متى كان همّ الجامعة الوطنية في حسابات السياسيين وزعماء الطوائف؟ يبزر البعض بأن قرار التفرغ الأخير أخذ نصيبه من الدرس في عهد الوزير السابق خالد قباني، ولم يرفع إلى مجلس الوزراء إلا بعد تلقيحه من الشوائب. الملف الحالي هو أيضاً لم يرفع بعد إلى

طريق حمص - بعلبك الدولية تتحوّل إلى بحيرة

لم يكن ينقص أهالي مقنة إلا تفجّر نبع الشاغور في بلدة نحلة، حتى يقرّروا النزول إلى الشارع احتجاجاً على التأخير المتماذي في تنفيذ أشغال طريق بعلبك - حمص الدولية. احتجاج قد يتكرّر في حال عدم استئناف الأعمال مطلع نيسان المقبل

رامح حمية

طفع الكيل لدى أهالي بلدة مقنة. لم يعد للصبر من متسع في صدورهم، وخصوصاً أنهم استيقظوا أمس ليجدوا أن طريق بعلبك - حمص الدولية باتت بحيرة يسبح فيها البط، في حين شقت المياه طريقها إلى منازلهم ومحالهم التجارية. المشهد دفع بالأهالي الناقمين إلى تنفيذ احتجاج قطعوا خلاله طريق بعلبك - حمص الدولية لمدة ساعتين، بوجود أمني خجول. استياء أهالي مقنة، بحسب حسن المقداد ابن البلدة، يعود إلى توقف الأشغال على الطريق التي تمتد لمسافة أربعة كيلومترات منذ سبعة أشهر، علماً بأن

الهيئة الإيرانية التي التزمت المشروع كانت قد أكدت للأهالي أن «الأشغال لن تستمر أكثر من شهرين، وذلك إحساساً منها بمعاناتهم وعدم تعطيل مصالحهم التجارية التي يعتمدون بشكل أساسي فيها على الطريق الدولية» كما يقول. أعمال التأهيل، على الرغم من الفترة الطويلة لانطلاق التنفيذ، لا تزال على مسرب واحد فقط، بعد جرف أحد المسارب، (مسرب الخروج من البقاع الشمالي)، ليصبح أقل مستوى من المسرب الآخر وبارتفاع يتعدى المتر الواحد، الأمر الذي جعل الطريق الدولية عبارة عن فخ لأكثر من مئتي ألف نسمة من سكان قرى البقاع الشمالي. الانخفاض في مستوى الطريق سمح

لمياه نبع الشاغور في بلدة نحلة، والذي تفجر منذ أيام، بتحويل المسرب بكامله إلى بحيرة كبيرة من المياه التي طاولت المحال والمنازل. ويرى مصطفى جبج، أحد أعضاء المجلس البلدي، أن النعمة التي كان ينتظرها الأهالي بتفجر نبع الشاغور تحولت إلى نقمة كبيرة، «لا بد من تعويض الأهالي عن الخسائر التي لحقت بهم»، مشيراً إلى أن نبع الشاغور لم يتفجر بالكامل، في حين ينتظر تفجر نبع «الفؤارة» خلال أيام، «وعندها ستكون الكارثة» يقول جبج. وأشار العضو البلدي إلى أن التأخير الحاصل في التنفيذ «غير مجبر»، وخصوصاً أن الطريق «لا يعوق تنفيذها أية مشاكل عقارية - استملاكية، حتى إن الأهالي لم يعلقوا على مسألة الاستثنائية في دفع التعويضات، إذ دفعت للبعض، فيما البعض الآخر لم يدفع له».

وعليه، وفي الوقت الذي ناشد فيه الأهالي الغاضبون الرؤساء الثلاثة ووزير الأشغال العامة، وحتى الهيئة الإيرانية، «التدخل فوراً لتدارك الكارثة الكبيرة التي يعانيتها الأهالي، بغية الإسراع في عودة أعمال التنفيذ»، إلا

وعود بانطلاق
الأشغال مجدداً بداية
الشهر المقبل

إلى حين بدء الهيئة الإيرانية بالتنفيذ ليل نهار، لأن ما يحصل لم يعد يطاق، إذ من غير المقبول التوقف عن تنفيذ طريق دولية منذ بداية فصل الشتاء».

وكشف المقداد أن الطريق لزمّت منذ مطلع عام 2007، على أن لا تتجاوز مدة التنفيذ 18 شهراً، لكن «عشوائية التنفيذ والصفقات التي بدأت مع التنفيذ من الذين يعملون معهم»، أدت بحسب رأيه إلى ما هو أشبه «بمسلسل طويل، فأوقفت الأعمال أكثر من مرة»، لكنه في المقابل يؤكد أن سائر المشاكل والعقبات جرى تذليلها، «لأن هدفنا هو الحصول على طريق فقط، وليأخذ بعدها السماسرة وأصحاب الصفقات ما شاؤوا».

وكشف رئيس البلدية أن الاتصالات مع الهيئة الإيرانية، والتي شارك فيها النائب علي المقداد، أفضت منذ أيام إلى الإعلان عن انطلاق الأشغال مجدداً بداية شهر نيسان المقبل، في الوقت الذي لا يبدو فيه رئيس البلدية متفائلاً كثيراً، مشيراً إلى نوع من اليأس، «إذا كان مسرب واحد أخذ سنوات بالتنفيذ، فكيف بالمسربين معاً».

أنهم عبروا في المقابل عن سخطهم واستيائهم من ثواب المنطقة، متسائلين «ألا يمزون على الطريق منذ أشهر؟ ألا يدرون بحالنا؟». خطوة الاحتجاج وقطع الطريق اعتبرها أهالي مقنة «تحذيرية»، وخصوصاً أن الهيئة لمحت إلى بدء الأعمال في الأول من نيسان، «وما لم تنطلق الأشغال في 1 نيسان، وحتى لو تأخرت فقط أياماً قليلة، فسيكون هناك تصعيد أكثر وإقفال مستمر للطريق».

من جهته، رئيس بلدية مقنة، فادي المقداد، أكد تأييده لتصرف الأهالي بقطع الطريق، بالنظر إلى معاناتهم المستمرة منذ أكثر من عام، مشدداً على أن رأيه يقضي «بإقفال متواصل للطرق الدولية

ممول من السفارة الإيطالية/ التعاون الإيطالي بالمشراكة مع وزارة البيئة



إقتراح: وفّر عبيتك واضبط ترموستات مكيف الهواء عندك على درجة حرارة ما يتقل عن 25 درجة مئوية بالصيف و 20 درجة مئوية بالشتي.

متفرقات

انتشال جثة العامل الهندي استغرق 17 يوماً

بعد مرور 17 يوماً على بدء عمليات البحث، انتشلت جثة العامل الهندي عمر سينغ من تحت ركام المبنى المنهار في طبرجا (نانسي رزوق). وحضر قسم الأدلة الجنائية والطبيب الشرعي إلى المكان لمعاينة الجثة، التي وضعت لاحقاً في مستشفى البوار الحكومي، على أن تسلمها الدولة اللبنانية إلى السفارة الهندية. البقاء الشديد كان السمة الأبرز في الإجراءات التي جعلت سينغ (ستون عاماً)، ينتظر طويلاً تحت أطنان ركام المبنى الأول، قبل أن يلحق به المبنى الثاني وينهار. فقد علمت «الأخبار» أنه منذ 5 أيام فقط، بدأ البحث على نحو جدي عن جثة «المفقود». وجاء ذلك إثر انهيار المبنى الثاني الملاصق للأول، صباح الأربعاء في 22 الشهر الجاري. رغم أن سينغ كان قد حذر الجميع من خطورة البقاء في المبنى، بعدما شعر بهزة قبل سقوطه بساعتين. بقي وحده قابلاً تحت الانقاض ينتظر أعمال الإغاثة المتوقفة بقرار من وزير الداخلية والبلديات مروان شربل، بذريعة ما يسببه استخدام الآليات والمعدات الثقيلة من تهديد للمبنى المجاور المهدد بالسقوط. من جهته، أكد مصدر في بلدية طبرجا أن «البلدية طالبت منذ اليوم الأول لانهايار المبنى بالمعدات اللازمة للبدء بعملية البحث، إلا أن صاحب المبنى المنهار، الذي لم يكتمل بناؤه منذ 35 عاماً، استقدم استشاريين هندسيين للعمل على تدعيم المبنى وإعادة ترميمه»، مشيراً إلى أن «صاحب المبنى لا يريد خسارته، فقد كان يعمل للحصول على رخصة لتحويله إلى فندق».

التظاهرة الأولى للحفاظ على الآثار

«نريد حماية تراث بيروت»، «بيروت مش للبيع»، بعض من الشعارات التي رفعت السبت الفائت في أول مسيرة تنظم في بيروت لإنقاذ المواقع الأثرية. وقد انطلق المشاركون، الذين وصل عددهم إلى نحو 150 شخصاً، من أمام موقع فينوس، الذي يحوي بداخله زلاقات أثرية كانت قد أدخلت في الجرد العام، ولم يجر التوصل بعد مع الشركة إلى مبدأ المحافظة عليها. أما مكان الزيارة الثانية، فهو الجزء الباقي من ميدان سباق الخيل في وادي أبو جميل. ويحدّد جوزيف حداد رئيس ALPH الجمعية اللبنانية لحماية التراث هدف التظاهرة بالقول إنه «لحماية المرفأ وميدان سباق الخيل، وخصوصاً أن هناك رسائل من منظمات عالمية مثل ICOMOS تطالب الدولة اللبنانية بالمحافظة على المواقع»، وفيما لفت إلى أن دمج الآثار داخل العقار يحافظ عليها، أكد أن هذا يجعلها بعيدة عن عامة الشعب «لن يستطيعوا الوصول إلى الآثار. لذا نريد أن تبقى المواقع على حالها». هذه التظاهرة هي بداية مسيرة طويلة، فهذه هي المرة الأولى التي يحاول فيها الشعب اللبناني أن يقول إن هناك مجتمعاً مدنياً يعنى بالتراث والآثار، وهي تمثل بداية رائعة لشباب غير مسيّس وغير منحرب يرفض التدمير لتاريخه. (الأخبار)

اعتصام لأهالي حي جنين في «البارد»

نفذ أهالي حي جنين، أو ما يعرف بالبريم A في مخيم نهر البارد، اعتصاماً أمام مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» في المخيم، للمطالبة بتسليم بيوتهم، وخصوصاً أنها المنطقة الوحيدة التي لم تسلم إلى أصحابها في المخيم الجديد. وأجمعت الكلمات على ضرورة «الإسراع في تسليم المنطقة لأصحابها، وخصوصاً العقارات رقم 3،4،5 التي تقع عليها منازل العائلات المملوكة لأصحابها الفلسطينيين، بعدما جرى شراؤها بطريقة قانونية من إخوانهم اللبنانيين»، كما طالبت الحكومة اللبنانية ب«اتخاذ قرار سريع بالتسليم ليعتبر إلى إعادة ترميم وإعمار البيوت، لإنهاء معاناة أكثر من 45 عائلة تعيش في حال نزوح وتشريد، وظروف حياة لا تمتد إلى الإنسانية بأية صلة، بعد مرور نحو خمس سنوات على المسألة».

متعاقدو الأساسي: لا إضراب اليوم وغداً

أعلنت اللجنة العليا للمدرّسين المتعاقدين في مرحلة التعليم الأساسي الرسمي، في بيان ورّعته أول من أمس، أن اليوم وغداً هما يوماً دراسة عادية، ولا إضراب فيهما. وأكدت اللجنة أن تحركها ينتظر رد المعنيين في الحكومة ضمن المهلة التي حددتها لهم، والتي تمتد حتى الخامس من نيسان المقبل، حيث ستتخذ المواقف التصعيدية اللازمة، ولا سيما الإضراب المفتوح ابتداءً من 17 نيسان القادم في حال عدم الرد إيجاباً على المطالب المحقة. ويأتي هذا البيان بعد دعوات إلى الإضراب صدرت عن هيئة اللجان المتعاقدة في التعليم الثانوي الرسمي والإجرائي والأساسي.

على تحقيق الحد الأدنى من التوازن بين المكونات الطائفية. لكن هناك من هو غير راضٍ على التركيبة التي انتهت إليها؟ يجب: «لم ننه شيئاً، والاعتراضات ستبقى قائمة لو شو ما عملنا». ويرفض إعطاء أي رقم بالنسبة إلى عدد الأساتذة الذين سينتفرون. ويقول، رداً على إرضاء المسيحيين دون المسلمين: «هذا الكلام ليس دقيقاً، مع ذلك أين العجب إذا التفتنا إلى تعزيز الوجود المسيحي، فالمسيحيون مكون أساسي إلى جانب المسلمين في فروع جامعتنا». لماذا استبعدتم المتعاقدين الموظفين في ملاكات أخرى كالتعليم الثانوي مثلاً؟ ألا يحق لهؤلاء أن يترقوا في السلم الوظيفي؟ يوضح أننا «لم نحرم أحداً التفرغ، لكن الأولوية هي للجبل الجديد الذي يحمل شهادات على المتقدمين في السن، لذا جاء القرار بالاتفاق مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير التربية والرابطة ولتجنب ترك فراغ في التعليم الثانوي». تجدر الإشارة هنا إلى أن التعليم الثانوي لم يوظف في ملاكه حتى الآن عدداً من الناجحين الفائزين في مباراة مجلس الخدمة المدنية. وكان المتعاقدون - الموظفون قد سارعوا إلى تأليف لجنة لمتابعة لقضيتهم، فأصدروا بياناً لفتوا فيه إلى «الظلم الذي سيقع علينا، إذا طُبق القرار، بعدما أمضينا سنوات متعاقدين ننتظر فرصتنا العادلة للتفرغ». ورأى البيان أن الخطوة «لا تستند إلى مرجع قانوني، والجامعة فرغت المئات ممن كانوا موظفين في القطاع العام». ورفض القول إن مبدأ التوازن الطائفي قد أملى القرار، وحجة أن الموظف قد آمن نفسه، ويأخذ فرصة غير الموظفين؛ لأن الموظف إذا تفرغ في الجامعة فسيتبرك مكانه فرصة لأخر. وطالب المتعاقدون الموظفون بالتراجع عن القرار، معللين «تمسكنا بحقنا في التحرك السلمي».

البلدية السابق عبد الله حسون إلى «مناشدة المسؤولين لمساعدة الأهالي، وإلا فهم سيضطرون إلى النزوح نحو طرابلس وتشكيل حزام بؤس جديد». بلدة بيت الفقس المجاورة اقتصرت أضرارها على الطرقات والأراضي الزراعية، وقد أوضح المهندس حافظ عثمان أن «أغلب الطرقات بناها الأهالي على نفقتهم بإمكانات بسيطة، فكان طبيعياً أن لا تصمد كثيراً». ويشرح الباحث حسين الصمد، الذي أعد رسالة ماجستير عن الثروة المائية في الضنية وكيفية الاستفادة منها، أسباب هذه الظاهرة بالقول إن سبب زحل الأراضي في المنطقة «يعود إلى أمرين: الأول طبيعة الأرض الهزاجة التي جعلها ضعيفة في مواجهة عوامل الطبيعة، والثاني أن التربة في بعض القرى بركانية وبازلتية، فهي بعد تشبعها بالمياه وعدم قدرتها على الاستيعاب تزحل نحو الأسفل، وهو ما حصل هذه السنة بفعل الأمطار الغزيرة». ولفت الصمد إلى أن «قرى السفيرة وجوارها وبقرصونا ومرمين وحقل العزيمة تتميز بخصائص مشابهة، وإذا كانت الأخيرة قد نجت من حصول كوارث كما حصل في القرى الأخرى، فذلك يعود إلى أن أهلها تنبّهوا مبكراً لهذه الظاهرة، فأخذوا احتياطات لتفادي الكارثة، منها جعل بساتينهم الزراعية ضيقة وجدرانها مرتفعة».

إذا تعذر ترميم المنازل، وهو أمر مكلف، يكون الحل بدفع تعويضات للمتضررين

وزير التربية، على ذمة «الرئيس». فالسيد حسين ينفي في اتصال مع «الأخبار» أن يكون قد حمل اللائحة «خلصة» إلى الوزير من دون موافقة الهيئات الأكاديمية ورابطة الأساتذة. هنا يميّز بين أن «تتفق مع الرابطة على المعايير وبين أن نطلعها على الأسماء، فهذا ليس من صلاحيتها». وكانت الرابطة قد رأت في بيان لها أن «التفرغ ملف ساخن يشوبه الغموض»، مؤكدة حرصها على التنسيق مع رئيس الجامعة في وضع معايير واضحة وشفافة. وأشارت إلى أن «التوازن الديموغرافي لا يمكن أن يكون بمعزل عن المعايير الأكاديمية الموحدة». وناشدت الهيئة «ضرورة تحصين الملف عبر إشراك مجلس الجامعة في دراسته»، ما يعني تقديم ملف تعيين العمداء على

نفي رئيس الجامعة أن يكون قد رفع الملف إلى الوزير

ملف التفرغ. وفي السياق، دعا رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة د. شربل كفوري إلى إيقاف التدخلات السياسية التي تطيح بالمعايير الأكاديمية، مقترحاً على من يتدخل ليوظف أساتذة أن يتعهد توفير الاعتمادات اللازمة والموازنة المحترمة للجامعة لتقوم بواجباتها لتوفير الأمن الاجتماعي والاستشفائي. إلى ذلك، يؤكد السيد حسين أن الملف لا يزال قيد الدرس ضمن معايير الحاجة والكفاءة وسنوات الخدمة، مجدداً الحديث عن مراعاتنا لخسارة الجامعة تدريجاً لعدد كبير من أساتذة الملاك، وعن الحاجة إلى مزيد من المتفرغين بسبب اعتماد نظام «الأ.م.دي» وزيادة الأنصبة للأساتذة بعد تطبيق قانون التفرغ. لا يخفي السيد حسين العمل

استبعاد المتعاقدين الموظفين في ملاكات أخرى (ارشيف - مروان بو حيدر)

استبعاد المتعاقدين الموظفين في ملاكات أخرى (ارشيف - مروان بو حيدر)

استبعاد المتعاقدين الموظفين في ملاكات أخرى (ارشيف - مروان بو حيدر)



زحل الأراضي في الضنية يُشرد عائلات

عبد الكافي الصمد

تحولت «نعمة» المطر الغزير، الذي هطل هذه السنة في الضنية، إلى «نقمة» على بعض القرى الجردية، بعدما أدى تشبع التربة بالمياه وعدم قدرتها على استيعاب المزيد إلى زحل أراض من مكانها، كانت نتيجته تصدع منازل وتشقق طرقات وانهايار جلول زراعية. نهاية الأسبوع الماضي، شعر سكان بعض بلدات جرد الضنية بتداعيات الزحل، فظهرت تصدعات في بعض المنازل تتراوح بين 3 و5 سنتيمترات، وتشققات في طرقات رئيسية وفرعية حولت بعضها إلى خنادق تعذر السير عليها، وانهايار في جلول زراعية قضى على بعض الموسم الزراعي قبل أوانه. في بلدة بقرصونا، اضطر محمد خضر عبد الرحيم، وأولاده الثلاثة أكرم وغسان ووليد، مع أفراد عائلاتهم الـ 22، إلى ترك منزلهم المكوّن من طبقتين بعد ظهور تشققات فيه، وميله إلى الأسام نحو نصف متر!

ويكشف رئيس بلدية بقرصونا، محمد بكور، أن «83 منزلاً في البلدة ظهرت التصدعات فيها، وأن بعض سكان هذه المنازل رفضوا توقيع إندارات بإخلائها، لعدم وجود مكان آخر يلجأون إليه». بكور الذي يشير إلى أن الزحل ألحق أضراراً بالطرقات والأراضي الزراعية، رأى أنه «إذا تعذر ترميم هذه المنازل،

فالحل يكون بإعطاء تعويضات للعائلات من أجل بناء منازل أخرى لها، وبما أن إمكانات البلدية ضعيفة فلا يبقى إلا مساعدة الجهات المعنية، وإلا فإن الكارثة ستحل قريباً».

هذا الرأي يوافق عليه مختار البلدة، نصر شوك، الذي يرى أن «تكلفة ترميم أي منزل متصدع لا تقل عن 30 ألف دولار، وفي هذه الحالة من الأفضل هدمه وإعادة بنائه، إما في مكانه أو في مكان بعيد عن مناطق الزحل».

في بلدة السفيرة، كان المشهد ماثلاً، إذ تسبب الزحل بانهايار طريق داخلية وعزل حي ابن الهيثم، ما دفع رئيس

العليا للإغاثة تكشف اليوم

يزور وفد من الهيئة العليا للإغاثة منطقة الضنية اليوم، وقد أوضح رئيسها العميد إبراهيم بشير لـ «الأخبار» أن هذه اللجنة الفنية «ستكشف على الأضرار وستعمل على إيجاد حل جذري لمشكلة الزحل، ومساعدة الأهالي الذين تصدعت بيوتهم».

يذكر أن هذه الظاهرة التي تضرب المنطقة ليست الأولى؛ فقبل نحو 15 سنة تعرضت بلدة السفيرة لزحل سبب أضراراً في الأراضي الزراعية والبيوت، وكذلك تكرر المشهد قبل نحو 9 سنوات في بلدة بقرصونا، ما أعطى إنذاراً مسبقاً بأن المنطقة مقبلة على كوارث من هذا النوع.

يعود سبب الظاهرة إلى طبيعة الأرض الهزاجة ونوعية التربة البركانية والبازلتية



حفلة عزاء جديدة

لا يمكن لرفيق علي أحمد أن يقارب إقبال المسرح ودور السينما والمقاهي الثقافية في العاصمة، إلا في إطار خطة سياسية تعمل للقضاء على وجه المدينة الثقافي. يحل الممثل اللبناني المسؤولية لسلطة توالى على إدارتها سياسيون لا يمتلكون أي حس فني، ولم يعوا يوماً أهمية بيروت ومكانتها التاريخية والثقافية. برايه، على المدينة أن تناضل من أجل الحفاظ على دورها الكبير كي لا تغرق في حفلة عزاء جديدة بمسرح آخر.



شواهد على قبر بيروت

تأسف نضال الأشقر لإقبال المسرح عوضاً عن بناء الذاكرة الشعبية والثقافية. تخشى الممثلة والمخرجة اللبنانية أن تتحول المسرح إلى مجرد لافتات وعلامات على وجود مدينة، «نصبح فيها توابيت وشواهد». وتسال: «ما الذي حصل لـ«التياترو الكبير»؟ ومن يعلم متى يأتي دور المسرح الباقية، ويقرر مالكوها استعادة العقار؟ الدولة اللبنانية لم تملك يوماً مشروعاً ثقافياً للبلد بهدف النهوض بالإنسان، واعتقد أنها لم تملك يوماً أي مشروع كان».



بلد بلا ذاكرة

في يوم المسرح العالمي (27 آذار/ مارس)، يتذكر الممثلون المسرحيون في لبنان «مسرح بيروت» وسط المعمعة المحيطة بمصيره. المخضرم رنيه ديك تعتبر ذلك المسرح بيتها، خصوصاً أنها وقفت عليه منذ الستينيات في أعمال لريمون جبارة وجواد الأسدي. ترى «السيدة» أننا نعيش في دولة لا ذاكرة لها، ولم تعمل حتى الآن على تأسيس مسرح وطني، جاعلة من كل فنان يتيماً في بلده.

يوم المسرح العالمي ردوا الروح إلى بيروت

وسط التعاون الذي تظهره وزارة الثقافة في الوقت الحاضر، كما تشير جعجع هذا الحل الممكن، توصلت إليه المجموعة، بعض أشهر من المطالعات والنقاشات القانونية. هذه المقاربة، لم نعتد رؤيتها في التحركات الاحتجاجية الثقافية على الساحة المحلية. الجديد الذي فرضه تحرك مجموعة «ردوا المسرح لبيروت» هو الضغط على الصعيد القانوني، بهدف وضع وزارة الثقافة أمام مسؤوليتها. والهدف هو بكل بساطة تنفيذ ما ينص عليه القانون اللبناني. فهل سيفلح نشاط المجموعة في تفعيله؟ أم سيبقى القانون المذكور في أدراج وزارة الثقافة؟ منذ انطلاق التحرك في الخريف الماضي، طالبت المجموعة وزارة الثقافة بالحفاظ على «مسرح بيروت»، نظراً إلى تضائل الفضاءات الثقافية في لبنان. نشطت مجموعة من الفنانين والحقوقيين لمنع تغيير وجهة استعمال المسرح، بعد إقالته إثر انتهاء عقد الإيجار بين شاغليه (المخرج عصام بو خالد)

العالمي للمسرح» التي كتبها هذا العام المخرج والممثل الأميركي الشهير جون مالكوفيتش (راجع المقال أدناه). بموازاة الحدث الاحتجاجي المسرحي، تنشط المجموعة في مسار قانوني يدعم مطالبها دعماً أساسياً. المحامية نائلة جعجع، الناشطة مع مجموعة حماية «مسرح بيروت»، تُسر إلى «الأخبار» بأنها سترفع لوزير الثقافة كايي ليون مشروع قانون وضع يد أو مصادرة مؤقت، يهدف إلى تفعيل المادة 15 من قانون الممتلكات الثقافية الصادر تحت رقم 2008/37. وبحسب الحقوقية والناشطة، تهدف هذه الخطوة إلى رفع الضرر عن المسرح، بعد وقف العمل فيه، وتعطيل أنشطته، والتعويض عن التلف الذي قد يكون قد حل بمقتنياته وخشيته بسبب إقالته وعدم صيانتها. وفي الخالص، يمكن أن تحدد الدولة تعويضاً للمالك، ويُتفق تالياً على الخطوات اللاحقة لإعادة تفعيل نشاط المسرح، سواء بتسليمه لوزارة الثقافة أو للجمعيات الأهلية. هذا ما تطمح إليه المجموعة اليوم.

روي ديب

تحتفل بيروت الليلة على طريقتها بـ«يوم المسرح العالمي». العيد أتى، وأحد أعرق مسارح المدينة مغلق. المجموعة الناشطة في حماية المسرح، أبت أن يمر العيد من دون تذكير (وزارة الثقافة، بمسؤوليتها. «ردوا المسرح لبيروت» صرخة أطلقتها مجموعة من الناشطين والفنانين والحقوقيين المعنيين بالشأن الثقافي والسياسات الثقافية في لبنان. انطلق هذا التحرك المطالب في كانون الأول (ديسمبر) 2011، وبدأ يتبلور تدريجاً. وفي مناسبة احتفال العالم بـ«يوم المسرح العالمي» الذي يصادف اليوم 27 آذار (مارس)، تنظم المجموعة نشاطاً مسرحياً احتجاجياً على إقبال «مسرح بيروت» ينطلق من «مسرح المدينة» (الحمراء/ بيروت) عند الثامنة، وينتهي بمسيرة باتجاه «مسرح بيروت» في عين المريسة. وأمام أبواب المسرح المغلقة، سيلقي المجتمعون كلمة «اليوم

عروض في «المدينة»



أكثر من خمسين ممثلاً ومسرحياً لبنانياً سيحتفون الليلة بـ«يوم المسرح العالمي»، ويشاركون في الاحتجاج على إقبال «مسرح بيروت» في تظاهرة تحمل عنوان «ردوا المسرح لبيروت». الليلة ابتداءً من الساعة، سينتشر أكثر من عشرين مهرجاً في شارع الحمراء، ليقدموا عروضاً ويدعوا المارة إلى دخول «مسرح المدينة»، بين مدخل المسرح، والطابق السفلي عند البار، ستوزع عروض الدمى. أما في الداخل، وعلى خشبة فسوف يجتمع أكثر من خمسين ممثلاً، منهم من جيل الكورس، ومنهم من جيل الشباب. سيقوم هؤلاء بتقديم مشاهد من حوالي عشرين عرضاً مسرحياً، قدمت خلال السنوات الماضية على المسارح اللبنانية. الكل سيكون هنا على خشبة، لتنفيذ الاحتجاج المسرحي. ومن خشبة «المدينة» سينطلق الفنانون والجمهور معاً، سيراً على الأقدام باتجاه «مسرح بيروت»، المغلقة أبوابه. هناك ستلقى كلمة «يوم المسرح العالمي».

بموازاة ذلك الحدث، سيتخذ أكثر من فضاء ثقافي في المدينة «مسرح بيروت» اسماً موازياً له كفعل رمزي. هكذا، ستوضع لافتات تحمل اسم «مسرح بيروت» على مداخل مسارح «المدينة»، و«بابل»، و«مونو»، و«دوار الشمس»، إضافة إلى «زيكو هاوس»، كما دعت المجموعة المسارح الأخرى في لبنان والعالم العربي إلى الانضمام إلى هذا التحرك، ووضع لافتات مماثلة تحت عنوان «كل المسارح «مسرح بيروت»».

المحفز الأول لهذا التحرك كان الخوف من تضائل المساحات الثقافية، بعدما نجحت التظاهرة الأولى في تحفيز وزير الثقافة على إصدار قانون يحمي المسرح على نحو أولي، تضافرت جهود أفراد من توجهات ومشارب وخلفيات مختلفة للعمل على إدراج المسرح ضمن لائحة الممتلكات الثقافية. هكذا، تطوّر كل واحد من أفراد المجموعة للعمل ضمن نطاق عمله ومعرفته لتحقيق الهدف.

روي...

هكذا حاصرت الغربان المسرح التونسي

وما بقي من لحظات الزمن الجميل. أقامت قوّات الشرطة حاجزاً بين الطرفين، لكنّ المتظاهرين السلفيين نجحوا برمي البيض على المسرحيين، وهشموا الواجهة الزجاجية لـ«المسرح البلدي» الذي احتضن أبرز عروض المسرح، منذ مطلع القرن العشرين، وكلها عروض تراها مجموعات السلفيين اليوم، أعمال تفسخ أخلاقي.

وزارة الداخلية سارعت إلى نفي مسؤوليتها عما حدث، على اعتبار أنها «سمحت للسلفيين بالتظاهر في مكان بعيد عن المسرح». في الخالص، حُرم المسرحيون تقديم عروضهم المقررة و«يوم المسرح العالمي» في تونس، كان يوماً للاعتداء على حرية الإبداع، كأنه فصل آخر يأتي بعد فصول الهجمات على صالة «أفريكا آرت»، و«قناة نسمة».

واقعة «المسرح البلدي» أجمت الاحتقان في قلوب التونسيين الذين ضاقوا ذرعاً بعروض السلفيين المهذبة للحرية. وبدأت تلعو بعض الأصوات علناً، لتسال عن مصير البلاد في ظلّ حكم الإسلاميين. تونس التي كانت من أولى الدول العربية التي ترسي تقليد الاحتفال بـ«يوم المسرح العالمي» بمناسبة للبهجة والدفاع عن الحياة، فقدت عاداتها الجميلة، واستعاضت عن ستائر المسرح، بالرايات السود، فمتى سينتهي هذا العرض السوريالي الكئيب؟ فهل فتح «الربيع العربي» نار جهنم على المبدعين؟ أليست هذه مفارقة تضعنا أمام سؤال كبير عن حقيقة ما يحدث في المنطقة العربية التي تطفئ في كل يوم أنواراً، لترفع مكانها أصوات التطرف والجهل؟



وهو المكان نفسه الذي اختاره المسرحيون للاحتفال تحت شعار «الشعب يريد المسرح من جديد». حاول بعض السلفيين كسر اللافتات التي عرضت عليها ملابس مسرحية «عطيل» لعلي بن عياد، وتعدّ من إرث المسرح التونسي في الستينيات. لكن المسرحيين تمكنوا من إقناعهم بضرورة احترام الذاكرة المسرحية والانسحاب من المكان. من جهتهم، حاول بعض المشايخ إقناع المتظاهرين السلفيين بالانسحاب إلى الجهة اليمنى من شارع بورقيبة، بقرب الساعة العملاقة، حيث سمحت لهم وزارة الداخلية بالتظاهر. جرى الأمر في البداية بهدوء، إلا أن السلفيين عادوا للتجمّع أمام «المسرح البلدي»، رافعين راياتهم السود، وشعارات تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية، وتطهير البلاد من «المفسدين». من جهتهم، حاول المسرحيون الدفاع عن أزياء «عطيل»، و«ديدمونة»،

تونس — نور الدين بالطيب

«اكتفينا بتنظيم مسيرة حداد، بعدما ألقوا علينا البيض، وهشموا واجهة المسرح البلدي، وأتلفوا المعدات». هذا ما قاله نائب رئيس الجمعية التونسية لمتخرجي معاهد الفنون الدرامية) حمادي المزي أمام المتخرجين الذين نظموا الاحتفال بـ«يوم المسرح العالمي» في شارع الحبيب بورقيبة (تونس العاصمة) أول من أمس الأحد. شهد هذا الشارع أكبر تظاهرة احتجاجية خلال الثورة التونسية العام الماضي، وها هو اليوم يشهد دخول البلاد التدريجي في خريف طويل من القمع ومحاصرة الحريات. ما حدث أثناء الاحتفال بـ«يوم المسرح العالمي»، لا ينذر بالخير.

الجمعية التونسية الناشئة التي تضم أساتذة مسرح وأكاديميين وفنانين، ويرأسها الجامعي معز مرابط (عرفه الجمهور في أعمال الفاضل الجعايبلي)، أزادت الاحتفال بفنون الشارع، فقررت تنظيم تظاهرة بعنوان «الشعب يريد المسرح من جديد»، بمشاركة الناس بهجة فنون الفرجة. ولهذا الغرض، تلقت دعماً تقنياً ومعنوياً ومادياً من وزارة الثقافة، ومؤسسة «المسرح الوطني»، ومدوبية ولاية العاصمة للثقافة.

وفي اليوم نفسه، قررت جمعية «نصرة كتاب الله» (الصورة) التظاهر في الشارع نفسه «لنصرة كتاب الله». الهدف المعلن من المسيرة هو «التنصيص على الشريعة الإسلامية في الدستور». تجمع أنصار الجمعية الدينية منذ الصباح أمام «المسرح البلدي»،



ننصح إليكم الدولة

رندا الأسمر فلقمة من امتداد قضيتة «مسرح بيروت» إلى المسارح المتبقية. الممثلة اللبنانية التي أدت على خشبة المسرح العريق أدواراً عديدة منها دورها في «الخدما» لجواد الأسدي، ترى أن كل المسارح في بيروت مهددة بالإفقال لأسباب اقتصادية. كل المسارح ناهضة اليوم بمبادرات فردية، ولا تحظى بأي دعم من الدولة. «تبقى المعضلة الأكبر أن لا مسارح جديدة تفتح أبوابها، فكلما أقل مسرح ضاقت الفضاءات الثقافية».



أيام «مجدلون»

«مسرح بيروت» ذاكرة مضيئة في تاريخ خشبة اللبنانية، برأي الممثل العتيق نقولا دانيال. يتذكر حين كان طالباً في معهد الفنون الجميلة، يمثل على خشبته مع استاذة روجيه عساف في مسرحية «مجدلون» (1969). برأيه، فإن الخطر الذي يهدد «مسرح بيروت» اليوم، قد يطال المسارح الأخرى غداً، تلك المسارح التي جاءت ثمرة مبادرات فردية، نهضت بفنون الفرحة في ظل غياب الدولة.



أقفلوا الوزارة

في ظل إقبال «مسرح بيروت»، يجد رفعت طربيه الحل الأنجع. يسترجع معنا عدد المسارح التي أقفلت منذ أن تأسست «وزارة الثقافة» عام 1993: مسرح «مارون النقاش»، و«البيكاديلي»، و«مسرح المدينة» القديم (كليمنصو). إضافة إلى صالات السينما في شارع الحمراء، وتلك التي ظلها القصف خلال الحرب الأهلية في ساحة البرج. ولم تبدل الوزارة أي مجهود لإعادة افتتاحها. لذلك، يقول طربيه اليوم: «أقفلوا وزارة الثقافة!».

يوم ضد الانحطاط

بيار أبي صعب

في مثل هذا التاريخ، منذ نصف قرن، يحيي أهل المسرح المناسبة الرمزية التي أطلقتها «الهيئة الدولية للمسرح» برعاية منظمة اليونسكو. وفي العالم العربي، يعكس الاحتفال الذي طبعته كلمة سعد الله ونوس الشهيرة في عام 1996 («نحن محكومون بالأمل...»). الهواجس الكامنة تحت ركام الراهن. «يوم المسرح العالمي» الذي يجمع بين أفراد وتجارب وجماعات من حضارات ولغات وانتمايات مختلفة، هو عندنا دعوة إلى تجديد الوفاء لرسالة إبداعية تتطلب العمل الشاق، والصمود المادي والمعنوي في وجه الرياح المعاكسة. إن الدفاع عن المسرح العربي، كان ولا يزال يعني التمسك ببصيص الأمل المتبقي بغد أفضل، بالمدنية والعقلانية والمؤسسات، بالحرية الفردية وتأكيد الهوية وتفتحها، بالتنمية والعدالة والديموقراطية... أليس المسرح، بامتياز، فنٌ تمجيد الاختلاف والحرية والتعدّد؟

خلافاً للمحتفلين بالمناسبة في أماكن أخرى من العالم، ما زلنا هنا في قلب المعمة، عاجزين عن إرساء أبسط التقاليد المدنية. أما المكتسبات القليلة التي حقّقها جيل الرواد ومن تلاهم، فمهذّبة الآن بالضياغ في بغداد بات المسرح، والفنّ عموماً، كفرةً وزندقةً وحرماً. وفي تونس أطلّت الغريبان أول من أمس لتغطّي بسوادها ونعيقها على بياض المسرح الوطني في جادة الحبيب بورقيبة. أما في بيروت الكثيرة الأنعاء والمراوغة، فحدّث ولا حرج. في هذا الماخور العظيم الذي يحكمه السماسرة، بات كل شيء للبيع، من العمارات «ذات الطابع التراثي» في حي مار مخايل إلى ميدان السباق الروماني، مروراً بـ«مسرح بيروت»... السماسرة لا يحبّون الثقافة، وتجّار الضمائر الفاسدة كما الأظعمة والأدوية، لا يفقهون ضرورة المسرح.

بين غريبان ما بعد «الربيع العربي» (الموؤود) وسماسرة كل الفصول، يتواصل انهيار المشروع الحدائي الذي طبع العصر الذهبي لبيروت... ودافع عنه الحبيب بورقيبة، أبو الاستقلال التونسي، حين أكد على أهمية المسرح كدعامة من دعائم مرحلة ما بعد الاستقلال. «يوم المسرح العالمي» هو إنا يوم ضدّ رسل الظلام وأنبياء الليبرالية الوحشية، يوم مقاومة، كي يبقى هناك مكان لـ«طرح السؤال الأساسي» بتعبير مالكوفيتش. بعد ظهر الأحد، وقفت القوى التقدمية على درج المسرح الوطني في تونس، يرافقها طيف علي بن عياد. وفي المقلب الشرقي، اختارت الفضاءات الثقافية، آخر جيوب المقاومة، أن تغير اسمها لتصبح جميعها «مسرح بيروت». قوى المجتمع المدني ترفع صوتها اليوم، لتطالب وزير الثقافة اللبناني بأن يعيد «تياتر بيروت» إلى المدينة. هل ما زال بوسعنا أن ننتظر شيئاً من معالي الوزير ومن حكومته؟

الاعتراف، والتصنيف، والإدارة، ووضع اليد، والمصادرة، وصولاً إلى الاستملاك. ميزة قانون 2008 الذي لم يسبق تطبيقه بعد، أنه يحمي التراث المادي وغير المادي، وينطبق بنحو مثالي على حالة «مسرح بيروت». كذلك يكفل هذا القانون إشراك المجتمع المدني في عملية إدارة الممتلكات الثقافية وتعزيزها وحمايتها. خلال الأشهر الماضية، طرقت المجموعة باب الوزارة مراراً لمناقشة ضعف القرار الصادر سابقاً، والبحث في سبل كيفية تفعيل القانون 2008 / 37، على أمل تطبيقه للمرة الأولى! هل تثبت وزارة الثقافة لمرة أنها معنية بالحياة الثقافية في لبنان خارج افتتاح المعارض والمهرجانات؟ مجلس الوزراء ووزير الثقافة بالتحديد أمام امتحان صعب... وهو امتحان لا يهدف إلى حماية «مسرح بيروت» فقط، بل هوية بلد بأكمله.

حملة «ردّوا المسرح لبيروت»: 8:00 مساءً اليوم - «مسرح المدينة» (الحمراء) للاستعلام: 03/098894

مسرح بيروت في لائحة الجرد العام للأبينية التاريخية، بناءً على نظام الآثار القديمة الصادر عام 1933. والواقع أن القرار المذكور، لم يشكّل إلا خطوة أولى في سبيل إنقاذ المسرح، إلا أنه لم يلبّ الغاية المرجوة في إعادة فتح أبوابه، والحفاظ على وجهة عمله كخشبة ناشطة تستضيف العروض. والدليل أن المالكين قرروا إقبال المسرح، قبل الموعد المرتقب، قاطعين النشاط الوداعي الذي نظّمته مجموعة من الفنانين.

قرار الوزير الأولي غير كافٍ إذاً، والسبب أن قانون الآثار القديم لا يشمل آليات تسمح باستمرار العمل في المسرح، بل تكفل حماية الحجر فقط. مجموعة «ردّوا المسرح لبيروت» كانت تطمح إلى تطبيق قانون الممتلكات الثقافية الصادر تحت رقم 2008/37 الذي كرس مجموعة تدابير تساعد في الحفاظ على الممتلكات الثقافية، من خلال تدخل الجهات الرسمية، ولا سيما وزارة الثقافة. ويمكن تلك التدابير أن تشمل مستويات عديدة، منها

ومالكيه (عائلة سنوّ)، وانتشار شائعات عن إمكان هدم العقار. ورغم احترام المجموعة لإرادة مالكي العقار (عائلة سنوّ) ببيعه أو التصرف به، ورغم تقديرها للجهد الكبير الذي قدّمه سعيد سنوّ بتحويله مراب عائلته القديم إلى مسرح صار جزءاً من تاريخ المدينة، رأت المجموعة أن «مسرح بيروت» لم يعد إرثاً خاصاً، بل إرثاً ثقافياً عاماً.

انطلاقاً من هذا الوعي، راحت المجموعة تبحث في القوانين اللبنانية عن نصوص وأحكام تحمي الفضاءات الثقافية، وتضمن استمرارية نشاطها، بمعزل عن الجهة المالكة. وبعد البحث والتشاور، قرر الناشطون تنظيم اعتصام أمام وزارة الثقافة في 21 كانون الأول (ديسمبر) الماضي للمطالبة باتخاذ تدبير فوري بوضع اليد على المسرح، إلى أن يصنف ممتلكاً ثقافياً تؤوّل إدارته إلى وزارة الثقافة، بالتعاون مع الجمعيات الثقافية المحلية. وفي يوم الاعتصام نفسه، جاء ردّ الوزير كاسي ليّون من خلال إصدار القرار رقم 2011/133 القاضي بإدخال

جون مالكوفيتش: فليكن عمالكم مؤثراً وفريداً

سناء الخوري

«أن تكون جون مالكوفيتش» يعني أن تكون واحداً من أبرز ممثلي هوليوود، وأكثرهم نقاءً وصرامة، وأن تكون صاحب بصمة صوتية نادرة، ورجل الأدوار الصعبة. يكفي أن تقول مالكوفيتش، لترد إلى ذهنك مشاهد وصور من أعمال سينمائية، طبعته ذاثة هوة السينما عبر العالم، تحمل بصمات هذا المنظر المسرحي الذي اختارته الشهرة بالمصادفة، والذي يتوجّه هذا العام إلى أهل الخشبة في يومهم العالمي.

ابن السادسة والخمسين، بدأ مسيرته على الخشبة منتصف السبعينيات، قبل أن يمثل في إنتاجات سينمائية مستقلة عديدة. نال شهرته العالمية، واحترافاً نقدياً واسعاً، بعد دوره في فيلم ستيفن فرايز «علاقات خطيرة»، حيث أدى شخصية بطل لاكولو الزنديق، الفيكونت فالمون... في «ظلال وضباب» (1991) لودوي ألن مثل دور مهزّج، وفي رائعة الأخوين كوين «للحرق بعد القراءة» (2008) تقنص دور خبير مطرود من وكالة الاستخبارات الأميركية، بسبب كارثة بعد كتابة مذكراته... قد يكون هذا الفنان المتميز بأدواته، الممثل الوحيد في التاريخ الذي مثل في فيلم يحمل اسم بطله في العنوان. نقصد شريط «أن تكون جون مالكوفيتش» (1999) لسبايك جونز، وتدور أحداثه داخل دماغ البطل جون مالكوفيتش الذي يؤدي دوره في الحياة.

هذا العام، عهدت «الهيئة الدولية للمسرح» التابع لـ «اليونسكو» إلى مالكوفيتش مهمة توجيه رسالة «يوم المسرح العالمي» إلى أقرانه، في سنة اليوبيل الذهبي لانطلاق هذا التقليد.

وتوجّه الممثل إلى أقرانه ببعض الملاحظات والتأملات في كلمة مكتفة سائل جوهرة الفرحة: «فليكن عمالكم قوياً ومميّزاً. فليكن عميقاً، ومؤثراً، وتأثيراً، وفريداً. فليساعدنا على طرح سؤال الجوهر الإنساني، ولتكن تلك التأملات مسيرة من طرف القلب، والصدق، والبراءة الأولى، والنبيل. فلتتجاوزوا الخصومة، والرقابة، والفقر، والعدمية، التي

سجد بعضكم نفسه مضطراً إلى مواجهتها. فلتبارككم الموهبة والصرامة، لتثورنا عن خفقات القلب الإنساني، في كل تعقيداته، وتواضعه، وفضوله، ما يجعل من إبداعكم نتاج حياة... ولتوظّفوا أفضل ما فيكم (...). لطرّح السؤال الأساسي، «كيف نعيش؟». أتمنى لكم من كل قلبي أن تجدوا إلى ذلك سبيلاً».

ArabAd

ARAB AD GOES GREEN

Henceforth with every subscription you will be contributing to the plantation and maintenance of a tree in one of our country's arid regions.

RESTORE LEBANON'S WOODLANDS SUBSCRIBE TODAY!

For more info visit www.arabadmag.com or email arabsub@tread.com

جذور لبنان
jouzourlibnan.org

In association with Jouzour Libnan

أدب

بوكر العربية 2012 روايات تستحضر ذاكرة



ربيع جابر / لبنان



ناصر عراق / مصر



عز الدين شكري فشير / مصر

التاريخ إن حكاه

كما في أغلب رواياته، يمنح ربيع جابر (1972) بطولة روايته «درون بلغراد» لشخصية رئيسية، بينما يشتغل السرد وجنبه وتقنياته في خدمة هذا الدطل. هناك شخصيات أخرى طبعاً، لكنها موجودة في سياق تظهير تصرفات البطل وتقلبات سيرته داخل الرواية. حنا يعقوب، بائع البيض المسيحي، هو بطل الرواية الذي يجد نفسه معتقلاً ومنقباً بدلاً من درزي يُفترض أن يُنفي إلى بلغراد مع إخوته الأربعة ضمن مجموعة يزيد عددها على 500 درزي أنهموا بجرائم مختلفة أثناء أحداث 1860 في جبل لبنان. إنها بداية مثالية لإثارة فضول القارئ إلى معرفة مصير البطل. بداية مكتوبة برشاقة لغوية سبق أن أدهشنا بها الروائي الذي أنجز 18 رواية خلال العقدين الأخيرين. بداية ستتكل جملته القصيرة والذكية بإمتاع القارئ وموانسته في التفاصيل والأحداث. قد تكون بعض الأحداث غير مقنعة، لكننا لا نستطيع تجاهل الجهد المبذول في مزج التاريخ الحقيقي بالتاريخ المنخبل، وخلق فجوات ملائمة لحضور البطل ومجموعته المنفية داخل هذا المزيج، وإخضاع كل ذلك لمونتاج سردي يجعلنا نحس أننا أمام فيلم مشوق. هكذا، سنلاحق مصير حنا يعقوب الذي ساقته الأقدار ليعيش باسم آخر وهوية دينية أخرى. تضع خصوصيته في كتلة السجناء الذين يعيشون في ظروف غير إنسانية موزعة بين سجون بائسة وأعمال شاقة، إضافة إلى استخدامهم جنوداً في معارك القسم الأوروبي من السلطنة العثمانية. في النهاية، يموت كثيرون، ويتفرق الباقون إثر معركة تحترق فيها القلعة التي تضمهم. يهرب حنا يعقوب، ينضم إلى قافلة مقدونية ذاهبة إلى الحج. يغادر القافلة في دمشق، ومنها إلى بيروت، حيث تنتظره زوجته وابنته منذ 12 عاماً. أخيراً، قد لا تكون «درون بلغراد» بمستوى رواياته الأخرى، لكن أسلوبه العابر لأعماله يجعل فوز جابر بالجائزة أمراً متوقفاً.

«المركز الثقافي العربي» - بيروت

عرب دبي

ناصر عراق فنان تشكيلي، قبل أن يصبح روائياً. ربما انعكس ذلك على روايته «العاطل» التي يحكي فيها قصة شاب مصري لم يجد عملاً في مدينته، فقرر الهجرة إلى دبي لينفتح أمامه عالم من الأحداث والشخصيات. «العاطل» هي الثالثة لعراق بعد «أزمنة من غبار»، و«من فرط الغرام». «العاطل» أيضاً كالرواية المصرية الأخرى المرشحة للجائزة، تتناول «الهجرة» وأوضاع المهاجرين العرب في بلاد الله الواسعة. لكنها في «العاطل» ليست هجرة إلى الغرب بأشتباكات وتعميداته، وإنما هجرة إلى وطن عربي آخر، أي دبي، تلك المدينة التي تتلاقى فيها شخصيات من جنسيات مختلفة. يرصد الكاتب علاقات هذه الشخصيات، وأحوالها، وإحباطاتها، وعقدها النفسية لتقدم حسب تعبير الناقد صلاح فضل (رؤية مقطعية لطرف من الجالية المصرية في مدينة دبي في بعض نماذجها من الرجال والنساء، وعلاقتهم المتشابكة مع أبناء الجاليات الأخرى، وأوجاعهم المزمنة في التراوح بين النجاح والإحباط وهم يحملون في قلوبهم ميراث خيبات الماضي الصغيرة وبريق تطلعات المستقبل المضي بأمله ومباهجه». نتعرف في الرواية إلى شخصية صلاح الغندور الخبير بالشعوب وثقافاتهما، يحكي لشباب الجالية المصرية رحلته عن كوريا: «من المستحيل أن يكون هناك إنسان سعيد وهو لا يجد عملاً ولا سكناً لائقاً أو تأميناً صحياً أو مدارس صالحة لأبنائه». نتعرف إلى مأساة البطل العاجز جنسياً بسبب قسوة والده الشرطي الذي ضربه بشدة عندما ضبطه في طفولته مع جارتته، ما جعله يشعر بالعجز عن الاقتراب من أي امرأة. تتعدّد حبكة الرواية ليجد البطل نفسه متهماً بجريمة قتل لفتاة روسية. ويخلص المؤلف إلى أن معاناة المهاجرين سببها القهر السياسي والسلطوي الذي يعانون منه. والحل يكمن في «السعادة» التي لن تأتي إلا عندما تتحول مجتمعاتنا إلى مجتمعات ديموقراطية حقيقية.

«الدار المصرية اللبنانية» - القاهرة

أسئلة الهجرة والهوية

يصل أستاذ التاريخ المعاصر الدكتور شاهين إلى سنّ التقاعد، عندما يكتشف إصابته بالسرطان. يقرر أن يقيم احتفالاً على شرف حفيدته سلمى في مناسبة عيد ميلادها، فيدعو العديد من الشخصيات العربية المقيمة في أميركا. لكن في النهاية، لا يصل أحد إلى الاحتفال، ولا حتى الحفيدة. هذه باختصار أحداث رواية «عناق عند جسر بروكلين» لعز الدين شكري فشير (1966) الدبلوماسي وأستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية في القاهرة. دبلوماسي أم أكاديمي؟ لا يسعده كلا اللقبين. يسعده أكثر كونه روائياً. الكتابة هي الأصل، بينما بقية الأشياء مجرد فروع. يطرح فشير في أعماله العديد من الإشكاليات التي تتعلق بأحوال المهاجرين العرب إلى الولايات المتحدة، وأهمها مسألة الهوية والتعاطش أو الاندماج ضمن منظور إنساني رحب. وفي «عناق عند جسر بروكلين»، لا يلتقي أبطال الرواية. كل فصل يتناول حكاية أحد المدعوين الثمانية من المهاجرين العرب، أو من المنحدرين من أصول عربية. لم يكن الاحتفال ولا الدعوة إلا مناسبة لجلوس المدعوين إلى مائدة السرد، ليفتح لنا كل واحد باب مدينة أميركية جديدة من واشنطن إلى بروكلين، فميامي، وصولاً إلى نيويورك. أحدهم دبلوماسي يلتحق بالأمم المتحدة ويكلف بمهمة في دارفور وينجزها. يرى رصاصاً ينطلق وامراً تحترق، فيكتب تقريراً عما رآه وينتهي الأمر بتقرير إدانة من قبل مجلس الأمن! حينها يشعر بأن جهده ديكوري. الشيخ داود شخصية أخرى ونموذج أفرزته ثقافة تريد تدمير الأخضر واليابس في أوروبا وأميركا. يزور متحفاً يمثل ضحايا برجي التجارة، تشعر حين تقرأ أنه مسجون بنزعة الحقد. رباب العمري محامية عربية تقيم في أميركا، تفاجأ بإقصائها من الجهة التي تعمل فيها لأسباب لا تتعلق بالكفاءة، بل لأسباب عنصرية. وأخيراً، هناك سلمى التي تتعرض لاعتداء من أربعة شبان أميركيين. تنتهي الرواية وسلمى تنزف على الأرض.

«دار العين» - القاهرة

الجائزة تطفيئ شمعها الخامسة هلك جاء

مماثلة موجودة لدى اللبنانيين أيضاً، فما كان مقبولاً إلى حد ما في تهميش رواية «مطر حزيران» لجبور الدويهي في الدورة الأولى، بسبب فوز بهاء طاهر بها، لم يكن مقبولاً في استبعاد رواية «أميركا» لربيع جابر في الدورة الثالثة، وذهاب الجائزة إلى عبده خال، الذي يُعدّ في نظر كثيرين أضعف الفائزين بالجائزة عموماً. الشكوى السورية واللبنانية تنتاب الروائيين العراقيين، وإن بدرجة أقل، ولأسباب أكثر تعقيداً واتساعاً من لحظة الجائزة، إذ غاب هؤلاء عن القوائم القصيرة في كل الدورات، بينما اكتفى الأردنيون حتى الآن بترضية

محمد الأشعري عن روايته «القوس والفراشة» والسعودية رجاء عالم عن روايتها «طوق الحمام». مقابل استبعاد المصريين، سواء أكان ذلك لأسباب جغرافية، كما يُشاع لدى الجمهور، أم لأسباب فنية، كما تؤكد لجان التحكيم، فإن للسوريين شكواهم أيضاً من «التهميش» الذي تعرضوا له في اللحظة الأخيرة. هذا ما حدث لرواية «مديح الكراهية» لخالد خليفة في الدورة الأولى، وروايتي فواز حداد «المتحجم الخائن» التي وصلت إلى القائمة القصيرة في الدورة الثانية، و«جنود الله» التي قُشلت في تخطي القائمة الطويلة في الدورة الرابعة. شكوى

عن «واحة الغروب»، ويوسف زيدان عن «عزّازيل» في الدورتين الأولى والثانية، نضاعت احتمالات فوز الروايات المصرية التالية بالجائزة. لعل هذا الاستبعاد «الآلي» راود لجان التحكيم، التي تعاقبت على الجائزة، كما راودت الكتاب المصريين أنفسهم، إضافة إلى وسائل الإعلام والجمهور أيضاً. ما يزيد من تصديق هذه المعادلة أنها حدثت فعلاً. واظب الكتاب المصريون على حضور اسمين من بينهم في الدورتين الثالثة والرابعة، لكنهم لم يعترضوا بشدة على ذهاب الجائزة إلى السعودي عبده خال عن روايته «ترمي بشر»، ولا على مناصفتها بين المغربي

حسين بن حمزة

في جوائز اليانصيب واللوتو، غالباً ما يتجنب مشترو الشبكات الجديدة الأرقام التي ظهرت في السحب السابق، لأن قانون الاحتمالات يقلل من نسبة ظهور أحد تلك الأرقام مرتين متتاليتين. فكرة مماثلة تنسحب على الجوائز الأدبية أيضاً، ويرتفع منسوب تصديقها إذا كانت الجائزة عربية، حيث يُتوقع أو يسهل تدخل أسباب لا علاقة لها بالكتابة في تحديد اسم الفائز كل سنة. هكذا، بعد منح «الجائزة العالمية للرواية العربية» (بوكر). تبلغ 50 ألف دولار) للمصريين بهاء طاهر

مساء اليوم، نعلن الفائز في الدورة الخامسة على هامش «معرض أبو ظبي الدولي للكتاب». لجنة تحكيم الجائزة التي تمنحها «مؤسسة الإمارات» وBooker البريطانية، يرأسها هذه السنة الناقد والكاتب جورج طرابيشي، وتضم في عضويتها مودي بيطار، وهدى الصدة، وهدى النعيمي، وغززالو فرناندز

لراهن المتخنة بالجراح



الحبيب السالمي / تونس



بشير مفتي / الجزائر



جبور الدويهي / لبنان

ابتسم، أنت في تونس

للمرة الثانية، يدخل الكاتب التونسي الحبيب السالمي القائمة القصيرة لـ «بوكر» العربية. روايته «نساء البساتين» تقول الكثير مما نحتاج إلى معرفته كي نفهم ماذا يجري في بلاد الطاهر الحداد اليوم. كتب السالمي روايته قبل ثورة الياسمين، لكنها تساعد في فهم الأسباب التي دفعت محمد البوعزيزي إلى حرق نفسه، كما تعطي مفاتيح للتعاطي مع واقع جديد يهيمن عليه الإسلاميون. بروي العمل قصة مهاجر تونسي في باريس يعود إلى قضاء إجازة مع عائلة أخيه الذي يعيش في أحد أحياء العاصمة. وانطلاقاً من أسرة هذا الأخ، يرصد العائد ما جرى في تونس من تحولات قدمت نمطاً من الاستبداد السياسي ساعد في تقادم دور الأجهزة الأمنية. في المقابل، تجلت صور المعارضة الدينية كردة فعل على هذا الاستبداد. لكن مقاومة «الإخوانجية»، كما تسميهم الرواية، انحصرت في «التدين الشكلي». وفي المسافة بين الفعل ورد الفعل تهشمت الذات التونسية وتعرضت لشتى حالات الإرباك والتناقض، سواء في تعاطيها مع موروثها أو في أشكال الحداثة المربكة كما يعتقد الراوي. ويرى أن تجربة الحبيب بورقيبة كانت واعدة، لكنها أجهضت بسبب الاستبداد. الرواية التي ترصد الحراك الاجتماعي في البلد الذي أطلق شرارة الربيع العربي تضع صاحبها في صدارة المشهد الروائي التونسي. ولد الحبيب في قرية العلاء عام 1951، أصدر ثماني روايات ومجموعتين قصصيتين، تُرجم عدد منها إلى لغات عدة، ويقدم في باريس منذ عام 1985. روايته «روائح ماري كبير» (2008) وصلت أيضاً إلى القائمة القصيرة لـ «بوكر» العربية عام 2009. ما يميز «نساء البساتين» أنها أول رواية يكتبها عن تونس هنا والآن. تحتفظ ببناء كلاسيكي ورهائنا الرئيسي على لغة راقية تميز صاحبها الذي يقارب التفاصيل اليومية، لكنه يرفض اعتبارها نصاً من نصوص الحنين إلى خطواته الأولى. فهو يرى أن الحنين يصدر عن فقد وهو لا يشعر بفقده.

«دار الآداب» - بيروت

هوال الخيبة

جاءت رواية «دمية النار» للكاتب الجزائري بشير مفتي (1969)، محفلة ببعض السوداوية في رسم ملامح جيل ما بعد الاستقلال في بلد المليون ونصف المليون شهيد. نحن أمام عمل يرتقي إلى مصاف الوثيقة التي تستخدم كشاهد على ما جرى في الجزائر منذ الاستقلال حتى اليوم، بعدما تحول الثوار إلى سماسرة والمناضلون إلى تجار. شخصية البطل رضا شياوش ليست سوى نموذج عن الثورة الخاملة التي دعا إليها أبناء جيله لتصحيح عثرات الراهن. الرواية نفسها تعتبر امتداداً لتجربة صاحبها التي تتميز بانغماسها في البوح بمشاعر القلق، وطرح الأسئلة الوجودية التي يميل إليها مفتي باعتباره واحداً من كتاب جيل التسعينيات في الجزائر، أو جيل «الأزمة» الذي تلا جيل المؤسسين (عبد الحميد بن هودقة والطاهر وطار)، ثم الجيل الثاني (مرزاق بقطاش والحبيب السايح). إنه جيل ظهر بعد أحداث 5 أكتوبر 1988 الدامية التي تمخض عنها وقف هيمنة جبهة التحرير الوطني على الساحة السياسية، وبداية التعددية الحزبية. وقد تبلورت تجربة الروائي بصورة أوضح في نهاية التسعينيات مع رواية «احتفالات وجنائز» (1998)، ثم «أرخبيل الذباب» (2000). ورغم مرور أكثر من عشر سنوات على الحرب الأهلية، لم يتخلص الكاتب ذاته من طيف التساؤلات نفسها التي نجدتها في روايتي «بخور السراب» (2005) و«خرائط لشهوة الليل» (2009). ظل الشخصية الانقسامية يختم على جل أعماله. كما أن الجزائر العاصمة، بتحولاتها الراهنة، تمثل الفضاء الأكثر حضوراً في أعمال مفتي. ورغم انشغاله بإعادة صياغة جملة من الأسئلة الذاتية والاجتماعية، يحاول بشير مفتي التأكيد على خصوصيته بين روائي جيله من خلال التنوع - بين رواية وأخرى - في أشكال الكتابة، والتركيز على صوت الهامش.

«الدار العربية للعلوم» - بيروت - «منشورات الاختلاف» - الجزائر

الهويات القاتلة

قتل نظام بطل رواية «شريد المنازل» لجبور الدويهي (1949) في نهاية الرواية عند أحد الحواجز الأمنية التي ملأت لبنان خلال الحرب الأهلية. كانت تهمة أنه أمن بالحب وقدم تصوّره الخاص عن الهوية اللبنانية التي تمنّاها «حرة». عندما يسأله الجندي المتصلب على الحاجز عن اسمه، يحدثه عن عيني عشيقته جنان. بهذه الطاقة على الحب، خلق نظام هويته التي تتيح له الانتقال من بيروت الغربية إلى بيروت الشرقية من دون تعقيدات. كما تتيح له القفز من حضان صباح أمه البيولوجية إلى دلال المسيحية أمه بالاختيار. لم يتحمل مجتمع نظام الطائفي، القائم على الهويات القاتلة، فسحة الأمل التي مثلها نظام الذي عاش تجربة فريدة في التحول الديني المختار. تحولت شقة نظام المشرعة على البحر إلى فضاء للحوار، يجمع ممثلين لتنظيم يساري كان يملك مشروعاً مثالياً للبنان تعددي. أزمة نظام التي وصلت به إلى الموت جاءت لأنه ظل «شريد المنزل» غير قادر على الإقامة في مكان. المسلمون لم يعتبروه مسلماً، والمسيحيون لم يحسبوه واحداً منهم. لفظه الجميع وقبله الله. تعطي رواية «شريد المنازل» وجهة نظر في الحرب الأهلية اللبنانية، وهو موضوع استهلكته الرواية اللبنانية. لكن جبور الدويهي الذي طاف حول الموضوع نفسه في روايته «مطر حزيران» يأخذه إلى مساحة وجودية ويلبسه لدطل عاشق، يبدو للوهلة الأولى كفتى مدلل. لكنه في العمق يملك طاقة للعطاء تفيض لتغطي لبنان كله جغرافياً وهوية. كتب الدويهي روايته بلغة شعرية، تتجاوز غاية التوثيق. وفي قلب هذه اللغة، صاغ علاقات حب غير تقليدية تقوم كلها على معنى التضحية، بدءاً من علاقات الأسر في طرابلس المفتوحة على البحر، مروراً بتجارب عشق نظام التي انتهت به إلى مرسوم الفنانة جنان. وفي هذا المرسوم علاقة عشق حافلة بالشجن، نتتبع فيها مسيرة الدمعة من الجفن إلى القلب. ونرى في مراهاها صورة لبنان الذي نحلم.

«دار النهار» - بيروت

دور الرواية اللبنانية؟

بنظور الرواية اللبنانية عبر منحها لجبور الدويهي أو ربيع جابر في مشاركتها الثانية خصوصاً أن موضوع العملين قد يغري لجنة التحكيم؟ هل ستباغتتنا بمنحها لبشير مفتي أو الحبيب السالمي، مكررة مكافاتها لروائي المغرب العربي؟ أم أن «الربيع العربي» سيدخل في اختيار الرواية الفائزة لمجرد أن صاحبها سرد حياة المهمشين والشرائح المظلومة في المجتمع العربي؟

■ الملف من إعداد: محمد شعير، سيد محمود، خليل صويلح، سعيد خطيبي، نور الدين بالطيب

لتسويات جانبية تتطابق غالباً مع تكهنات وشكاوى وشائعات تسبق إعلان الجائزة. والسؤال الذي يمكن طرحه عشية إعلان اسم الفائز بالدورة الخامسة هو: هل ستعيد لجنة التحكيم التي يترأسها الناقد المخضرم جورج طرابيشي الجائزة إلى جادة الصواب الروائي؟ هل سيُطل اسم الفائز الجديد مقبول التكهنات «الخبثية» والتسويات الجانبية التي باتت الجائزة متهمه بها أخيراً؟ هل ستمنح لعز الدين شكري فشير أو ناصر عراق من أجل نفي «شائعة» أن مصر مستعدة بسبب حصولها على الجائزة مرتين؟ أم سنشهد اعترافاً متأخراً

في السرد العربي، إلى تكهنات ونمائم مناطقية تشكك في مؤسسي النسخة العربية من الجائزة، وفي لجان تحكيمها السنوية أو حتى في بعض إداريتها. ولعل نقاسم الجائزة في الدورة السابقة كان إشارة إضافية إلى أن الطبعة البريطانية المرموقة للجائزة باتت «منقحة ومزينة» بالمعنى السلبي في نسختها العربية، إذ يُخشى أن تصبح حادثة للنقاسم هذه نوعاً من حل تسووي يتكرر في دورات قادمة. هكذا، وبدلاً من أن يكون تشجيع التجارب الجديدة، أو مكافأة المحكّسين، ضمن أهداف الجائزة، فإن معيار الجودة يتعرض

د «لوبي» نقدي وإعلامي. ما المشكلة في تكرار فوز روائيين من البلد نفسه طالما أن معيار الروايات الفائزة هو جودتها؟ ولماذا تفضل روايات مميزة في الوصول حتى إلى القوائم القصيرة؟ صحيح أن الجائزة وحدها لا تخنزل حركة الرواية العربية وتاريخها السرد المتعدد، وصحيح أن اختيار الفائز هو حصيلة أذواق وتسويات أعضاء لجنة التحكيم التي تتغير كل سنة، لكن ذلك لا يعني أن تتحول الجائزة إلى روتين سنوي مُضجر تختلط فيه المعايير الروائية بأخرى لا علاقة لها بالرواية، وأن تتحول الجائزة من حدثٍ روائي يمثل لحظة مفصلية

مُجزية بوصولهم ثلاث مرات إلى القائمة القصيرة من خلال: «أرض اليمبوس» لالياس فركوح (2008)، و«زمن الخيول البيضاء» لإبراهيم نصر الله (2009)، و«عندما تشيخ الذئب» لجمال ناجي (2010). بطريقة ما، يصعب تجاهل التجربة السردية المتنوعة والطويلة في بلد مثل مصر لمجرد أن الجائزة منحت لها مرتين، أو ترصية الحضور الروائي القوي في سوريا ولبنان بحظوة الوصول إلى القائمة القصيرة والطويلة، أو تهميش الكتابة الروائية المزدهرة لدى الأجيال الجديدة في العراق وفلسطين والسودان لأنها لا تحظى

هواجس اليسار في المتاهة السورية

سلام السعدي*

في بداياتها، أربكت الانتفاضة الشعبية في سوريا حسابات بعض قطاعات اليسار، وبعض النخب الثقافية والسياسية العربية، انطلاقاً من وضع النظام السوري كنظام «ممانع» وداعم لحركات المقاومة في الوطن العربي. ثم ما لبث هذا الارتباك أن تحوّل إلى موقف ثابت ومتصلب في التعامل مع «الأزمة» السورية، وخصوصاً بعد نجاح معارضة الخارج، متأثرة بالتجربة الليبية، في بلورة المجلس الوطني السوري، الذي عمل على استخدام الحماية الدولية تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الذي ينص على التدخل العسكري. كل ذلك أثبت لداعمي النظام السوري صوابية دعمهم وموقفهم، ودفعهم إلى التشكيك في الحراك الشعبي وغاياته وأهدافه.

وهكذا، فقد صاغ هؤلاء موقفهم الداعم للنظام السوري انطلاقاً من تحليل سياسات وأهداف معارضة الخارج، أي المجلس الوطني، لا انطلاقاً من تحليل طبيعة الحراك الشعبي وغاياته وأهدافه، فكان موقفهم وحيد الجانب، غير قادر على فهم استمرارية حركة الشارع السوري وتجذرها، بما يجعلها عصية على القمع والإخماد. فقد جاءت الحركة في سوريا كجزء من النهوض الثوري العام الذي اجتاحت مصر، فرغم الاختلاف الجزئي للنظام السوري عن قرينه المصري والتونسي، إلا أن جوهرهما واحد: قمع للحريات وتسلط ونهب مستمر وإثراء واغتناء عبر ابتلاع الدولة وأجهزتها وثرواتها وشعبها معاً.

والمتابع لبداية الحراك الشعبي ولتصاعده لا بد أن يلحظ أنه كان نهوضاً عفويًا، بدون قيادة وبدون أهداف واضحة ومحددة سوى الرغبة في إطاحة النظام المفقوت، مسنوداً بالتغيير النفسي للمواطن العربي بعد نجاح الثورتين التونسية والمصرية. ثورتان حطمتا أسطورة النظام العربي الذي لا يقهر ولا يسقط، فسقط بمشهد درامي وفي أيام معدودة تابعها ملايين العرب في أول بث فضائي حي ومباشر لثورة شعبية عبر التاريخ.

لكن عفوية الحراك وضبابية أهدافه في البداية، لم تحجبا عن الصورة أن لهذه الحركة طبيعة تقدمية وإمكانات ثورية لا يمكن

إنكارها. فقد كانت القوة المحركة الرئيسية للانتفاضة هي الشعب الثوري: جماهير الفقراء والمهمشون في المدن السورية الضعيفة تنموياً وفي الأرياف، إضافة إلى الفئات الدنيا من الطبقة الوسطى. ومن وجهة نظر يسارية، لا يمكن إنكار العناصر الثورية الموجودة بالفعل في الكتلة الجماهيرية المنتفضة. إن تحليل طبيعة الكتلة الجماهيرية المنتفضة ضروري وحاسم في الوصول إلى قراءة شاملة ومتوازنة تأخذ جميع العناصر بعين الاعتبار، وتبين كيف يمكن حل التناقضات دون ابتسار الواقع بجمال السالب والموجب، والكليشيات السياسية ذات المنطق الشكلي والأحادي.

وتبقى مشكلة عدم وجود قيادة ثورية، وعدم تنظيم الفئات الشعبية الثورية التي تمثل أساس الثورة هي القضية الأبرز، التي تعزز من إمكانات سرقة الثورة لمصلحة قوى مرتبطة وتابعة للغرب. ويبقى أيضاً النظام السوري هو المسؤول الأول عن سحق الطبقات الشعبية في عقود الاستبداد الطويلة الماضية، ومنع قيامها بالتنظيم والتشكل المستقل عن المافيا الحاكمة، وبالتالي إضعاف آليات المجتمع الداخلية الوطنية المسؤولة عن المقاومة والتصدي للتدخلات الغربية المشبوهة، ومحاولات السطو على حركة الجماهير من قبل قوى ومجالس مرتبطة بسياسات النفط العربي. لقد خان اليسار التقليدي الطبقات الشعبية على مدى أربعين عاماً بسكوته عن مطالبها، وعدم دفعها نحو التنظيم المستقل عن الكمبرادور المحلي، ويأتي اليوم ليشكك في حراكها ويطلبها بالكف عن ثورتها، زاعماً أنها تخدم المؤامرة الإمبريالية على المقاومة والممانعة في الوطن العربي، وذلك دون أن يفهم أسباب حراكها ومعاناتها التي اشتدت في سنوات اللبرلة الأخيرة، وأدت إلى سحق وتهميش كبير لأعداد متزايدة من السوريين. ومن دون فهم هذه الحقيقة العلمية التاريخية لا يمكن الوقوف على حل لما يسفونه «الأزمة» السورية.

التخوف من الدور الخليجي والغربي هو تخوف مشروع ومبرر وواجب، لكن ما يحدث أن طريقة إدارة النظام لأزمته، فتحت سوريا على كل أنواع الدمار والتدخلات الأجنبية والاستخباراتية المحتملة. الشعب انخفض وليس من الممكن إيقافه وإعادةه إلى قمقمه قبل حصول التغيير، وتأييد الثورة في سوريا

شعب بأكمله إلى حياة كريمة وعادلة وحر، بحجة دعم ممانعة مهترئة، وهذا لا يعني في الوقت ذاته أن ندعم معارضات مرتبطة بأجندات خارجية. وعلى ذلك يكون تأييد الثورة تأييداً لشرعية جديدة هي شرعية الشارع، وهذه الشرعية هي حاملة مشروع نهوض حقيقي في الوطن العربي، مشروع الطبقات الشعبية المقاوم الحقيقي للإمبريالية ولنظم الكمبرادور العربي المنحطة من الخليج إلى المحيط.

إنها مراهنة رابحة على إرادة الطبقات الشعبية وقوة اندفاعها نحو التغيير ووعي هذه الطبقات لمصالحها، فدائماً وعبر التاريخ امتلكت الشعوب حسها السليم والحقيقي. وما دعم الشعوب العربية في مصر وتونس واليمن وبقية البلدان للثورة السورية إلا تعبير صادق عن هذه الحقيقة التاريخية، وما تقاعس وتردد نخب اليسار إلا تأكيد لهذه الحقيقة أيضاً.



تظاهرة مؤيدة للأسد في باريس الأحد (أ ف ب)

التعيينات الإدارية في لبنان أي زعامة تنتصر في حرب البقاء؟

فراج الاعور*

ليست «التعيينات» (وعقدتها التي كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة) مشكلة مستجدة حدثت فقط بسبب التنافس بين ميشال سليمان وميشال عون على بضعة مناصب في القطاع العام، بل إن المشكلة الدائمة والمستعصية هي في أساس الطريقة المعتمدة في إجراء التعيينات في الوظائف الحكومية منذ الاستقلال. فالوظائف الحكومية، من أدنى المناصب إلى أعلاها، اقتسمت كحصص بين زعماء الطوائف منذ الاستقلال، واستعملت لتوطيد النفوذ بواسطة توزيعها على «الرعايا» داخل طوائف هؤلاء الزعماء، مقابل الاستنزاف والاستتباع. ولكي تكتمل حلقة الاستنزاف تلك، امتدت سلطة زعماء الطوائف

لتشمل ليس فقط عملية التوظيف، بل أيضاً حماية الموظفين التابعين الذين يخترطون في الفساد. وقد ذاع صيت «موظفي الدولة» في لبنان، منذ ما قبل اندلاع الحرب الأهلية، بأنهم تابعون لزعماء طوائفهم، وأن سوادهم الأعظم فاسدون، لكن ليس لأحد أي قدرة على محاسبتهم لأنهم محميون من هؤلاء الزعماء. ولا نزال نذكر حتى اليوم كيف كان الناس يتناقلون سيرة أي «موظف دولة آدمي» لا يختلس من المال العام ولا يرتشي، كثير الأولياء الصالحين.

كان هذا قبل اندلاع الحرب الأهلية، وحتى أثناء هذه الحرب. أما بعد انتهاء الحرب في 1990، وبعد تسلّم زعماء الميليشيات للدولة، فقد انتقلت هذه المشكلة المزمنة إلى مستوى أعلى بما لا يقاس أو يقارن مع مستواها السابق.

هذه العملية حوّلت التعيينات في الدوائر الحكومية بالنسبة إلى زعماء الطوائف (الذين أصبحوا زعماء طوائف وزعماء ميليشيات في الوقت ذاته)، من طريقة لتوطيد النفوذ وتأمين استنزاف الرعايا داخل طوائفهم فقط، إلى طريقة للإثراء الشخصي أيضاً. وقد تماشى هذا الأمر ووصل إلى حدود غير مسبوقة مع وصول رفيق الحريري إلى السلطة في 1992. فقد ابتدع الحريري طريقة مستحدثة للحكم كي يضمن عدم عرقلة مشروعه، بواسطة اقتطاع دائرة من دوائر الدولة لكل ميليشيا

النضال في سبيل زيادة الحصص الذاتية هن وظائف داخل الدولة هو اصطناع بطولات طائفية وهمية

من ميليشيات التحالف الحاكم يومها، تحت رعاية السوريين، لفتح فيها هذه الميليشيا دكاناً خاصاً بها، وتسرق بواسطتها بقدر ما تسمح به الميزانية المخصصة لهذه الدائرة. فاقطعت وزارة المهجرين لوليد جنبلاط، وذهب مجلس الجنوب (وزارة الصحة والضمان الاجتماعي فيما بعد) لنبيه بري، وأعطيت وزارة الطاقة والمياه للمرحوم إيلي حبيقة، وأعطى سليمان فرنجية حصصاً مختلفة. أما وزارة العمل، فتناوب عليها كل

من الحزب القومي السوري وحزب البعث. ولم ينس الحريري طبعاً حصته الذاتية، فأبقى بعض الدوائر المهمة جداً، مثل وزارة الاتصالات وأوجيرو ومجلس الإنماء والإعمار من ضمن هذه الحصص. وقد حشا زعماء الميليشيات دكاكينهم هذه بالأزلام والمحاسيب، وخاصة أبطال الحرب الأهلية الميامين، وبدأت عملية نهب منهجي للبلد عبر هذه الدكاكين. أتت على عشرات المليارات من الدولارات التي أطلق عليها اسم «الدين العام».

هكذا، تكسدت المليارات لدى هذه الزعامات، وتحوّلت مكان إقاماتهم إلى «قصور جمهورية» تديرها «أجهزة الأمن» الخاصة بكل منهم، التي تحوّلت بدورها إلى «وزارات خارجية» لا يجري أي اتصال بين هؤلاء الزعماء والعالم الخارجي إلا عبرها. وقد حوّلت العملية برمّتها التوظيف في القطاع العام إلى حاجة ماسة لجميع الزعامات الطائفية، لا يمكن لهذه الزعامات العيش بدونها.

ولم نر الكنخ من حروب التعيينات أيام الوجود السوري في لبنان، لأن الاستخبارات السورية قسّمت الأرزاق حسب الأحجام المرسومة مسبقاً، لكن المشكلة الواقعة الآن حول التعيينات هي أن جميع المتنافسين على الزعامة المسيحية حالياً توصلوا إلى المشاركة في الحكم بعد اغتيال رفيق الحريري، وخروج الجيش السوري من لبنان، أي بمعنى آخر وصلوا إلى الحقل بعد انفضاضه. فمن جهة، لم تعد الأحجام مُقرّرة على نحو مسبق من قبل سلطة عليا فوق الجميع، ومن جهة ثانية لم تعد الأموال متوافرة بالمستوى ذاته الذي كانت عليه في السابق. هنا استعرت الحرب

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وظيف، قانصوه ■ إقتصاد: محمد زيبب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زراقات ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة: وائل، أمال الأندري ■ وحدة الأبحاث: عمر نشابة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الدارة للمعاملات: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردات - شارع جونا - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة الوانك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير: الموسس جوزف سماحة (2007-2006)

مستشار مجلس التحرير: انسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول إبراهيم الامين

الربيع العربي... ماذا بعد؟ كل الطرق تؤدي إلى «السماء»

وسلام عبد الله*

عقوباتها وبالتالي تحدد من يدخل الجنة ومن يذهب إلى الجحيم. وطبعاً كل ذلك وفق معاييرها الخاصة بها. نسمع أخيراً عن مؤامرة لوصول هذه الحركات إلى الحكم، وخاصة بعد عملية التنازل الواضحة بينها وبين الحكومات الغربية، بالإضافة إلى الكيان الإسرائيلي. لا أحد ينكر المؤامرة وعمرها أكثر من 50 سنة، فمذ دخلنا المدرسة نتعلم أنّ هناك مؤامرة تريد تقسيم منطقتنا، لكن ماذا فعلنا لمنع نجاح هذه المؤامرة؟ كل ما فعلناه أننا حولناها إلى شناعة نعلق عليها كل أخطائنا، فضعف التعليم والكهرباء والصحة لا يتفاقم بسبب المؤامرة، تحولت المؤامرة إلى تهمة تُصق بمن نختلف معه في الرأي، فنعتبره جزءاً منها.

كيف يمكننا أن نتخطى هذه المسألة في مجتمعاتنا؟ علينا أن ندرک جميعاً أنّ حالة التغيير التي نسعى إليها تأخذ وقتاً طويلاً ونحتاج إلى استمرارية في العمل ووضوح أكثر في الهدف الذي يمكن أن نسميه بالاستحقاق المدني. علينا أن ندرک أنّ المسألة الشرقية أصبحت واضحة بنحو كبير، وهي صراع بين تيار الدولة والمجتمع المدني وبين التيارات السلفية. المذهبية وما يتفرع عنه من ارتباطات خارجية ستقود إلى تحول المجتمعات أكثر فأكثر إلى ساحات للصراع الدولي. المطلوب من التيارات المدنية أن تعيد تنظيم نفسها وخطابها الموحد، وأن تتنازل عن منطق «نحن الأساس... ونحن المناضلون». هذه «النحن» قاتلة، والصراع على سلطة تاريخية لم ينتج سلطة في الحاضر ولن ينتج في المستقبل.

التغيير المقبل يبدأ بصوغ هوية اجتماعية جامعة تبني وتؤسس لكره المواطنة الحقيقية من خلال العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ضمن دستور يعطي مساحة كبيرة نحو تطور المجتمع وليس فقط الاكتفاء بالدستور الواقعي أو الملائم للمجتمع، إذ من مهام أي تشريع وضع الخطوط الأساسية لتطوير المجتمع نحو الأفضل، وتطبيق ذلك من خلال قوانين وقواعد تكفل الحقوق والواجبات لكافة أفراد الشعب.

نحن بحاجة إلى ما هو أبعد من الثورة، أي إلى نهضة. إذ لا تقوم قائمة لمجتمع نتيجة حركة ثورية تنتقل من حالة إلى حالة، فالأهم هو السؤال: ما هي الحالة التي نريد الانتقال لها؟ هذا التطور يبدأ بالجنود وليس على السطح فقط، فنهضة الإنسان - المجتمع هي عملية أو فشلها من خلال أحداث معينة، كوصول الحركات السلفية إلى الحكم. فكل القيم التي تسعى النهضة الشاملة إلى زرعها وبنائها تأخذ وقتها، وهنا تقع المسؤولية على الحركات والنيارات المدنية في إعادة التقييم والعمل لتفعيل هذه القيم لبناء مجتمعات تستحق أن تعيش تحت الشمس.

* كاتب لبناني

الحكومات إلى منطقتين مهمتين في المجتمع تشكلان النافذة الأساس لدخول هذا الفكر، وهما الحالة الاقتصادية والمستوى الثقافي. فترجع المستوى في كليهما يفتح المساحة بشكل أكبر لاستغلال التطرف، وهذا ما أهملته الحكومات العربية. وكان في موازاته إهمال مماثل من قبل المؤسسات الدينية التي لم تتعامل مع هذه الحالات من الناحية الفكرية، فقد بقي الفكر الديني المنثور مقتصر على مبادرات فردية لرجال دين توضع في المكتبات، دون أن يستفاد منها في المؤسسات التربوية. واقتصر الجهد على عقد مؤتمرات نتائجها تبقى ضمن قاعة الاجتماعات دون تنفيذها بشكل واضح وحقيقي في المجتمع. في حين عمل الفكر المتطرف على الاستفادة من كافة الوسائل وفي مقدمتها الإعلام، للوصول إلى الناس بشكل أسرع وبتأثير أقوى. وحظي هذا التوجه بدعم جهات محددة رسمية وخاصة عربية ودولية، بهدف ضرب المجتمعات العربية بدءاً بتوقف التفكير، وهو المدخل الأساسي للفتنة.

كانت الديمقراطية أحد أبرز المطالب في الانتفاضات العربية، وهي حق اختيار الشعب لمثليه في الحكم. جرت الانتخابات في معظم هذه الدول وضمن صناديق الاقتراع وصلت التيارات الإسلامية إلى السلطة. السؤال هو: أين الخطأ في تسلم الحكم تيارات إسلامية، إذا كان وصولها هو ضمن انتخابات وصناديق الاقتراع؟ ليس هناك أي خطأ إن كنا نريد أن يكون جوابنا فقط ضمن الصبح والخطأ، لكن الخطأ ليس في الجواب، بل في السؤال نفسه.

مشكلتنا ليست صناديق الاقتراع بل العلاقة بين الدين والدولة. فمن خلال تحديدنا لنظرتنا إلى هذه العلاقة، تتحدد المعايير الديمقراطية التي تنطلق من وعي الشعب وإدراكه. ففصل الدين عن الدولة واستقلال كل منهما عن الآخر هو هدف أساسي، بحيث يحفظ لكل منهما دوره الذي وجد من أجله. وفصل الدين عن الدولة لا يعني فصل الدين عن الأفراد، فالطريق إلى السماء لا تمر من مادة في الدستور أو تحديد دين الدولة والرئيس.

إذا كنا نتحدث عن الدين والدولة، فلا بد لنا من ذكر فكرة الأقلية والأكثرية. ليس العدد هو فقط ما يحدد أياً من الجماعات تشكل أكثرية أو أقلية، وإنما الدور والحضور وفعاليتها في مجتمعها، كذلك تشكيل الأقلية والأكثرية على أساس وطني. يعطي ذلك لشكل الصراع وجوهره البعد السياسي الوطني. في المقابل، يؤدي التركيز على أنّ الأكثرية هي من منطلق ديني أو مذهبي، إلى إعطاء كل الصراعات بعداً طائفيّاً يستتبع حكماً بالأقصاء وإنكار وجود الآخر والتعامل معه بصفته درجة ثانية نتيجة عدده القليل. وتتعاظم هذه الأكثرية بشكل قمعي مع نفسها قبل غيرها، فهي التي تفرض حكمها وشروطها وقواعدها وهي التي تحدد

زهر الربيع العربي بمختلف فصوله حكومات إسلامية، وأظهر علناً التوجه المتدين في معظم المجتمعات العربية. توجه كان مختبئاً في تفاصيل الانتفاضات العربية، إذ في الشكل ليس للتيارات السلفية وجود، أو ربما نعتقد أنه لم يكن لها وجود ولكنها تسربت وسرقت السلطة في مرحلة أولى من عملها لسرقة المجتمع لاحقاً. والسؤال الذي يطرح هو: لماذا ظهرت هذه التيارات وكيف وصلت إلى الحكم وما هو مستقبل العدالة الاجتماعية والحرية في ظل هذه الحكومات؟

يجب أن نبدأ بالنقطة الأهم وهي الهوية، لأنّ الأساس يبدأ بالجواب عن سؤال «من أنا، ومن نحن؟». الجواب هو نظرة إلى ذاتي كفرد ضمن مجتمع، ودوري وارتباطي بهذا المجتمع الذي يعبر عنه بمفهوم الانتماء. تتجسد تلك النظرة سلوكاً ثقافياً وسياسياً واجتماعياً، وكيفية رؤية المجتمع لعلاقاته الداخلية بين متحدثه (القرية، المدينة). فكلمنا كانت هويتي أو نظرتي إلى ذاتي ضمن نطاق القبيلة والعشيرة والطائفة، فسلكي محدد ضمن هذا الإطار فقط. وكلما ازداد نطاق الرؤية، توسع انتمائي بشكل أكبر وأعمق. الإنسان عبارة عن مجموعة من الروابط الأهلية التي تتشكل جميعها وفق منظومة معينة، وضمن شبكة علاقات اجتماعية تسمى الهوية. هويتي العامة لا تلغي عائلتي وديني ومنطقتي ومجتمعي وإنساني، بل تشكل الإطار الجامع لكل هذه المكونات والأساس الذي تنطلق منه نحو المجال الأوسع وهو الإنسانية. تبقى الهوية القبلية ضمن قبيلتها، وترى كل ما حولها

المؤامرة موجودة وكل ما فعلناه أننا حولناها إلى شناعة نعلق عليها كل أخطائنا

قتائل، وبالتالي تكون في حرب قبلية معهم. والهوية السلفية ترى أن كل من في هذا العالم والمختلف عنها هو كافر، وبالتالي يكون التعبير عن هذه الهوية هو بالقتل والأقصاء. فالهوية التي تتسم بأكثر طابع محافظ هي الهوية الاجتماعية التي ترتبط بالأرض والواقع الاجتماعي، وتبقى منفتحة على باقي الهويات الاجتماعية في العالم، إذ، ترتبط الهوية بحركة المجتمع وبوعيه وبشكل وهيكلية الدولة التي تعد الحامي والمعزز للهوية الجامعة. في المجتمعات العربية، لا اختلاف في موضوع تراجع مستوى الوعي والمعرفة لدى الشعوب العربية نتيجة الجهل والفقر الذي تعيشه في معظمها. لا يقتصر هذا الجهل على من لا يعرف القراءة والكتابة، فالعديد من منخرجي الجامعات أميون في المعرفة. بسهل ذلك دخول الفكر المتطرف إلى غريزة الإنسان، فتلك الأفكار تخاطب غريزة الإنسان لا عقله، وهذا الخطاب الغرائزي بحاجة إلى إعلام وعدم وعي، وعشر دقائق فقط حتى يمسك بعقل المتلقي ويسيره كما يريد. في المقابل، امتلاك الإنسان للمعرفة بحاجة إلى عمل مستمر ولفترة طويلة ضمن منهج تربوي متكامل من التعليم والإعلام.

يفسر ذلك ظهور الفكر المتطرف، الذي لم يكن وليد الصدفة، بل هو موجود وبشكل دائم، والفكر المتطرف بشكله العام لا يرتبط فقط بالدين، بل هو نزعة إنسانية نحو إلغاء المختلف بطريقة عنيفة، وبأخذ أشكالاً عديدة، منها ديني وقومي وعلماني. فالمشكلة ليست كما يقول البعض في الدين، المشكلة الأساس هي في نظرة الإنسان لهذا الدين وكيفية فهمه له في ضوء وعيه وكيفية تعبيره عن الفكر الديني. ومن هنا أهمية طرفين مهمين في هذه المسألة هما الحكومة والمؤسسات الدينية.

لم تتعامل الحكومات العربية مع الفكر المتدين إلا من منطلق القوة والضغط والضرب بيد من حديد. وبالمقابل لم تكن على قدر من المستوى المطلوب أمام الاستحقاق المدني، فبدل أن تعالج هذه الظاهرة من جذورها، تعاملت فقط مع الظاهر منها. فمن الواجب أن تذهب هذه

الشعب «ماشي وعارف طريقه»، بينما تعيش بعض قطاعات اليسار أو هام «الدونكيشوت» الذي يريد محاربة الإمبريالية بالمتقنين والفيسبوك! إن الطبقات الشعبية المنتفضة هي التي تحارب وتنتصر، وغير ذلك أو هام وأمراض نخب مهزومة. نتخوف معكم من الدور المشبوه لقسم من المعارضة المشبوهة، لكن الجماهير المنتفضة في مكان آخر، لماذا نتركها للمتسلقين وللممال الخليجيين؟ باختصار سيتغير النظام في سوريا، ومن المحتمل أن يكون هناك بديلان: بديل برلماني رسمي يتسده الإخوان والليبراليون (كما في مصر وتونس)، وبديل شعبي سيشكل منظماته ومؤسساته ويناضل لاستكمال ثورته وتطهيرها (كذلك مثل مصر وتونس). هذه حقيقة تاريخية سيثبتها المستقبل العربي القادم، ارسنوا سياساتكم وتحالفاتكم وناضلوا على ضوئها.

* كاتب عربي



خلال تظاهرة إسلامية في تونس نهاية الأسبوع الماضي (أ ف ب)

* كاتب لبناني

سوريا

أنان يحظى بدعم روسيا ويسعى إلى الحصول على تأييد الـ

جددت روسيا أمس تأكيد استعدادها لدعم خطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، كوفي أنان، لولاية حكومة «مشروعة» في سوريا، في وقت ردت فيه دمشق رسمياً على مقترحات أنان، من دون توضيح الرد

أوباما ومدفيديف مع «حكومة مشروعة»

بعدهما حصل المبعوث الدولي لسوريا، كوفي أنان، على تأييد روسيا لجهوده للوساطة لحل الأزمة السورية، لا يزال يواجه مهمة صعبة هذا الأسبوع تتمثل في الحصول على موافقة الصين على تلك الخطة، مع معارضة بكين للتدخل في الدولة الشرق أوسطية المضطربة. وقالت روسيا إن أنان يحظى بدعمها الكامل، وإن مهمته قد تكون الفرصة الأخيرة لتفادي حرب أهلية طويلة ودامية، ولكن الأمر يتطلب مزيداً من الوقت. وأشارت أيضاً إلى أن الدعم الخارجي للمعارضة السورية هو العقبة الرئيسية أمام السلام، في الوقت الذي استعد فيه مسؤولون غربيون لعقد اجتماع لمجموعة «أصدقاء سوريا» بشأن سبل مساعدة المعارضة. وأعلن أنان أن الأزمة في سوريا «لا يمكن أن تستمر إلى أجل غير مسمى»، لكنه لم يحدد مهلة نهائية لحلها. وأضاف في تصريحات للصحافيين في موسكو (من غير العملي طرح جداول وحدود زمنية في الوقت الذي لم نحصل فيه على موافقة الأطراف). وقال «لا يمكن السماح باستمرار هذا إلى أجل غير مسمى، ومثلما قلت للأطراف على الأرض، لا يمكنهم مقاومة رياح التغيير». ورأى أن «القرار يرجع إلى السوريين في استقالة الأسد». وأضاف «من المهم في هذا الوقت العمل على أن يجلس جميع السوريين إلى طاولة المفاوضات».

مع اقتراب مطلع نيسان المقبل، تاريخ انعقاد اجتماع النسخة الثانية لـ «مؤتمر أصدقاء سوريا» في إسطنبول، وكثفت الحركة المعارضة السورية، ومقرها الرئيسي إسطنبول نفسها، بهدف محاولة حصد أكبر قدر ممكن من «الإنجازات» السياسية في مؤتمر يوم الأحد المقبل. فبين إعلان تنظيم «الإخوان المسلمين» برنامجاً سياسياً لمرحلة ما بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد من جهة، وبدء اجتماعات ما كان يفترض به أن يكون الطيف السوري المعارض في إسطنبول أمس، كانت تركيا هي قبلة المعارضين مجدداً. وقد بدأت في هذه المدينة مساء أمس، فعاليات «مؤتمر المعارضة السورية»، التي يغيب عنها معارضون كثيرون ليبقى «المجلس الوطني» السوري أبرز المشاركين فيه، بهدف «توحيد رؤى المعارضين» حول الأزمة السورية، بحسب المنظمين، على أن تُعقد اجتماعات العمل اليوم، حيث يتوقع أن يصدر عن المؤتمر «عهد وطني» يتضمن رؤى المشاركين لمرحلة ما بعد النظام.

لا تزال إسطنبول المدينة الأبرز بالنسبة إلى المعارضات السورية؛ منها انبثق المشروع السياسي الجديد لـ «الإخوان المسلمين»، وفيها يحاول معارضون إصدار وثيقة رسمية جامعة إلى حين انعقاد «مؤتمر أصدقاء سوريا» الأحد المقبل



محمد الشقفة (أ ف ب)

اطفال سوريون لا جنون في احد المخيمات التركية (أ ف ب)



الخلافات المستمرة بين البلدين بشأن سوريا. لكن البلدين أصبحا متفقين على «دعم جهود كوفي أنان بهدف وقف حمام الدم في سوريا»، كما قال أوباما، موضحاً أن الهدف النهائي هو

قيام سلطة «مشروعة» في دمشق. وكان أوباما قد اتفق مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، على هامش القمة في سيول أول من أمس، على تقديم مساعدات طبية ووسائل اتصالات إلى

المعارضة السورية، إلا أنهما لم يناقشا تقديم أسلحة إلى قوات المعارضة. وتحدثت بعض الوسائل الإعلامية عن خطاب مرتقب للرئيس الأسد سيعلن بموجبه نهاية العمليات العسكرية

مؤتمر معارض في إسطنبول لحصد النتائج في «أصدقاء سوريا»

السوري. وأوضح معارض سوري، رفض الكشف عن هويته، أنه قبل بالدعوة القطرية التركية للمشاركة في اجتماع أمس واليوم رغم تحفظاته على قيادة المجلس الوطني السوري والإخوان المسلمين. وقال: «نريد القوى العالمية ضماناً جاداً بأن المعارضة لن تسمح بانزلاق سوريا إلى الفوضى. المجلس الوطني السوري يتعرض للضغط كي يطرح على الأقل وجهة نظر متماسكة لفترة ما بعد الأسد».

وكشف مصدر في «المجلس الوطني» أن غليون اقترح «تبني قسيم وطني اليوم يتضمن تعهد المعارضة بأكملها ببناء دولة ديمقراطية «من دون أي نية للانتقام»، والبدء في عملية مصالحة وطنية فور سقوط الأسد.

وفي السياق، استبقت جماعة «الإخوان المسلمين» موعد اجتماعي المعارضة و«أصدقاء سوريا» بإعلان وثيقة «عهد وميثاق»، حددت فيها «الأطر العريضة لمفهومها لسوريا بعد سقوط النظام»، ودعت إلى بناء «دولة مدنية حديثة ديمقراطية تعددية تداولية». وتلا مراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا، محمد رياض الشقفة، الوثيقة التي حملت عنوان «عهد وميثاق من جماعة الإخوان المسلمين في سوريا»، تتضمن «رؤية وطنية وقواسم مشتركة تتبناها جماعة الإخوان المسلمين في سوريا وتتقدم بها أساساً لعقد اجتماعي جديد يؤسس لعلاقة وطنية معاصرة وأمنة بين مكونات المجتمع السوري». ودعت الوثيقة إلى أن تكون «سوريا المستقبل دولة مدنية حديثة ديمقراطية تعددية تداولية ذات نظام حكم جمهوري نيابي، يختار فيها الشعب من يمثله ومن يحكمه عبر صناديق الاقتراع في انتخابات

أطراف المعارضة، واعتذر عن الحضور هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، والمخبر الديمقراطي» (الذي يضم شخصيات كميثال كيلو).

وقد برز بيان «هيئة التنسيق» الغياب عن المؤتمر بوجود «كثير من التجاوزات التنظيمية والسياسية». وعدد من هذه «التجاوزات» مشاركة تركيا وقطر في توجيه الدعوات، وهو ما وصفته الهيئة بأنه «محاولة للقفز فوق دور جامعة الدول العربية ومصادرته لمصلحة شراكة متفردة ولائفة للانتباه بين قطر وتركيا». ولفت البيان إلى أن «الدعوة لم توجه إلى معارضة الداخل وقواها المنظمة الرئيسية والشخصيات الوطنية، واقتصرت الدعوات على عدد من الأفراد الذين اختارهم الجهة الداعية بنفسها، متجاهلة حق أحزابهم وتياراتهم ومجموعاتهم وتحالفاتهم التي ينتمون إليها في اختيار من يمثلها إذا قررت المشاركة». وقد اعترض بيان «هيئة التنسيق» على ما عدّه «مسيءاً لوصاية سياسية على المعارضة السورية وحشرها مع رؤى ومصالح الجهات الداعية»، داعياً إلى «تحضير متقن ومتأن» للمؤتمر بعد «إنضاج عوامل التوحيد والانسجام الفعلي بين القوى الأساسية على الأقل».

وفي السياق، تحدثت مصادر في المعارضة السورية عن أن جامعة الدول العربية وتركيا تضعان على المعارضة لتوحيد صفوفها قبل اجتماع إسطنبول يوم الأحد المقبل، مع توقع القيادي في «الإخوان المسلمين» فاروق طيفور، الاعتراف بالمجلس الوطني السوري باعتباره الممثل الشرعي الوحيد لسوريا خلال اجتماع «أصدقاء سوريا». وأعلن طيفور تأييد «الإخوان» لتمديد رئاسة برهان غليون للمجلس الوطني

مع اقتراب مطلع نيسان المقبل، تاريخ انعقاد اجتماع النسخة الثانية لـ «مؤتمر أصدقاء سوريا» في إسطنبول، وكثفت الحركة المعارضة السورية، ومقرها الرئيسي إسطنبول نفسها، بهدف محاولة حصد أكبر قدر ممكن من «الإنجازات» السياسية في مؤتمر يوم الأحد المقبل. فبين إعلان تنظيم «الإخوان المسلمين» برنامجاً سياسياً لمرحلة ما بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد من جهة، وبدء اجتماعات ما كان يفترض به أن يكون الطيف السوري المعارض في إسطنبول أمس، كانت تركيا هي قبلة المعارضين مجدداً. وقد بدأت في هذه المدينة مساء أمس، فعاليات «مؤتمر المعارضة السورية»، التي يغيب عنها معارضون كثيرون ليبقى «المجلس الوطني» السوري أبرز المشاركين فيه، بهدف «توحيد رؤى المعارضين» حول الأزمة السورية، بحسب المنظمين، على أن تُعقد اجتماعات العمل اليوم، حيث يتوقع أن يصدر عن المؤتمر «عهد وطني» يتضمن رؤى المشاركين لمرحلة ما بعد النظام.

وقال عضو المكتب الإعلامي في «المجلس الوطني»، محمد السرميني، إن «فاعليات المؤتمر بدأت بحفل استقبال مساء الاثنين (أمس)، على أن تُعقد الاجتماعات يوم غد (اليوم) من العاشرة صباحاً وحتى الساعة مساءً، وتختتم بمؤتمر صحافي». وتابع قائلاً إن «الهدف من هذا المؤتمر هو توحيد رؤى المعارضة، ووضع الخطوط العريضة للعهد الوطني الذي يتكلم على دولة مدنية يتساوى فيها المواطنون بغض النظر عن انتمائهم الديني والعرقى». وأشار إلى أن «الدعوة وجهت إلى كل

صين

التي بدأت قبل شهرين في عدة مناطق سورية، كذلك من المرتقب أن يتحدث الأسد عن خطة مبعوث الأمم المتحدة كوفي أنان وبنودها، من وقف العنف والحوار والمساعدات الإنسانية، كذلك سيتطرق إلى العلاقات مع موسكو التي وقفت بقوة إلى جانب دمشق، إضافة إلى حديث عن إعلان عفو عن كل من تورط أو حمل السلاح من دون أن تتلخّ يدها بدماء السوريين، وفق حديث الوسائل الإعلامية، إضافة إلى عفو سيضم المعتقلين. وفيما لم يتضح بعد توقيت هذا الخطاب، لم تشر إلى الأمر وكالة الأنباء الرسمية سانا، التي جرت العادة أن تعلن عن الخطاب قبل يوم من مواعده، كذلك ورد نفي غير رسمي للخبر على مواقع التواصل الاجتماعي.

من جهة ثانية، جدد الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي، اندريس فوغ راسموسن، تأكيده أمس أن الحلف لا ينوي التدخل عسكرياً في الأوضاع السورية، لكنه شدد على «إدانة» تصرفات الرئيس السوري بشار الأسد و«اضطهاد المدنيين».

إلى ذلك، قدّم مجلس الشعب السوري، أمس، التماساً إلى الرئيس بشار الأسد لتأجيل الانتخابات التشريعية المقررة في 7 أيار المقبل إلى موعد لاحق، لـ«تيسر ترسيخ الإصلاحات الشاملة وانتظار مقررات الحوار الوطني الشامل وتمكين الأحزاب المرخصة في ضوء قانون الأحزاب الجديد من القيام بدورها الوطني، من أجل انتخابات ديمقراطية وفقاً للدستور الجديد».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

سوريا

حررة نزيهة شفافة». كذلك طالبت الوثيقة بقيام «دولة مواطنة ومساواة يتساوى فيها المواطنون جميعاً على اختلاف أعراقهم وأديانهم ومذاهبهم واتجاهاتهم تقوم على مبدأ المواطنة ويحق لأي مواطن فيها الوصول إلى أعلى المناصب». ودعت الوثيقة إلى قيام «دولة تلتزم حقوق الإنسان كما أقرتها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية من الكرامة والمساواة وحرية التفكير والتعبير، لا يُضام فيها مواطن في عقيدته ولا في عبادته». وكان لبنان الدولة الوحيدة غير سوريا التي أشارت إليها الوثيقة بالاسم، وذلك في الفقرة المتعلقة بقيام «دولة تنبذ الإرهاب». فقد جاء في هذه الفقرة أن «الإخوان» يريدون «دولة تنبذ الإرهاب وتحاربه وتحترم الاتفاقيات الدولية وتكون عامل أمن واستقرار في محيطها الإقليمي والدولي وتقيم أفضل العلاقات الثنية مع أشقائها وفي مقدمتهم الجارة لبنان التي عانى شعبها كما عانى الشعب السوري من ويلات نظام الفساد والاستبداد».

على صعيد آخر، سجل يوم أمس توجيه الممثلة السورية المعروفة فدوى سليمان، التي تمكنت قبل أيام من الخروج من سوريا، نداءً من باريس إلى «الساحل السوري للانضمام إلى الثورة»، مؤكدة تمسكها بـ«الطابع السلمي» للحركة الاحتجاجية، وجاء في نداء سليمان دعوة إلى «الساحل السوري للانضمام إلى الثورة». وقالت: «لا نريد أن يموت أحد في سوريا بعد الآن، ولا نريد ردود أفعال». وأكدت أن معظم الذين لا يزالون يترددون في الانضمام إلى الحركة الاحتجاجية «معارضون أساساً، لكن الخوف يجعلهم يترددون».

(أ ف ب، رويترز)

تركيا والمنطقة العازلة

بانتظار استفزاز من «الكرديستاني» بتحريض أجنبي

قد يصعب الحديث عن احتمالات إقامة منطقة تركية عازلة داخل الأراضي السورية، من دون أن يكون «الخطر الكردي» حاضراً. لتبرير تدخلها العسكري تزداد وتبقى الحاجة إلى «استفزاز» كردي كبير

إسطنبول - فاطمة كايالك

وسط ازدياد الحديث عن احتمال إقامة تركيا منطقة عازلة أو «أمنة» داخل الأراضي السورية، جاء بيان القائد الفعلي لحزب العمال الكردستاني، مراد كرايلان، الذي حذر فيه تركيا من تحويلها إلى ساحة حرب في حال إقدامها على خطوة المنطقة العازلة، لتؤكد، بالنسبة إلى حكام أنقرة على الأقل، صحة التقارير التي كانت ولا تزال تفيد بأن «شهر العسل» عاد بين دمشق وحزب العمال الكردستاني. غير أن المحلل التركي الاستراتيجي في جامعة توب، نهاد علي أوزكان، رأى في حديث مع «الأخبار»، أن بيان كرايلان «لا يعني بالضرورة أن حزبه يدعم النظام السوري فقط لأن تركيا لا ترغب في ذلك. القضية السورية ليست أولوية اليوم، وحزب العمال الكردستاني يدرك ذلك جيداً، وبالتالي فإنهم يتابعون التطورات، ومن خلال عدم انخراطهم في الحركة الساعية إلى إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، فإنهم يحافظون على قواهم لأنهم يدركون أن النظام السوري سيسقط عاجلاً أو آجلاً، وبالتالي فهم يستعدون لمرحلة ما بعد الأسد».

وبحسب وثائق حصلت عليها قناة «الجزيرة»، قالت إنها عبارة عن مراسلات رسمية داخلية عائدة لحزب البعث السوري حول السيطرة على

مدينة حلب، فإن دمشق تتعاون اليوم مع حزب العمال الكردستاني. وجاء في إحدى هذه المراسلات، تشديداً على ضرورة «وضع المناطق الكردية (السورية) تحت الرقابة، مع تنسيق العمل مع حزب العمال الكردستاني سراً لإخماد التظاهرات وعدم تدخل (الأمن السوري) في المناطق الكردية». إضافة إلى ذلك، تحدّثت تقارير تركية غير مؤكدة عن أن أحد أقرباء الرئيس الراحل لتييار المستقبل الكردي، مشعل تمو، الذي قتل في الخريف الماضي في مدينة القامشلي، خطف الأسبوع الماضي على أيدي ملثمين، وتم العثور على جثته بعد 3 ساعات من خطفه. وأوضحت التقارير أن الأخير «قتل، مثل مشعل تمو، من قبل حزب العمال الكردستاني».

أحداث وتطورات تُضاف إلى معلومات



وثائق لـ«الجزيرة»: دمشق تتعاون مع «الكرديستاني» وتضع المناطق الكردية تحت سيطرته



تركية استخبارية، مفادها بأن حركة تُسجّل لمقاتلي «العمال الكردستاني» إياباً وذهاباً من تركيا إلى سوريا وبالعكس. انطلاقاً من كل ذلك، يرى محللون ومتابعون أترك للمشأن السوري والكردي خصوصاً، أن القاعدة لا تزال نفسها بالنسبة إلى تركيا في ما يتعلق بقرارها اتخاذ خطوة عسكرية أو شبه عسكرية (منطقة عازلة أو أمنة) قد تتحول إلى عازلة بحماية عسكرية تركية) من عدمه؛ أنقرة غير مستعدة للخوض في أي مغامرة عسكرية ما لم يتعلق الخطر بأمنها القومي الداخلي، وهو كلام لا يعني اليوم إلا الخوف من الخطر الكردي المتصاعد بدليل ازدياد المعارك بين الأمن التركي ومقاتلي «الكرديستاني» في الأيام والأسابيع والأشهر الماضية. قاعدة يعرب محللون عن اقتناعهم بأن حكام الدول المعنية بالملف السوري اليوم يدركونها جيداً، وبناءً عليه، فإن القوى التي تريد من تركيا إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية، تعرف أن أنقرة لن تقدم على ذلك ما لم تشعر بخطر كردي حقيقي مدعوم من الأراضي السورية. هكذا، يتوقع كثيرون في الصالونات السياسية التركية أن تشهد الأيام المقبلة «استفزازاً حقيقياً» من الطرف الكردي ضد السلطات التركية، بتحريض من دول خارجية تملك مصلحة بأن تتخذ تركيا بمفردها قراراً بإنشاء منطقة عازلة. وفي السياق، فإن البعض وضع بالفعل بيان كرايلان «المستغرب» في إطار التحريض من المصادر الخارجية، بما أن مضمون البيان أكد بالنسبة إلى حكام أنقرة صحة التقارير الاستخبارية التي كانت تفيد، منذ أشهر، بأن حزب عبد الله أوجلان، و«فرعه السوري»، أي «حزب الاتحاد الديمقراطي» قررا الانحياز إلى جانب النظام السوري، وبالتالي لن يكون من الصعب أن تقول تركيا للعالم، حين تقرّر إقامة منطقة عازلة أو «أمنة» داخل سوريا، إن هجمات كثيرة تعرضت لها تركيا ولا تزال من مقاتلي «العمال الكردستاني»، مصدرها سوريا.

قصص على حمص... وإحباط تسلك من تركيا

تتواصل العمليات العسكرية في سوريا، وتخللها اقتحامات تنفذها قوات النظام واعتقالات وعمليات قصف ومواجهات مع منشقين. وتعرضت أحياء باب السباع وباب هود والورشنة والصفصافة والحميدية في مدينة حمص، في وسط سوريا، لقصف بقذائف الهاون، وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأحبطت أجهزة الأمن السورية أمس محاولة تسلل مجموعة مسلحة من الأراضي التركية، وقتلت عدداً من أفرادها. وقال مصدر رسمي في محافظة إدلب لوكالة (سانا)، إن «الجهات المختصة أحبطت محاولة تسلل مجموعة إرهابية مسلحة من الأراضي التركية إلى الأراضي السورية» بعدما اشتبكت معها ما بين بلدة دركوش، مقابل قرية الغزالة الحدودية، ومدينة سلقين بريف إدلب، «ما أسفر عن مقتل عدد من الإرهابيين وإصابة آخرين، بينما لا يزال باقي أفراد المجموعة الإرهابية بالفرار إلى داخل الأراضي التركية». وأضاف إن «طواقم طبية من الجانب

التركي قامت بنقل القتلى والمصابين من المجموعة الإرهابية إلى الأراضي التركية وتقديم الإسعافات لهم». وأشار إلى مصادرة «ما بحوزة الإرهابيين من أسلحة متنوعة شملت بنادق وقناصات وقذائف آر بي جي وبنادق بومب أكشن وأجهزة اتصال حديثة ومتفجرات وصواعق ودروعاً». وتنفذ القوات النظامية في بلدة كفرنبجل في إدلب حملة مدهمات واعتقالات في الحي الشمالي ترافق مع إطلاق رصاص. كما اقتحم الجيش قرية الشاتورية صباح أمس وشن حملة اعتقال واسعة، ودارت اشتباكات بينه وبين مجموعة مسلحة في بلدة دركوش، تلاها قصف عنيف على بساتين البلدة وحرق العديد من المنازل، بحسب لجان التنسيق.

وذكرت لجان التنسيق المحلية أن القصف على حمص شمل حي الخالدية الذي يتعرض لقصف متواصل منذ حوالي أسبوع، وأن القوات النظامية «تحاول اقتحام الحي» الذي تخوف ناشطون من أن يؤدي اقتحامه إلى وقوع عدد كبير من الضحايا بسبب الكثافة

90 ألف لاجئ في الأردن

ذكرت صحيفة أردنية، أمس، أن عدد السوريين الذين دخلوا الأراضي الأردنية منذ بدء الاحتجاجات في آذار الماضي بلغ 90 ألفاً. وقالت صحيفة «العرب اليوم» إن عدد السوريين الموجودين على الأراضي الأردنية وصل إلى 90 ألفاً، بحسب آخر إحصائية جرى تدقيقها في الأسبوع الماضي، منهم 4700 مسجلون لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين و2500 ينتظرون تسجيلهم لدى المفوضية.

(أ ف ب)

ترخيص حزب «سوريا الوطن»



وافقت لجنة شؤون الأحزاب، خلال اجتماعها أمس برئاسة اللواء محمد الشعار، وزير الداخلية (الصورة)، على الترخيص لحزب جديد باسم سوريا الوطن. وأوضح أن اللجنة رخصت للحزب المذكور بعد دراسة أوقافه واستكمال لكل الإجراءات القانونية، لافتاً إلى أن عدد الأحزاب المرخصة وصلت حتى تاريخه إلى تسعة أحزاب جديدة، إضافة إلى أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، والتي اعتبرت مرخصة بعد استكمالها لكامل أوراقها خلال الأسابيع الماضية.

(سانا)

إطلاق ناشطين سوريين وإحالة آخرين إلى القضاء

أفادت السلطات القضائية السورية، أول من أمس، عن ناشطين سوريين بعد اعتقالهما لمدة 53 يوماً، بحسب ما أعلن الناشط الحقوقي المحامي ميشيل شماس، وصرح شماس أنه «تم الأحد إطلاق سراح كل من الناشطة بهراء حجازي وزميلها أنس عبد السلام بعد توقيف استمر 53 يوماً لدى الأجهزة الأمنية». وكان الناشطان قد اعتقلا في الثاني من شباط، وأحيلتا السبت إلى القضاء بتهمة «إنشاء جمعية سرية» و«الاشتراك في تظاهرات مناهضة للنظام». وقال شماس إن ثلاثاً من رفيقات ابنته يارا اعتقلن معها في السابع من هذا الشهر، أحلن الأحد إلى القضاء. وأعرب عن الأمل بإطلاق سراح ابنته ورفاقها الباقيين، أو «إحالتهم إلى القضاء في أقرب وقت ممكن».

(أ ف ب)

تحالف مع الطالباني والنجيفي ضد تكتل علاوي - البرزاني - الهاشمي

مشكلة في حسابات النفط المصدر من كردستان فجرت العلاقة مع البرزاني

لعلها القمة الأهم منذ تلك التي انعقدت في بيروت في 2002 حيث أطلقت المبادرة العربية الشهيرة للسلام. هي الأولى منذ أطاح «الربيع العربي» أربعة رؤساء عرب كانت لهم صولات وجولات على مدى عشرات القمم. والأولى منذ الانسحاب الأميركي من العراق، حيث يُنظر إلى مجرد انعقادها بأنه اعتراف بالوضع القائم فيه.

والأولى منذ تجميد عضوية سوريا في الجامعة العربية. لكنها في النهاية قمة العراق، الذي لم يعرف حدثاً إقليمياً بهذا المستوى منذ القمة الثلاثية (صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبد الله صالح) في 16 شباط 1989. قمة عودة العرب إلى بلاد الرافدين بعد قطيعة مستمرة منذ غزو الكويت في عام 1990

المالكي تفاهم مع النجيفي ووطد علاقته بالطالباني وكسر الجليد مع العيساوي



شرطي عراقي قرب المنطقة الخضراء في بغداد (أحمد الربيعي - أ ف ب)

قمة المالكي وشركاه

بحجة أن الهاشمي «ضيف شخصي عليه». كذلك، تفيد المعلومات بأن المالكي أبرم تسوية أولية، لم ترق إلى حدود المصالحة الكاملة، مع وزير المالية رافع العيساوي، الذي شاعت أنباء عن وجود ملفات ضده في قضايا إرهاب، لكنها تتضمن أدلة ظرفية، لا أدلة قاطعة على غرار تلك الموجودة في ملفات الهاشمي. غير أن الملف الأبرز قد يكون بعودة مشعان الجبوري إلى بغداد في إطار صفقة، تقول مصادر مطلعة إن السلطات السورية أدت دوراً فيها، في جزء من رد الجميل للمالكي على موقفه من نظام الرئيس بشار الأسد. ومعروف أن الجبوري من أشد الرافضين للأقلية وأبرز المؤيدين لوحدة التراب العراقي. وجررت تسوية القضية على قاعدة أن «لا موقف شخصياً» من الجبوري الذي يمكن أن يؤدي دوراً مساعداً كبيراً للمالكي على الساحة السنية. وقد جرت تسوية جزء من مشاكله القضائية حيث هو متهم بالتحريض على العنف، وبتقاضي أموال لحماية أنابيب النفط العراقي من دون وجه حق، ذلك أنه كان يتقاضى مبالغ بحجة أن لديه عدداً كبيراً من المقاتلين ممن يقومون بهذه المهمة، وهو ما ثبت بطلانه.

كل ذلك في ظل إعادة اصطفا في البيت الشيعي حيث تبدو الخريطة السياسية في طريقها لإعادة التشكل على أكثر من مستوى، وإن كانت ملامحها لم تتضح بعد، بل تنتظر تطورات الأسابيع المقبلة طرف داخلي وإقليمي.

أما على المستوى الخارجي، فلعل الغائبين الأبرز هما سوريا وإيران، شريكا المالكي الإقليميين. ومع ذلك بات محسوماً أن الملف السوري سيتصدر جدول أعمال القمة، التي يتوقع أن تصدق على مقترحات المبعوث الأمم العربي كوفي أنان، فيما سيكون شبح الجمهورية الإسلامية يطوف في فضاء قاعة المؤتمرات حيث الحضور في غالبية يأتي إلى العراق لاختبار المدى الذي بلغه نفوذ طهران في هذا البلد.

وكان المالكي، على ما تفيد المعلومات، قد بادر إلى إبرام سلسلة تفاهمات على التعاون على جميع الصعد مع رئيس البرلمان أسامة النجيفي، وذلك في خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء لمنزل هذا الأخير بترتيب من نائب رئيس البرلمان قصي السهيل المحسوب على التيار الصدري، علماً بأن عنوان هذا اللقاء الذي استمر لساعات كان ملف الهاشمي. وأكد الطرفان أن يأخذ القضاء مجراه وأن يحظى نائب رئيس الجمهورية بمحاكمة عادلة. وتضيف المعلومات أن المالكي بعث برسالة عبر النائب حسن علوي إلى البرزاني ينصحه فيها بتسليم الهاشمي أو بإخراجه من العراق كمدخل لتسوية هذه القضية، لكن الزعيم الكردي رفض.

وفد العراق إليها. لكن يبدو، بحسب أوساط المالكي، أن هناك مشكلة أكبر، تتلخص في خطأ ارتكبه أحد المسؤولين الأكراد فصح مشكلة في توريد النفط من هذا الإقليم الذي يحاسب الدولة المركزية على أساس أنه يصدر بين 50 و70 ألف برميل يومياً، فيما مندوبه طالب نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني بحصة الإقليم من البترودولار على أساس أنه يصدر بين 160 و175 ألف برميل يومياً، ما طرح تساؤلات عن مصير القيمة النقدية للفارق بين الكميتين. ومفهوم «البترودولار» يعني تعويض بقيمة دولار عن كل برميل يعطى للمحافظات النفطية كبدل عما تعانته من سلبيات انتشار حقول النفط فيها.

ولا سيما الاستقلالية عن بغداد في المجال النفطي، فضلاً عن معارضته ضم كركوك أو أيًا من الأراضي المتنازع عليها إلى الإقليم الكردي. مشاكل عبرت عن نفسها في استضافة البرزاني للهاشمي الهارب من بغداد حيث وجهت إليه تهمة بالإرهاب. لكنها تفاقمت بلا شك خلال الفترة الماضية، أولاً مع عدم ظهور بوادر إلى اتجاه لانفراط عقد القمة، التي يزعم انعقادها في بغداد البرزاني، الذي لم يقبل بغير صبغة «الشعب العربي في العراق جزء من الأمة العربية» في الدستور العراقي العتيد، فضلاً عن مؤشرات التفاهم بين خصمه الكردي، أي الطالباني، وبين المالكي، بعدما اتفقا على أن يرأس الأول القمة، على أن يرأس الثاني

إيلي شلهوب

بخطئ من يفصل حدث القمة المقرر في بغداد يوم الخميس المقبل عن الوضع الداخلي العراقي. صحيح أن لها حيثياتها الإقليمية، لكن انعقادها في بغداد بعد الخروج الأميركي له دلالاته، وخاصة أن جهات عربية كبيرة حاصرت العراق منذ سقوط صدام حسين لاعتقادها أن الشيعة المتحالفين مع إيران صاروا يحكمون البلاد. من هنا يمكن فهم الحراك الداخلي لنوري المالكي على مدى الأسابيع القليلة الماضية، الذي رمى من خلاله إلى تحصين الجبهة الداخلية لضمان استمرار قطوع القمة بأقل خسائر ممكنة. ومن هنا أيضاً، يمكن فهم الحراك المضاد الذي قاده نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي والذي انضم إليه أخيراً الزعيم الكردي مسعود البرزاني. حراك أفرز في نهاية المطاف جبهتين: تضم الأولى المالكي، ومعه الرئيس جلال الطالباني ورئيس البرلمان أسامة النجيفي، ولهؤلاء علاقة خاصة بإيران. في مقابل جبهة تضم الهاشمي والبرزاني و«رجل الخليج» إباد علاوي هي أقرب للفضاء السعودي التركي، وتقول أوساط المالكي إنها تحظى بتأييد ضمني من المجلس الأعلى بزعامة السيد عمار الحكيم.

وقد يكون الدليل الأبرز على ترابط القمة بالوضع الداخلي العراقي، ذاك الاجتماع الثلاثي الذي عقد أول من أمس وضم الطالباني والمالكي والنجيفي. جدول الأعمال كان عبارة عن نقطتين: القمة والمصالحة الداخلية التي تقرر الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني لإنجازها في الخامس من الشهر المقبل.

ولعل آخر صدام في هذا الإطار كان ذاك الهجوم الفجائي والعتيف الذي شنّه البرزاني على المالكي قبل أيام، ناعياً التحالف الحكومي الذي جمعها عقب انتخابات 2010، ومدعياً أنه يحظى بدعم المجلس الأعلى والتيار الصدري. صحيح أن مشاكل المالكي مع الأكراد ليست جديدة، بل كانت على الدوام بسبب رفضه لفكرة الأقلية أو الانفصال،

زيباري: سنبحت أزمتة سوريا لا البحرين

ولذلك نعرب عن كل تقديرنا للمعارضة السورية التي عليها أن تتوحد وتلمم أمورها ويكون لها موقف وراية واحدة». وتابع: «نحن لدينا اتصالات معهم ودعوناهم أكثر من مرة إلى العراق قبل هذا الموضوع، وبعد القمة هم أهلاً وسهلاً». من جهة أخرى، قال الوزير العراقي إن بلاده «ترحب بمستوى تمثيل السعودية، ومهما كان هذا المستوى، فإنه يمثل المملكة السعودية بقياداتها ومكائنها ونفوذها، ولذلك نحن سعداء بالمشاركة». وستشارك السعودية على مستوى مندوبها في جامعة الدول العربية، فيما تأكد حضور رؤساء السودان والصومال وجزر القمر.

(أ ف ب)

أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس أن الأزمة السورية «مطروحة على جدول القمة»، إلا أن «الوضع في البحرين ليس على جدول الأعمال». وأوضح أن «في سوريا الوضع مختلف، لأن الموضوع السوري أكثر إلحاحاً... وله تشعبات دولية وإقليمية. وهناك اختلافات كثيرة أخرى» مع البحرين. وأكد زيباري أن هذا الأمر لا يعني أن «ليس هناك قلق حيال الوضع، ليس في البحرين فقط، بل في ليبيا وتونس ومصر واليمن. ولهذا السبب ستجري بالتأكيد مناقشة الوضع بنحو عام». وقال إن الهدف من طرح الموضوع السوري هو البحث في «كيفية مساعدة الشعب السوري ومعالجة الأزمة المستقلة».



أزمة وقود غزة: «حماس» تكشف وثيقة «تأمّر» السلطة

نزّال، إن «السلطة الفلسطينية أوضحت للجانب المصري يومي الجمعة والسبت الماضيين، بغياب حماس، أنها ستكون جاهزة للإسهام بتمويل خطوط نقل الغاز المصري إلى غزة لتوليد الطاقة الكهربائية». وأضاف: «حماس مطالبة بمسالتين قبل أن يستقيم حال قطاع الطاقة في غزة وتحل الأزمة. الأول هو التوقف الفوري عن تزويد مكاتبها وبيوت مسؤوليها وسياراتهم بالطاقة الكهربائية والسولار المجاني الذي توفره السلطة الوطنية ودافعوا الضرائب الفلسطينيون. والثاني هو التزام الية التسديد». وفي تطورات أزمة الوقود، أعلنت سلطة الطاقة في غزة توقف محطة توليد الكهرباء في غزة، وقالت إن «محطة التوليد توقفت مجدداً صباح الأحد بعد تشغيلها قبل يومين بناءً على الكمية المحدودة من الوقود الإسرائيلي التي جرى توفيرها من طريق معبر كرم أبو سالم يوم الجمعة الماضي».

بدوره، أعلن وزير الصحة في غزة، باسم نعيم أنه «اضطربنا إلى إيقاف 50 في المئة من السيارات بسبب نقص السولار، ونحن في حالة توتر دائم بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وواجهنا بعض التحديات منها انقطاع التيار لمدة 17 دقيقة أثناء القيام بعملية قلب مفتوح، ما أجبر طبيباً إسبانياً على العمل بالطريقة اليدوية».

بدوره، أعلن وزير الاقتصاد الوطني في حكومة غزة، علاء الرفاتي، أن حكومته تواصلت مع شركات خارجية من بينها إماراتية لتوريد الوقود إلى غزة عبر ميناء السويس المصري. وقال «إن الحكومة قدمت مواصفات الوقود اللازم، وتنتظر عروض الأسعار من الشركات حتى توقع اتفاقيات لتوريد البترول لمصر وإدخاله إلى غزة».



تحمّل الخبز الطازج في مخيم رفح بغزة امس (سعيد خطيب)

فياض على أي لقاء بشأن هذا الموضوع، ونستغرب تصريحاته التي يحاول من خلالها الخروج من الأزمة السياسية بعد كشف تورطه في الحصار أمام المواطن الفلسطيني».

وفي سياق الاجتماع في مصر، قال المتحدث باسم حركة «فتح»، جمال

العام في غزة وإحداث الفتن الداخلية». واتهم سلطات «حماس» «بشن حملة اعتقالات واستدعاءات طاولت قيادات وكوادر فتحاوية»، بما يخالف إعلان الدوحة. بدوره، أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض أن وفد «حماس» تخلف عن الحضور إلى القاهرة كما كان مقرراً بالاتفاق مع الجانب المصري لبحث أزمة الوقود. وقال إن وفد السلطة الوطنية الذي فوض إليه وضع هذه الترتيبات كان قد وصل إلى القاهرة السبت. وأضاف: «من موقع المسؤولية والحرص على وضع ترتيبات توريد الوقود إلى شركة توليد كهرباء غزة، وتحويل الحل المؤقت إلى حل دائم يضمن إنهاء معاناة أهلنا في القطاع، فقد طلبت من الوفد الانتظار يوماً إضافياً، إلا أن وفد حركة «حماس» لم يحضر أيضاً».

بدورها، نفت حكومة «حماس» ذلك، وقال المتحدث، طاهر النونو: «نحن لم نتفق مع

«فتح» تتهم «حماس» في غزة بالانقلاب على مشعل وعلى إعلان الدوحة

عُقد في العاصمة الأردنية عمان في 27 شباط الماضي بحث الأوضاع الأمنية والسياسية في قطاع غزة. وبحسب نص الرسالة، فقد جرى خلال الاجتماع مناقشة والاتفاق على «تشديد الحصار وتقنين وصول الوقود والمواد الطبية إلى غزة»، وممارسة الضغوط على حركة «حماس» للموافقة على الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وتضمن الاتفاق «وقف إطلاق الصواريخ من غزة من خلال ممارسة الضغوط العربية على حماس»، و«تعزيز التنسيق والتعاون الأمني بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية ونظيرتها في بعض الدول المجاورة، للضغط على قيادة حماس للاستجابة لشروط المصالحة وفق رؤية فخامتكم (في إشارة إلى الرئيس عباس) والأجهزة الأمنية الحليفة».

من جهة ثانية، رأى المسؤول في سلطة الطاقة بغزة، أحمد أبو العمريين، «أن هناك عراقيل لها خلفية سياسية في أزمة الوقود. وأضاف: «المشكلة سياسية مع بعض الجهات في مصر، وبالتنسيق مع حكومة رام الله، وهناك أطراف دولية تسهم في زيادة الأزمة». وكان المتحدث باسم «حماس»، سامي أبو زهري، قد أكد أن الحركة تريد الحصول على الوقود المصري لمحطة توليد الكهرباء في قطاع غزة لارتفاع ثمن الوقود الإسرائيلي. فنحاولياً، اتهم أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة «فتح» في قطاع غزة، عبد الله أبو سمهدانة، جهات حمساوية في القطاع بالتحريض على المصالحة، وطالب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، خالد مشعل، بالتدخل. وقال إن قيادة «حماس» في غزة «انقلبت على مشعل وعلى إعلان الدوحة، وأنهم يسعون إلى تاليف الرأي

في الوقت الذي يقبع فيه الغزاوي في الظلام ويعاني الأزميين بسبب انقطاع الكهرباء ونقص الوقود، شغل طرفاً الأزمة، «فتح» و«حماس»، بتبادل الاتهامات التي تهدد بنسف اتفاق الدوحة

غزة - الأخبار

بلغت أزمة الوقود في قطاع غزة مستوى يهدد بإطاحة اتفاق الدوحة، بعد كشف حركة «حماس»، أمس، عن وثيقة قالت إنها محضر اجتماع استخباري شاركت فيه سلطة رام الله مع الاحتلال ومصر والأردن بهدف تشديد الحصار على القطاع عبر تقنين الوقود. خطوة «حمساوية» تأتي عقب رشقات فتحاوية تمثلت باتهام عناصر من «حماس» بالانقلاب على اتفاق الدوحة وعلى رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، خالد مشعل، والتخلف عن حضور اجتماع في مصر لحل أزمة الوقود. ونشرت وكالة «شهاب» المحلية الموالية لـ«حماس» وثيقة قالت إنها محضر اجتماع ضم ممثلين عن الاستخبارات الفلسطينية والإسرائيلية والأميركية والمصرية والأردنية، بحث تشديد الحصار على غزة، وهو ما نفته السلطة الفلسطينية وحركة «فتح»، وقالت إن هذه الوثيقة مختلفة. الوثيقة موقعة من مدير جهاز الاستخبارات الفلسطينية اللواء ماجد فرج، إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتتضمن ملخصاً عن اجتماع

«الإخوان» والمجلس العسكري: علاقة لا تفسدها البيانات

سيناريو تكرار انقلاب 1954 «مجرد مبالغيات»... وانسحاب «المرشح التوافقي» منصور حسن

القاهرة - بيسان كساب

شبح آذار 1954، تاريخ الانقلاب الذي تركت السلطات على أثره في يد جمال عبد الناصر، وهي الأحداث التي انتهت لاحقاً باعتقالات واسعة في صفوف «الإخوان المسلمين»، هو المهيم على الجدل السياسي في مصر على خلفية «معركة البيانات» بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم، وتنظيم «الإخوان المسلمين». معركة انطلقت، أول من أمس، بعدما طالب بيان المجلس العسكري «الجميع بأن يعوا دروس التاريخ لتجنب تكرار أخطاء ماض لا نريد له أن يعود». وقد أصدر المكتب التنفيذي لحزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لـ«الإخوان»، قبل يومين، بياناً مقابلاً جدد فيه المطالبة بإسقاط حكومة كمال الجنزوري، وحمل فيه المجلس العسكري المسؤولية الكاملة عن الآثار السلبية المتزايدة جراء بقاء هذه الحكومة، ملوحاً بـ«ثقة الشعب» في البرلمان لمواجهة «الابتزاز السياسي الهادف إلى إصرار مواقف سياسية واقتصادية لا تلبى طموحات الشعب المصري». كلام فسرته كثر بأنه إشارة إلى ما تسرب عن ضغوط

مارسها رئيس المجلس العسكري، محمد حسين طنطاوي، على رئيس مجلس الشعب، القيادي «الإخواني»، محمد سعد الكتاتني، لثني حزبه عن سحب الثقة من الحكومة. وكان «الحرية والعدالة» قد هدد مراراً بسحب الثقة من الحكومة بواسطة غالبية البرلمان، لكنه لم يقدم حتى اليوم على تنفيذ تهديده، وهو ما قد يعيد تسليط الضوء على تصريحات رئيس اللجنة التشريعية في مجلس الشعب عن الحزب نفسه، صبحي صالح، التي أوضح فيها لـ«الأخبار» أن حزبه يحاول تجنب الصدام المتوقع مع المجلس العسكري في حال سحب الثقة من الحكومة. هي حكومة قال المجلس العسكري في بيانه أول من أمس، إنه يتفهم صعوبة المناخ العام الذي تعمل فيه غيرها من الحكومات منذ الثورة. لكن ما حذر منه بيان حزب «الحرية والعدالة» من احتمال تزوير الانتخابات الرئاسية «لمصلحة مرشح بعينه يريد البعض فرضه على الشعب» في ظل «السلبات المرصودة في مسيرة تلك الانتخابات إلى الآن»، ربما كان هو ما استفز المجلس العسكري لإصدار

بيانه اللاحق، الذي رد في الفقرة الأولى منه قائلاً إن «ما يجري من محاولات بغرض التشكيك في النيات إزاء نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة، والاستفتاء الشعبي على الدستور، هو محض افتراء لا أساس له من الصحة». وذكر عسكر مصر «إخوانها» بأن «هذا الموقف يتناسى أن القوات المسلحة ومجلسها الأعلى هم من خططوا ونفذوا الانتخابات التشريعية السابقة بشفاافية ونزاهة شهد بها الجميع وأفرزت القوى



«الوفد» يقرر اليوم دعم عمرو موسى من عدمه بعد انسحاب حسن



السياسية الحالية في مجلسي الشعب والشورى». في إشارة إلى استحواذ الذراع السياسي لـ«الإخوان» على غالبية مقاعد المجلسين. إلا أن مواجهة بهذا الوضوح في وسائل الإعلام لا تعني أبداً مواجهة واقعية؛ فعوضاً مكتب الإرشاد في «الإخوان»، مصطفى الغنيمي، لفت في حديث مع «الأخبار» إلى أن بيان الحزب جرف عن مقصده، بما أن «الحزب في حقيقة الأمر كان يحذر من احتمالات تزوير ناجمة عن الفساد والفوضى الناجمين عن استمرار حكومة الجنزوري، وخصوصاً وزارة الداخلية المهترئة التي ستسهم في إتمام إجراءات الانتخابات». وأضاف الغنيمي أن العلاقات بين جماعته والمجلس العسكري الحاكم «جيدة وخطوط التواصل بينهما قائمة ومساحات التفاهم ليست قليلة ولا تفسدها بيانات»، مستبعداً في الوقت نفسه تكرار سيناريو عام 1954 التي هي مجرد «مبالغيات التيارات الليبرالية»، على حد تعبيره. في المقابل، كشف الغنيمي أن اجتماعي مجلس شوري «الإخوان» من جهة، والهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة المتوقعين

اليوم من جهة أخرى، سيناقشان، إضافة إلى إسقاط الحكومة، احتمالات دعم أي من المرشحين لانتخابات الرئاسة أو الدفع بمرشح جديد من صفوف الجماعة نفسها، «فالجماعة التقت بالفعل عدداً من الشخصيات التي حاولنا إقناعها بالترشح مدعومين بتأييدنا، إلا أنهم رفضوا، وبكل صراحة منصور حسن ليس واحداً منهم»، في إشارة إلى انسحاب حسن من سباق الرئاسة الذي فسر كأنقسام عروة وثقى بين «الإخوان» والجيش.

وكان منصور حسن قد انسحب، أول من أمس، بحجة أن «القوى السياسية التي تكتمت بإعلان تزكيتها لي قد تقسمت من داخلها، وكذلك أبلغتني بعض القوى الأخرى أنها لن تتمكن من إعلان تزكيتها نظراً إلى ظروف خلافات داخلية خاصة بها»، بحسب بيان حسن. وفيما شكر حسن حزب «الوفد»، الوحيد الذي أعلن تأييده رسمياً لترشحه، أكد عضو الهيئة العليا لـ«الوفد» حسام الخولي لـ«الأخبار» أن اجتماعاً سيعقد اليوم «للنظر في مرشح بديل بين دعم عمرو موسى أو عدم تأييد أي مرشح أو الاتفاق مع القوى المدنية على دعم مرشح واحد».

انسحابات من «تأسيسية الدستور» احتجاجاً على سيطرة الإسلاميين

تواجه الجمعية

التأسيسية لصياغة الدستور المصري، التي تستعد لعقد أولى جلساتها غداً، مصيراً مجهولاً بعد توالي الانسحابات منها اعتراضاً على سيطرة الإسلاميين ورفع 20 دعوى أمام القضاء الإداري لإعادة عملية انتخاب أعضائها

القاهرة - محمد الخولي

على وقع الانسحابات المتوالية منها والمطالبات بإعادة عملية انتخاب أعضائها، تنعقد غداً أولى جلسات الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور المصري في مقر مجلس الشعب، بدعوة من رئيس المجلس محمد سعد الكتاتني، الذي انتخب في الجمعية إلى جانب كل من رئيس مجلس الشورى، أحمد فهمي من الحرية والعدالة، وزعيم الأغلبية البرلمانية حسين إبراهيم والقادة في الإخوان، محمد البلتاجي، وعصام العريان، وصبحي صالح، ضمن 50 نائباً من داخل البرلمان، بينهم 11 من حزب النور السلفي و25 من الحرية والعدالة، وثلاثة من أحزاب إسلامية أخرى.

بيدهم لا بيد غيرهم، وُزط الإسلاميون أنفسهم في الأزمنة، بعدما أصروا على أن يحتكروا كتابة الدستور بأغليبيتهم في البرلمان، لتسجل الساعات التي تلت اختيار الأعضاء الذي يفترض أن يشاركوا في صياغة الدستور انسحابات متوالية ويصبح على أثرها مصير الجمعية التأسيسية أمام مستقبل مجهول، ولا سيما أن الانسحابات تترافق مع 20 دعوى مرفوعة أمام القضاء الإداري لبت بطلان قرار «اختيار نصف أعضاء الجمعية التأسيسية من داخل البرلمان». الإسلاميون في الجمعية تجاوز تمثيلهم 75 في المئة من الأعضاء من داخل البرلمان بمجلسيه الشعب والشورى، بينما مثل نفس التيار من خارج البرلمان بقرابة



متظاهر يندد بمحاولة الإخوان المسلمين السيطرة على كتابة الدستور يوم السبت الماضي (عمر عبد الله دلش - رويترز)



المنسحبون أعلنوا رفضهم أن يتحولوا إلى ديكور غير مؤثر داخل الجمعية



استقالها، وأخرهم النائب المستقل عمرو حمزاوي، والطبيب أحمد حرارة، أحد مصابي ثورة 25 يناير، بالإضافة إلى نقيب المحامين سامح عاشور. في هذه الأثناء، يجري عدد من النواب مفاوضات مع أعضاء اللجنة المنسحبين لدفعهم إلى العدول عن قرارهم. وقال عضو لجنة صياغة الدستور، ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوسط، النائب عصام سلطان، لـ«الأخبار»: «نحاول مناقشة مطالبهم للوصول إلى حل وثنيتهم عن الفرار، ولا يوجد ما يمنع الحوار والنقاش وإعادة النظر مع المختلفين»، لافتاً إلى أن «من المنتظر أن تنتهي تلك الاجتماعات بنتائج إيجابية قريباً»، وهو

نفس ما أكده النائب محمد البلتاجي، القيادي في حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان، إذ تحدث عن أن النقاشات مستمرة مع المنسحبين من الجمعية، لإعادتهم إليها مرة أخرى. المنسحبون أرجعوا قرارهم إلى سيطرة تيار واحد على الجمعية، فضلاً عن وجود أخطاء إجرائية وقعت خلال انتخاب الجمعية التأسيسية، وإعداد حزب الحرية والعدالة كشفاً مسبقاً بأسماء أعضاء الجمعية وتوزيعه على النواب قبل الانتخاب. كذلك يتحدث المنسحبون عن اكتشاف أن من نجحوا في التأسيسية هم أنفسهم من ذكروا في كشف الإخوان، وهو ما يعني أن انتخابات أعضاء الجمعية كانت «مجرد تمثيلية لا فائدة منها». مسألة الكشف، الذي وُزح قبل الانتخاب، اعترف بها البلتاجي، لافتاً إلى أن «هذه طريقة معمول بها في أي انتخابات وليس فيها عيب، فيما نفى حديث المنسحبين عن حدوث أخطاء إجرائية».

وبينما تتوالى الانسحابات، تنظر محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة اليوم في 20 دعوى قضائية تطالب بإعادة تشكيل الجمعية التأسيسية من خارج البرلمان لمخالفتها الأعراف الدستورية، التي تفيد بأن يشارك المجتمع بكل طوائفه في صياغة الدستور، لا أن تكتفه أغلبية برلمانية قد تتغير بعد فترة. كذلك يحاجج أصحاب الدعاوى أن البرلمان خالف المادة 60 من الإعلان الدستوري التي نصت على أن «يجتمع الأعضاء غير المعينين لأول مجلس شعب وشورى في اجتماع مشترك بدعوة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة خلال ستة أشهر من انتخابهم لانتخاب جمعية تأسيسية من مئة»، وسمحوا لأنفسهم بنسبة 50 في المئة من اللجنة التأسيسية، بغير ما تنص المادة. وهو ما رد عليه النائب عصام العريان القيادي في حزب الحرية والعدالة، بالقول: «سيحسم القضاء الخلاف بيننا». كذلك أكد لـ«الأخبار» أن المادة 60 في الإعلان الدستوري لم تحدد نسبة مشاركة البرلمان في الدستور، لافتاً إلى أن معظم دساتير العالم لم تمنع أعضاء البرلمان من المشاركة في اللجنة التأسيسية للدستور.

السنگال

ماكي صال يهزم واد بالانتخابات الرئاسية

نواكشوط - المختار ولد محمد

في مشهد حضاري غير مسبوق، من شأنه أن يعيد تكريس الديمقراطية في السنغال، بعد أشهر من المواجهات والعنف، اعترف الرئيس عبد الله واد بهزيمته في الدورة الثانية من انتخابات الرئاسة التي جرت أول من أمس، وبادر إلى الاتصال هاتفياً بغيره السياسي، رئيس حكومته السابق، ماكي صال (51 عاماً)، لتهنئته على الفوز بالرئاسة. وعاشت العاصمة السنغالية، أمس، أجواءً من الفرحة تذكر بتلك التي صاحبت وصول الرئيس المنتهية ولايته، عبد الله واد، إلى السلطة ديموقراطياً عام 2000. ونجحت «النهاية السعيدة للانتخابات الانتخابية» في مسح صورة العنف الذي صاحبه، حيث تجمع عشرات الآف السنغاليين أمام مقر الحملة الانتخابية للرئيس الجديد، لإطلاق الألعاب النارية

هزم المعارض السنغالي ماكي صال، الرئيس عبد الله واد في الانتخابات الرئاسية التي جرت أول من أمس، بعد أشهر من المواجهات والعنف، وقد بادر الأخير إلى تهنئة الرئيس الجديد، مكرساً انتقالاً سلمياً للسلطة، وقاطعاً الطريق على احتمال تجدد العنف

والهتافات المؤيدة للتغيير الديموقراطي. وتحديث الرئيس الجديد أمام أنصاره مؤكداً أن «الفائز الأكبر في هذا الامتحان الديموقراطي هو الشعب السنغالي». وأضاف أن «عهداً جديداً يبدأ اليوم في السنغال، وسأعمل بكل جهدي طوال هذا العهد الجديد من أجل خدمة مصالح وطننا والقارة الأفريقية التي ننتمي إليها». وبعد التصديق الرسمي على النتائج واعتراف واد بهزيمته، ألقى صال خطاباً تلفزيونياً إلى الشعب السنغالي، قال فيه: «لقد أثبتنا للعالم أن ديموقراطيتنا عظيمة». لكنه استدرك قائلاً: «يجب ألا ننسى الشهداء الذين سقطوا في الأشهر الماضية دفاعاً عن هذه الديموقراطية». وبادر صال إلى مد يده لأنصار واد، قائلاً: «أتوجه بالشكر إلى كل الذين أسهموا من خلال تصويتهم في إنجاح هذه الانتخابات، سواء منهم من صوتوا لي أو للرئيس واد. وأؤكد لهم

على مستوى ردود الفعل الدولية، رُحِبَ الاتحاد الأوروبي في بروكسل بنتائج الانتخابات، ورأى المتحدث مايكل مان أنه «انتصار كبير للديموقراطية في السنغال وفي أفريقيا بأكملها». فيما وجه الرئيس نيكولا ساركوزي خطاب تهنئة إلى الرئيس السنغالي الجديد، قائلاً: «للمرة الثانية خلال 12 عاماً، برهنت بلادكم على قدرتها على إدارة التداول على الحكم بشكل مثالي». كذلك رأى رئيس الاتحاد الأفريقي، جان بينغ، أن النتائج «أسفرت عن انتقال سلمي للسلطة. وهذا أمر مشرف للقارة بأكملها».

وفي موريتانيا، جارة السنغال التي توجد فيها واحدة من أكبر الجاليات السنغالية، التزمت الحكومة الصمت، بينما سارعت المعارضة إلى الترحيب بفوز الرئيس السنغالي الجديد، على لسان زعيم المعارضة الموريتانية، أحمد ولد داداه.

كوريا الشمالية تخيم على قمة الأمن النووي

أوباما يتعهد بالسعي مع روسيا لخفض الرؤوس الذرية

كوريا الشمالية التي تخطط لإطلاق صاروخ طويل المدى الشهر المقبل للحد من طموحاتها النووية، قائلاً لقيادة كوريا الشمالية: «ولتعلّموا، لن تكون هناك مكافآت أخرى لهذه الاستفزازات. هذه الأيام ولت، هذا هو الخيار المطروح أمامكم».

في هذا الوقت، أعلن نائب مستشار الأمن القومي الأميركي، بن رودس، أن كوريا الشمالية كانت من أول المواضيع التي تطرق إليها الرئيس الأميركي والصيني على هامش قمة سيول أمس. وأضاف إن «المسؤولين اتفقا على التعاون الوثيق للرد على هذا الاستفزاز والإعراب عن القلق الكبير للكوريين الشماليين وإذا دعت الحاجة إلى التفكير في الخطوات الواجب اتخاذها في حال إطلاق الصاروخ». وأوضح أنه «نظراً إلى العلاقات بين الصين وكوريا الشمالية ونفوذها على بيونغ يانغ، رأى الرئيس (أوباما) أن من المهم العمل الوثيق مع الصين وأن تنقل بكين رسالة حازمة إلى كوريا الشمالية». وقال رودس إن الصينيين «قالوا لنا إنهم يأخذون المسألة على محمل الجد وإنهم نقلوا للكوريين الشماليين قلقنا».

وكان أوباما قد رأى، أول من أمس، أن أسلوب الصين مع حليفها كوريا الشمالية «غير مجد».

كما التقى أوباما نظيره الروسي، المنتهية ولايته، ديمتري مدفيديف، على هامش قمة سيول، وتصدر الدفاع الصاروخي في أوروبا والملفان الإيراني والسوري محادثاتهما.

وكانت كوريا الشمالية قد أثار قلق الأسرة الدولية عندما أعلنت في 16 آذار الماضي إطلاق صاروخ بعيد المدى في أواسط نيسان لوضع قمر اصطناعي مدني في المدار.

وتعليقاً على هذا، قال مسؤول في وزارة الدفاع في سيول إن كوريا الجنوبية ستعترض صاروخ كوريا الشمالية إذا سقط فوق أراضيها، في حال الفشل في وضع القمر الصناعي «كوانغ ميونغ سونغ 3». في مدار حول الأرض.

بدورها، حذرت اليابان القلقة من إمكان تحطم الصاروخ أو أجزاء منه فوق أراضيها من أنها ستنتشر أنظمتها المضادة للصواريخ.

في هذا الوقت، رأى التقرير السنوي للسياسة الخارجية اليابانية أن برنامج التطوير النووي والصاروخي لكوريا الشمالية يمثل تهديداً دولياً.

(الأخبار، رويترز، يو بي أي)



أوباما متحدثاً إلى رئيسة الوزراء الأسترالية جوليا جيلارد خلال مشاركتهما في قمة الأمن النووي في سيول (أ ف ب)

اتهم أوباما إيران بأنها «سلكت طريق الإنكار والخدام»

وحلفائنا والحفاظ على رادع قوي ضد أي تهديد والسعي إلى إجراء مزيد من التخفيضات في ترسانتنا النووية».

من جهة أخرى، اتهم الرئيس الأميركي إيران بأنها «سلكت طريق الإنكار والخدام» في ما مضى، مضيفاً إنه «لا يزال هناك وقت لحل دبلوماسي وإن على طهران أن تتحرك بسرعة». وقال «الوقت قصير»، مشيراً إلى احتمالات تجدد المفاوضات بين إيران والقوى العالمية. وأضاف «يجب أن يفهم زعماء إيران أنه لا مفر من الخيار المطروح أمامهم». واستغل أوباما أيضاً كلمته لدعوة

الولايات المتحدة رؤوساً نووية أكثر من اللازم، طارحاً احتمال إجراء تخفيضات جديدة في الترسانة النووية الأمريكية مع سعيه إلى حشد تأييد زعماء العالم لاتخاذ خطوات إضافية ملموسة ضد خطر الإرهاب النووي. وقال أوباما «بإمكاننا أن نقول بثقة بالفعل إن لدينا أسلحة نووية أكثر مما نحتاج إليها»، متعهداً ببداية حملة جديدة للحد من التسلح مع الرئيس الروسي المنتخب فلاديمير بوتين، عندما يلتقيان في أيار المقبل. وأضاف أوباما: «اعتقد بحزم أن بإمكاننا ضمان أمن الولايات المتحدة

خيم هاجس إعلان بيونغ يانغ عن إطلاق صاروخ بعيد المدى، في أواسط نيسان المقبل، على قمة الأمن النووي التي تعقد في سيول، منذ يوم أمس، فيما تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما، بالسعي إلى إجراء تخفيضات أكبر في الأسلحة الاستراتيجية مع روسيا

حذر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، في العاصمة الكورية الجنوبية، أمس، كوريا الشمالية وإيران بشأن المواجهة النووية بين البلدين والغرب، فيما خيم إعلان كوريا الشمالية عن إطلاق صاروخ بعيد المدى لوضع القمر الاصطناعي «كوانغ ميونغ سونغ 3» في المدار، على قمة الأمن النووي التي بدأت أمس وتنتهي اليوم في مقر المؤتمرات «كيوسك» في العاصمة سيول.

ويشارك في اللقاء 53 من قادة الدول، بينهم الرئيس الأميركي ونظيره الروسي ديمتري مدفيديف والصيني هو جين تاو، إلى جانب 4 منظمات دولية. ومن المنتظر أن تتبنى القمة بيان سيول الذي يدعو إلى إزالة أو تقليل المواد والأسلحة النووية وتقوية الحماية والأمن في المنشآت النووية ومنع الاتجار غير القانوني للمواد النووية والمشعة.

وذكر بيان صدر عن السفارة الكورية في لبنان أن «القمة ستجدد الالتزام بالمبادئ التي أقرتها قمة الأمن النووي الأولى التي عقدت في واشنطن في عام 2010، ومن المتوقع أن يتضمن بيان القمة، المؤلف من أحد عشر بنداً، مجموعة من المبادئ المنفق عليها، بالإضافة إلى طروحات جديدة في إطار التعاون في مجال الأمن النووي، إلى جانب القضايا الرئيسية الثلاث، مواجهة الإرهاب النووي، وحماية المواد والمنشآت النووية، ومنع الاتجار غير المشروع بالمواد النووية، والعلاقة بين الأمن والسلامة النووية، وكيفية إدارة المواد المشعة».

وفي كلمة القاها في جامعة هانوك في سيول، اعترف الرئيس الأميركي بامتلاك

محبوب

إعلانات رسمية

إعلان

عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب
طلبت فاطمه حسين طعمه تصحيح تاريخ ميلادها على صحيفة العقارين 1065 و 1068 جبال البطم حيث يكون 1965 بدلاً من 1975.
للمعتزض 20 يوماً للمراجعة.
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

إعلان بيع بالمعاملة 2010/926

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمرزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/4/10 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه يونس عبد الله فرحات ماركة جيب شيروكي لاريدو موديل 2004 رقم /156421/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /13050\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7050\$/ والمطروحة بسعر /5500\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,054,000/ ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب المدور في بيروت الكرنبتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين أميرة شحرور وعبد القادر النقوزي كل من صبحية وغسان وأحمد وإيمان وربما نايف قليط والمجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2012/1030 المقامة من سماح سرحان ورفاقها بموضوع إزالة شيوع على العقارات رقم 1646 و916 و980 جوبا من منطقة جوبا العقارية، واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر، وإلا يتم إبلاغك بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/72



جوزف سهاحة
اليوم السابع
في المكتبات

وفيات

ذكره ثالث

تصادف يوم الأحد 2012/3/25 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحومة الحاجة
فاطمة عبد الحسن دبوب (ام عدنان حمادة)
حرم المرحوم الحاج علي حسن حمادة
(أبو عدنان)

أولادها: عدنان، عبد الرحيم، عبد الهادي، عبد الحسن، الشيخ عباس، الشهيد فؤاد ومحمد
وفي هذه المناسبة الأليمة تتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية بلدة الصوانة الساعة العاشرة صباحاً.
كما يقام مجلس فاتحة عن روحها الطاهرة غداً الأربعاء الواقع فيه 2012/3/28 في مجمع الإمام شمس الدين الخفافي - شاتيل من الساعة الرابعة لغاية السادسة مساءً.
الأسفون: آل حمادة، آل دبوب وعموم أهالي بلدي الصوانة وخربة سلم.

الدكتور علي محمد جعفر وعائلته
ينعون بمزيد من الأسى واللوعة
المأسوف على شبابه

الدكتور علي محمد علامه

ويتقدمون من والده الأستاذ محمد وشقيقه الدكتور عامر ووالدته وذويه وعموم آل علامه وآل حيدر باجر التعازي سائلين المولى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة خديجة علي كساب
زوجة الحاج محمود حسن دغيم

أولادها: الدكتور سميح والدكتور إبراهيم ومحمد وفؤاد والمهندس حسان وعلي والمرحوم بسام
ابنتاها: ياسمين زوجة وسام طرباه وناهدة زوجة المهندس ناصر الدين النابلسي

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء 27 و28 آذار 2012 للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة مساءً في مقر الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء، سبينس قرب مركز أمن الدولة.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل دغيم وكساب وعموم أهالي بلدة الريحان.

محبوب

للبيع

ارض في صور منطقة محليبي عقاريا
العباسية - مساحة الأرض حوالي 27.000 متر مربع - واجهة الأرض حوالي 220 م على الاوتوستراد الجديد
الأرض مزروعة موز وهي مسطحة وتتضمن بئراً ارتوازية وموتوراً
سعر الأرض \$ 3,200,000
03/226644
03/830311
03/987437

مطلوب

An Interior Designer cie is seeking for:
- Female int designer: 2 years exp in 2d drawings & Photoshop
- Also seeking for a Man interior designer to work and live in Saudi Please send CV: info@selective-designs.net

Al Bared Company s.a.l. is looking for:
● Human Resources Manager
● Business Development Manager
These two roles are for experienced candidates who had significant experience in these domains.
Qualifications: University Degree in Business or economics.
Please send your Resume to: mtzeaiter@albared.com.lb

مفقود

فقد جواز سفر باسم ميرفت رفعت طعمة، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/081763

فقد جواز سفر باسم سارة حسين محمود، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/529440

فقد جواز سفر باسم محمد أمين شرارة، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/809348.

فقد جواز سفر باسم فارس علي حرب، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/442471

فقدت إقامة سنوية باسم وسام حمدي السيد وأخيه محمد حمدي السيد. الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم: 03/102627

فقد جواز سفر باسم فاطمة محمد ملاح، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 07/211460

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

نجاد: انقضى وقت املء واشنطن لشروطها

طريقه إلى واشنطن لعقد لقاء هو الثالث مع نظيره الأميركي مارتن ديمبسي خلال ستة أشهر. ورات الصحيفة الإسرائيلية أن المواقف التي أدلى بها ديمبسي خلال مؤتمر صحافي عقد قبل ثلاثة أيام من وصول غانتس، بمثابة رسائل إلى إسرائيل، وخاصة أنه رأى أن الخلاف القائم بين واشنطن وتل أبيب محصور في توقيت العملية العسكرية ضد إيران، وأن جيشه يدرس سيناريوات الرد الإيراني على أي هجوم إسرائيلي.

وتوقفت «هآرتس» عند ما أدلى به ديمبسي بعد انتهاء الزيارة، إذ «بشر جميع المهتمين بأنه ذكر ضيفه بحقائق الحياة، وبلغته دبلوماسية صريحة كانت تلك محادثة صريحة ذات أهمية مصيرية في مواجهة تهديدات وتحديات مشتركة».

وضمن سياق التهيول من تداعيات تحول إيران إلى دولة نووية، تساءل وزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعلون عما سيؤول إليه واقع «الإرهاب» ضد إسرائيل وضد الولايات المتحدة، فيما لو توافرت له مظلة نووية، داعياً إلى تشديد العقوبات منتقداً الخشية الموجودة في الغرب من ارتفاع أسعار النفط.

إلى ذلك، كشف استطلاع رأي أجري لمصلحة مركز القدس للشؤون العامة ونشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن ما يقارب ثلثي الإسرائيليين اليهود يرون أن شن هجوم على إيران سيكون أقل خطورة من ترك الجمهورية الإسلامية تمتلك السلاح النووي.

(الإخبار، أ ف ب)

دعا الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد، أمس الولايات المتحدة وحلف شمالي الأطلسي إلى سحب قواتهما من أفغانستان في الوقت الذي يستمر فيه الجدل حول جدوى توجيه ضربة عسكرية لإيران.

وقال نجاد، خلال «المؤتمر الإقليمي للتعاون الاقتصادي بشأن أفغانستان» الذي عقد في دوشانبي في طاجكستان، «إن سبب كل المشاكل في أفغانستان هو وجود قوات حلف الأطلسي، وخاصة كل تلك القوات الأميركية على الأراضي الأفغانية»، مشدداً على أن «على الولايات المتحدة وحلف شمالي الأطلسي أن يغيرا سياستهما؛ لأن الحقبة التي كان بإمكانها فيها أن يملوا شروطهما على العالم قد تغيرت». وأضاف: «نريد أن تخرج جميع القوات الأجنبية من أفغانستان في أسرع وقت ممكن»، فيما سجل خروج الوفد الأميركي المشارك في المؤتمر برئاسة مساعد وزيرة الخارجية روبرت بليك مع بدء الرئيس الإيراني كلمته.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «هآرتس» أن الولايات المتحدة وكندا تحاولان التأثير في القرار الإسرائيلي المتعلق بقرار توجيه ضربة عسكرية إلى إيران، عبر رئيس هيئة أركان الجيش بني غانتس، على خلفية تقدير مفاده أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لن يتمكن من اتخاذ قرار كهذا من دون توصية صريحة من المؤسسة العسكرية بالعملية. ولفتت الصحيفة إلى أن رئيس هيئة الأركان العامة الكندي، وولت نتينتشيك، استقبل نظيره الإسرائيلي الأسبوع الماضي، خلال

إسرائيل

ليفني وموفاز يتصارعان على رئاسة «كديما» اليوم

يحيى دبوب

يتوجه ناخبو حزب «كديما»، اليوم، لاختيار رئيس جديد للحزب، يكون مرشحهم أيضاً إلى رئاسة الحكومة الإسرائيلية المقبلة. والتنافس يجري، بعد انسحاب أفي ديختر، بين مرشحين اثنين، هما رئيسة الحزب الحالية، تسيبي ليفني، التي يتهمها خصومها بأنها أقرب إلى اليسار من الناحية السياسية، وأقرب إلى اليمين من الناحية الاقتصادية. أما منافسها، فهو رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيس، شاول موفاز، المحسوب على التيار الوسطي، من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

وحاول كل من ليفني وموفاز، عشية بدء الانتخابات، إظهار قدر كبير من الثقة حول أرجحية فوزه في الانتخابات، إذ أكد موفاز أنه «سيكون رئيساً للحكومة الإسرائيلية المقبلة»، مشيراً إلى أن «رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ليس هو من يحدد موعد إجراء الانتخابات العامة، بل الناخبون الإسرائيليون الذين سينزلون إلى الشارع». وهاجم موفاز منافسته قائلاً إن «كديما ارتكب أخطاء برئاسة تسيبي ليفني، الأمر الذي مكن نتنياهو من الاستغلال المعيب لطريقة الحكم طوال الفترة الماضية».

من جهتها، قالت ليفني إن انتخابات رئاسة حزب «كديما»، تعد صراعاً على طبيعة الدولة الإسرائيلية،

مشيرة إلى أن «الصراع السياسي الذي سيدار يوم الانتخابات ليس شأناً حزبياً داخلياً، بل هو صراع حول صورة إسرائيل ووجهتها». وهاجمت ليفني خصمها موفاز، واتهمته بالتقرب من المتدينين في محاولة منها لاستئثار العلمانيين ودفعهم إلى تأييدها.

وقال مصدر رفيع المستوى في حزب «كديما» لصحيفة «يديعوت أحرונوت»، أمس، إن الكتلة التي ستحدد نتيجة الانتخابات تتمثل في منتسبي الحزب الذين يؤيدون رئيس الوزراء السابق، آرئيل شارون. وأشار المصدر إلى أن «مصير ليفني السياسي متعلق بتوجهاتهم، وإذا خرجوا من منازلهم وتوجهوا للتصويت لها، فإنها ستفوز بالتأكيد»، لكنه أوضح في المقابل أن فرص فوز موفاز لا تزال قائمة، وخصوصاً أن الشخصيات الأساسية في الحزب أعلنت تأييده، ومنهم المرشح المنسحب من المنافسة، أفي ديختر، الذي قلص انسحابه من المنافسة فرص فوز ليفني.

مع ذلك، لا يعد فوز أي من المرشحين تغييراً أساسياً في الخريطة السياسية الإسرائيلية، وخصوصاً أن أسهم الحزب في الوصول إلى رئاسة الحكومة، وبالتالي تشكيلها، باتت أقل مما كانت عليه سابقاً، إذ تؤكد استطلاعات الرأي الأخيرة تراجعاً حاداً في شعبية حزب «كديما»، بعدما فشل في تقديم نفسه بديلاً من حكومة نتنياهو.

الواقعة فيه 2012/5/14 الساعة الثانية عشرة من بعد الظهر في قاعة محكمة البترون.
على الراغب في الشراء أن يدفع بدل الطرح المقرر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصارف المقبولة كفالته قانوناً أو شيكاً مصرفياً بالليرة اللبنانية وعليه اتخاذ محل إقامة معروف ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون وإلا عدّ قلمها مختاراً له وأن يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مامورة التنفيذ
وفاء ضاهر

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا برئاسة القاضي مرسيل باسيل رقم المعاملة: 2011/1391 المنفذة: شركة أكريبست ش.م.ل. وكيلها المحامي ديمتري دراغنتسي المنفّذ عليه: ذكريا شحادة ضومط كفرصغاب
السند التنفيذي: فواتير دين بقيمة /54,694/ د.أ. عدا الرسوم والفوائد والنفقات
تاريخ الحجز: 2010/11/10
تاريخ تسجيله: 2010/11/30
تاريخ محضر الوصف: 2011/6/11
تاريخ تسجيله: 2011/7/16
المطروح للبيع:

1 _ /1200/ سهم من العقار رقم 8/1142 مرح كفرصغاب وهو عبارة عن قطعة أرض ضمنها بناء مؤلف من أربع طبقات والمقسم /8/ هو عبارة عن شقة غير منجزة على الخفان ولا يوجد لها منجور أو تمديدات.
قيمة التخمين: /29,750/ د.أ.
قيمة الطرح: /17,850/ د.أ.

2 _ /1200/ سهم من العقار 2/2965 كفرصغاب وهو عبارة عن قطعة أرض ضمنها بناء مؤلف من أربع طبقات الحجر الصخري _ يقع البناء في وسط الضيعة بين البيوت السكنية.
قيمة التخمين: /20,000/ د.أ.
بدل الطرح: /12,000/ د.أ.

3 _ /1200/ سهم من العقار 3/2965 كفرصغاب وهو عبارة عن قطعة أرض عليها بناء مؤلف من أربع طبقات من الحجر الأبيض يقع العقار في وسط الضيعة بين البيوت السكنية في وسط الضيعة.
قيمة التخمين: /56,250/ د.أ.
بدل الطرح: /33,750/ د.أ.

5 _ /1200/ سهم من العقار /311/ إهدن وهو عبارة عن قطعة أرض مزروعة بأشجار التفاح والفواكه بعيدة عن الطريق العام حوالي /500/ م. ولا يمكن الوصول إليها مشياً على الأقدام وهي في منطقة الوادي بين اهدن وكفرصغاب.
قيمة التخمين: /54,960/ د.أ.
بدل الطرح: /32,976/ د.أ.

6 _ /1200/ سهم من العقار /417/ بنشعي وهو عبارة عن قطعة أرض مزروعة بأشجار الزيتون ولا يوجد عليها بناء وهي قريبة من الطريق العام الذي يصل بنشعي بمرح كفرصغاب.
قيمة التخمين: /53,875/ د.أ.
بدل الطرح: /32,325/ د.أ.
موعد المزايمة ومكانها:
نهار الأربعاء الواقع فيه 2012/5/16 عند الساعة الواحدة بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا.

شروط البيع:
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة إيداع مبلغ مواز لبدل الطرح بموجب شك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وأن يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية لكل عقار موضوع المزايمة وأن يدفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ خمسة في المئة.

مأمور التنفيذ
جورج نمون

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1342 المنفّذ: يوسف أسعد حبيب وكيله المحامي ميشال فضل الله.
المنفّذ عليهن: لطيفه وحنه ومريم حنا رفول الشدياق _ من الخالدية سابقاً وحالياً مجهولات محل الإقامة.
السند التنفيذي: حكم إزالة شيوع صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 62 تاريخ 2009/4/9.
تاريخ محضر الوصف: 2010/10/22.
تاريخ تسجيله: 2010/11/2.

المطروح للبيع: كامل العقار رقم /17/ الخالدية وهو قطعة أرض شديدة الانحدار ويقع على الطريق العام بين بلدتي الخالدية وصخرة ويحتوي على عدد من أشجار الزيتون والصنوبر وبعض الأشجار الحرجية ومساحته 5405 م².

بدل التخمين: /16215000/ ل.ل.
بدل الطرح: /16215000/ ل.ل.
موعد المزايمة ومكانها: نهار الأربعاء الواقع فيه 2012/5/2 الساعة الثانية عشرة أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وأن يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة وأن يدفع رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب يوسف رضا ناجي بوكالته عن كمال جبران بخعازي وكيل كل من راوية وريما كمال بخعازي سندي تملك بدل عن ضائع عن حصتي /راوية وريما كمال بخعازي بالقسم 15 من العقار 955 عين المريسة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان تلزيم

رقم الملف: 2010/5655
رقم الصادر: 291/ص2
تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية عن إجراء تلزيم بواسطة استدرج عروض على أساس تقديم أسعار لتنفيذ مشروع إنشاء خزان سعة 200 م³ وخطي جر وتوزيع لمياه الشرب في قرية مراح الجمل _ قضاء بعلبك.

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2012/4/26
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض

العروض _ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية _ مصلحة الديوان _ كورنيش النهر.

بيروت في: 23 آذار 2012
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 635

إعلان بيع سيارة

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2010/717
تباع بالمزاد العلني الأربعاء 2012/4/10
الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفّذ عليه علي رضا حسن الخنساء ماركة ب ام ف Sedan 320 رقم 256954/و موديل 2000 المحجوزة تحصيلاً لدين البنك الأهلي الدولي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /3608/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3439\$/ والمطروحة بمبلغ /2800\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك تبلغ /1616\$.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب طيارة بيروت قريطم شارع مدام كوري قرب الصنوبرة مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع سيارة للمرة الثانية

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2011/945
تباع بالمزاد العلني الأربعاء 2012/4/11
الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفّذ عليه أحمد خضر الجردلي ماركة جيب إينفينيتي G35 موديل 2004 رقم /173599/و المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /18200\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /9334\$/ والمطروحة للمرة الثانية بمبلغ /6500\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية ورسوم الميكانيك هي /744,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب سيريك بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون القاضي مارجي مجدلاني رقم المعاملة: 2011/77
المنفّذ: جورج شحاده فرح وكيله المحامي اسطفان راحم المنفّذ عليها: إميلي إسحق، مجهولة المقام
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2010/743 _ إزالة شيوع في العقار 513/كوبا
تاريخ الحجز: 2010/11/14
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2011/1/12

المطروح للبيع: العقار رقم 513 منطقة كوبا
أرض بور ضمنها بعض أشجار مختلفة مساحته: 442 م²
حدوده: شمالاً: 514 و515 و551 وطريق عام، شرقاً: 515 و517، جنوباً: 512 و517، غرباً: 512
التخمين: 17683/ دولاراً أميركياً

بدل الطرح: 17683/ دولاراً أميركياً
المزايمة ومكانها: يوم الاثنين الواقع فيه 2012/5/14 الساعة الحادية عشرة والنصف أمام رئيس دائرة التنفيذ في قاعة محكمة البترون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة إيداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية إمّا نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له، وعليه أن يدفع رسم دلالة 5% إضافة إلى رسوم التسجيل.

رئيس القلم
ميشال سعد

إعلان

تجري إدارة تعاونية موظفي الدولة مزايمة علنية بطريقة الظرف المختوم لبيع شقة في طرابلس.
يمكن لمن يرغب أن يحصل على دفتر الشروط الخاص بالمزايمة العلنية من الدائرة الإدارية في تعاونية موظفي الدولة _ الإدارة المركزية _ محلة الكرنتينا _ جادة شارل حلو _ الطابق الخامس.

آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع 2012/4/23
تجري جلسة فضل العروض في تعاونية موظفي الدولة _ الإدارة المركزية عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/4/24.

بيروت في 21/3/2012
المدير العام
لتعاونية موظفي الدولة
أنور ضو
التكليف 631

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي علي أحمد جزيني لموكلته غادة رامز جلول سند تملك بدل عن ضائع للقسم 8 من العقار 3350 منطقة المصيطبة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

تبلغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية العقارية يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه دخيل مخايل شاهين من عبا والمجهول محل الإقامة للحضور إليه لاستلام أوراق الدعوى رقم 2012/16 المقامة عليه مع حسن محمد الترحيني من محمد علي قاووق بمادة حق مرور عقاره رقم 1843/ عبا عبر العقارين 1857 و1853/ عبا وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعدّ مكتبه مقاماً مختاراً وإلا جاز إبلاغك الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات في المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أحمد عاصي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب سمر كميل شمعون لموكلته كلود ميشال دمر زوجة خليل صايغ سند تملك بدل عن ضائع للقسم 13 من العقار 242 منطقة زقاق البلاط.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق	اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جلال صبحي رفاعي	1350877	RR009721050LB	2011-12-28	2012-02-23	MWF شرف الدين ش0م0م	313952	RR009721569LB	2012/1/10	2012-02-23
حسان خليل لحاف	1055899	RR009721141LB	2012/1/4	2012-02-23	علي نعمة وهبي	745725	RR009721772LB	2012/1/12	2012-02-24
شركة الباقر للتجارة والصناعة العامة ش.م.م	13190	RR009721249LB	2012/1/12	2012-02-23	شركة كوثراني وجوني للمواد الغذائية والتموينية	250958	RR009720999LB	2011-12-29	2012-02-23
شركة اكو الكترونك كمبيوتر اوبيكتن	13123	RR009721261LB	2012/1/12	2012-02-23	جمال درويش الحداد	255030	RR009721021LB	2011-12-28	2012-02-23
G M C INTERNATIONAL ش.م.م	1709602	RR009721319LB	2012/1/9	2012-02-23	عبد الله ابراهيم اللقيس	538598	RR009721146LB	2012/1/11	2012-02-23
شركة محطة السلام للمحروقات و الزيوت ش.م.م.	419317	RR009721335LB	2012/1/11	2012-02-23	شركة البنيان الحديثة ش.م.م	13080	RR009721177LB	2012/1/10	2012-02-23
بلال فضل حاجو	249925	RR009721553LB	2012/1/5	2012-02-23	الشركة التجارية الصناعية والمقاولات العامة	12940	RR009721189LB	2012/1/12	2012-02-23
فضل احمد دياب	78172	RR009721556LB	2012/1/10	2012-02-23	حسن كمال منصور	235126	RR009721208LB	2012/1/12	2012-02-23
شركة سحر للصناعات الغذائية ش.م.م	299166	RR009721628LB	2012/1/10	2012-02-23	غازي محمد فتوني	297977	RR009721219LB	2012/1/5	2012-02-23
شركة زاشكوا	371735	RR009721690LB	2012/1/12	2012-02-24	شركة اولاد موسى عز الدين	102966	RR009721252LB	2012/1/4	2012-02-23
علي حسين رضا	673008	RR009721730LB	2012/1/9	2012-02-23	شركة تالك لات التكنولوجيا للمعلوماتية والاتصالات ش.م.م	99006	RR009721329LB	2012/1/11	2012-02-23
يوسف حسن محسن	305093	RR009721767LB	2012/1/11	2012-02-23	حسن محمد علي بيضون	295485	RR009721388LB	2012/1/11	2012-02-24
محمد عبد اللطيف جرادي	2496315	RR009721017LB	2012/1/10	2012-02-24	هشام حسن نزال	181887	RR009721413LB	2012/1/5	2012-02-24
محمد علي خليفة	60726	RR009721201LB	2012-01-13	2012-02-24	نبيل جرجي السيقلي	308860	RR009721218LB	2012/1/12	2012-02-23
شركة اراديس للتجارة والصناعة	13095	RR009721246LB	2012/1/4	2012-02-23	شركة دار الهندسة للمقاولات العامة	13121	RR009721272LB	2012/1/11	2012-02-23
شركة خليفة للتجارة والتموين	87212	RR009721315LB	2012/1/10	2012-02-23	قدموس للتجارة والمقاولات العامة ش.م.م.	192025	RR009721280LB	2012/1/4	2012-02-23
هاي تك للهندسة hi tech engineering_ /ش.م.م	904473	RR009721325LB	2012/1/10	2012-02-23	المؤسسة اللبنانية للخدمات العامة	909125	RR009721459LB	2012/1/10	2012-02-24
هاشم محمد هاشم	972029	RR009721420LB	2012/1/12	2012-02-23	شركة ستار لايت	924071	RR009721488LB	2012/1/5	2012-02-24
مستشفى بسما	924072	RR009721490LB	2012/1/4	2012-02-23	شركة محسن للتجارة العامة ش.م.م THE UNITED	1252587	RR009721506LB	2012/1/5	2012-02-24
حسن ابراهيم طبل	688855	RR009721565LB	2012/1/11	2012-02-27	عبد الله صالح جباعي	201838	RR009721527LB	2012/1/9	2012-02-23
Softaris- Software Solutions-Hodroj & Hallal	290313	RR009721619LB	2012/1/10	2012-02-23	حسين عبد الرضا غساني	49129	RR009721554LB	2012/1/10	2012-02-23
محمد هاشم هاشم	1263687	RR009721876LB	2012/1/11	2012-02-24	مؤسسة محمد علي سبيليني (M.A.S) التجارية	248842	RR009721570LB	2012/1/11	2012-02-23
شركة فيوتشر باك	191891	RR009205956LB	2012/1/12	2012-02-23	شركة LAS VEGAS 3000 - لاس فيغاس	261169	RR009721614LB	2012/1/10	2012-02-23
ماري لويز ماهر نمور	277327	RR009721160LB	2012/1/9	2012-02-24	شركة BASIC INTERNATIONAL CO دلال غدار كريت وشركاؤها ش.م.م	238742	RR009721621LB	2012/1/4	2012-02-23
شركة الانماء	13051	RR009721263LB	2012/1/10	2012-02-23	شركة الخنساء والطحش للتجارة العامة ش.م.م	13066	RR009721666LB	2012/1/9	2012-02-23
امال علي هاشم بدوي	28013	RR009721398LB	2012/1/4	2012-02-23	محمد خليل موسى	2572415	RR009721726LB	2012/1/12	2012-02-23
محمود احمد بشاشة	213733	RR009721525LB	2012/1/11	2012-02-23	مؤسسة نبيل جفال التجارية	123416	RR009721739LB	2012/1/4	2012-02-23
معروف ابو صالح	16756	RR009721702LB	2012/1/9	2012-02-23	حسين محمد عبد الكريم	510079	RR009721751LB	2012/1/12	2012-02-27
مؤسسة سامي شفيق براج (ورثة)	224394	RR009721737LB	2012/1/10	2012-02-23	حسن محمد بزون	544956	RR009721842LB	2012/1/11	2012-02-23
خالد محمود قدورة	215169	RR009721204LB	2012/1/12	2012-02-23	سامر احمد سويد	558777	RR009721891LB	2012/1/9	2012-02-23
مروان محمد نزيه الرواس	766883	RR009721450LB	2012/1/11	2012-02-23	شركة البيلسان	214948	RR009720996LB	2011-12-27	2012-02-23
شركة اكواسود للتجارة	99773	RR009721623LB	2012/1/5	2012-02-23	جميل محمد سعود	2443185	RR009721048LB	2011-12-28	2012-02-24
ابراهيم محمود نجم	17252	RR009721732LB	2012/1/11	2012-02-24	شركة عبدو وحسن يونس للتجارة العامة والسيارات	49253	RR009721276LB	2012/1/11	2012-02-23
عادل قاسم غفيفي	2151196	RR009721002LB	2011-12-27	2012-02-23	حسين قاسم عز الدين	49443	RR009721501LB	2012/1/5	2012-02-23
حسن محمد محمد	1434416	RR009721037LB	2012/1/12	2012-02-23	سوسيني راناب أوتو	688929	RR009721563LB	2012/1/11	2012-02-27
شركة زوميتور للسياحة والسفر	13114	RR009721174LB	2012/1/5	2012-02-27	شركة اسعد شعيتلي وشركاه للصيرفة	238231	RR009721616LB	2012/1/12	2012-02-23
احمد علي سعد	233401	RR009721656LB	2012/1/11	2012-02-23	علي عبد الحسن الخليل	1532740	RR009721728LB	2012/1/11	2012-02-24
عبد الكريم قدسي ومحمد علي خليفة	60721	RR009721205LB	2012-01-13	2012-02-24	عباس محمود فرج	1393279	RR009721789LB	2012/1/9	2012-02-23
جمعية نادي حيرام	2402499	RR009721283LB	2012/1/9	2012-02-24	طارق محمد محي الدين نسب	834271	RR009720987LB	2011-12-28	2012-02-23
يونس احمد شريتح	298706	RR009721535LB	2012/1/12	2012-02-23	شركة السارجي التجارية	83713	RR009721011LB	2012/1/5	2012-02-23
شركة الحليب واللحم الطازج ش.م.م	903445	RR009721577LB	2012/1/5	2012-02-24	محمود حسين الغربي	2344134	RR009721054LB	2011-12-28	2012-02-23
شركة صعب موتورز	615429	RR009721701LB	2012/1/11	2012-02-23	محمد علي حاجو	467301	RR009721149LB	2012/1/12	2012-02-23
سعيد حسين عبود	1372285	RR009721740LB	2012/1/5	2012-02-23	بلال مصطفى البابا	202224	RR009721164LB	2012/1/12	2012-02-23
عدنان حسين ابو حلاوي	542937	RR009721752LB	2012/1/11	2012-02-23	شركة لوليتا ش.م.م	12996	RR009721181LB	2012/1/4	2012-02-23
بلال بدرالدين الهبش	2442348	RR009720989LB	2011-12-28	2012-02-24	محمد رضوان عبد السلام القطب	564762	RR009721012LB	2011-12-30	2012-02-23
شركة مونتريال للاستشارات الادارية ش.م.م	212619	RR009720997LB	2011-12-28	2012-02-24	عدنان عز الدين الرملاوي	691160	RR009721144LB	2012/1/12	2012-02-23
عبد الله حسن قبرصلي	613694	RR009721148LB	2012/1/12	2012-02-23					
شركة البنيان للانماء	13102	RR009721176LB	2012/1/10	2012-02-23					
حسين احمد محسن	176366	RR009721197LB	2012/1/7	2012-02-23					
طلال علي ناصر الدين	163428	RR009721231LB	2012/1/11	2012-02-23					
شركة كودلاك	83780	RR009721281LB	2012/1/10	2012-02-24					
شركة بساط واولاده ش0م0م	12926	RR009721441LB	2012/1/12	2012-02-23					
ناصر حسن براجاوي	145815	RR009721482LB	2012/1/10	2012-02-23					
يوسف علي حمام	16109	RR009721536LB	2012/1/10	2012-02-23					

هبوب

إعلانات رسمية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة نصار اكويبمنت سيستمز ش.م.ل	13033	RR009721179LB	2012/1/12	2012-02-23
ابراهيم علي الجبيلي	49055	RR009721425LB	2012/1/11	2012-02-23
الشركة المتحدة للدواجن	176186	RR009721613LB	2012/1/5	2012-02-23
منير محمد الحريري	376801	RR009720991LB	2011-12-27	2012-02-24
محمود بسام عارف ابو ظهر	734168	RR009721022LB	2012/1/10	2012-02-24
شركة كالييري محسن	176363	RR009721200LB	2012/1/11	2012-02-23
محمد مصطفى اليمن	16414	RR009721518LB	2012/1/12	2012-02-23
شركة ابو حمد فواز للتجارة العامة والبناء	382962	RR009721696LB	2012/1/9	2012-02-23
نقولا جوزف عبود	319044	RR009721718LB	2012-01-13	2012-02-23
مؤسسة افريم (حسن حسين خليفة)	225157	RR009721735LB	2012/1/10	2012-02-23
عماد درويش عبد العال	1159776	RR009721216LB	2012/1/4	2012-02-23
NUMBER ONE	381490	RR009721308LB	2012/1/10	2012-02-23
NUMBER ONE	381490	RR009721698LB	2012/1/10	2012-02-23
عبد المجيد معروف فرحات	530759	RR009721744LB	2012-01-13	2012-02-24
محمد أمين وهبي	692689	RR009721763LB	2012/1/10	2012-02-24
عمر سيراج الشيخ موسى	80862	RR009721406LB	2012/1/12	2012-02-24
حسين راشد محيش	253555	RR009721410LB	2012/1/5	2012-02-23
عبدو الياس الحاج	99143	RR009721412LB	2012/1/10	2012-02-23
عبد السلام حسن صبراوي	168274	RR009721417LB	2012/1/12	2012-02-23
فايز اسماعيل برجى	15150	RR009721429LB	2012/1/5	2012-02-23
طلال حسين اسعد	547131	RR009721809LB	2012-01-13	2012-02-23
مؤسسة الدراسات والتجهيزات الصناعية	909126	RR009721460LB	2012/1/11	2012-02-23
ندى محمد شريف جودي	15528	RR009721555LB	2012/1/12	2012-02-23

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين

للشترك في الخبار

شهر \$ 165

سنتان \$ 300

3 سنوات \$ 400

التمتع بـ 01. 759500

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ديموند كومباني Diamond Company	325000	RR009721314LB	2012/1/5	2012-02-27
شركة الاستثمار والانماء ش.م.م	904535	RR009721326LB	2012/1/10	2012-02-23
عبد الله نسيب محسن	176364	RR009721199LB	2012/1/9	2012-02-23
سلفانا كمال قداو	179307	RR009721203LB	2012/1/12	2012-02-23
شركة نافكو التجارية ش.م.م	12983	RR009721227LB	2012/1/10	2012-02-23
شركة زخور التجارية ش.م.م	13108	RR009721258LB	2012/1/10	2012-02-23
شركة المهندسون المتحدون ش.م.م	13183	RR009721269LB	2012/1/4	2012-02-23
احمد محمد البزري	215984	RR009721385LB	2012/1/11	2012-02-23
شفيق محمد عبد الله هويدي	236573	RR009721395LB	2012/1/4	2012-02-23
نادية زينو بلحص	235069	RR009721400LB	2012/1/5	2012-02-24
حسن محمد عباس	2244272	RR009721440LB	2012/1/11	2012-02-23
يوسف عقيل رومية	273241	RR009721465LB	2012/1/12	2012-02-24
مؤسسة الحاج مصطفى الصباغ وولده محي الدين	48860	RR009721510LB	2012/1/10	2012-02-23
ابراهيم محمد دبوبق	113607	RR009721520LB	2012/1/4	2012-02-23
سوزان علي غدار	15823	RR009721557LB	2012/1/10	2012-02-23
أحمد رضا حمود	688874	RR009721564LB	2012/1/11	2012-02-27
حبيب علي فرحات	2447814	RR009721593LB	2012/1/10	2012-02-23
ماجد عطوة ميعاري	312511	RR009721654LB	2012/1/12	2012-02-23
محمد خليل بيطار	399947	RR009721716LB	2012/1/9	2012-02-23
انطوانيت ابراهيم اسطفان	80810	RR009721724LB	2012/1/12	2012-02-23
سليمان يوسف سليمان	1869884	RR009721753LB	2012/1/11	2012-02-23
عصام علي بزيع	474909	RR009721777LB	2012/1/12	2012-02-24
ايمن حسن حيدر	2353485	RR009721861LB	2012/1/12	2012-02-24
مفيد جميل عبد العال	2400045	RR009721049LB	2011-12-28	2012-02-24
شركة المروج التجارية	13147	RR009721221LB	2012/1/10	2012-02-23
حسين علي عبد الله احمد	2423023	RR009721301LB	2012/1/12	2012-02-23
شركة مستشفى الياس ش.م.م	13159	RR009721444LB	2012/1/4	2012-02-23
عبد الحسين بشير بنجك	535066	RR009721843LB	2012/1/12	2012-02-24
Global clean industries	245483	RR009720992LB	2011-12-28	2012-02-23
محمد عبد الرسول حمام	974951	RR009721143LB	2012/1/10	2012-02-23
شركة القلعة الذهبية ش.م.م	907251	RR009721374LB	2012/1/10	2012-02-23
جان شفيق مرقس	944708	RR009721439LB	2012/1/10	2012-02-23
شركة البردى للطباعة والنشر	391199	RR009721695LB	2012/1/12	2012-02-24
محمد عبد الامير بحر	551774	RR009721841LB	2012/1/9	2012-02-23
شركة صيدون لصناعة وتجارة البلاط واعمال الديكور	12943	RR009721009LB	2011-12-30	2012-02-23
شركة ناتكو التجارية ش.م.م	13117	RR009721270LB	2012/1/10	2012-02-23
شركة شعلان للتجارة والمقاولات العامة	179012	RR009721322LB	2012/1/10	2012-02-23
بسام محمود نصار	123364	RR009721470LB	2012/1/11	2012-02-23
مصطفى محمود الراعي	15729	RR009721522LB	2012/1/11	2012-02-23
شركة صيدون انفيرومنتال (س.ي) ش.م.م	1408945	RR009205955LB	2012/1/12	2012-02-23
رد سي ش.م.م	13015	RR009721014LB	2012-01-13	2012-02-24
شركة ستايلز للتجارة والخياطة ش.م.م	13174	RR009721172LB	2012/1/11	2012-02-23
اسماعيل احمد حويلا	598845	RR009721236LB	2012/1/12	2012-02-23
سامر محمد حجازي	2539346	RR009720990LB	2011-12-28	2012-02-23
محمد توفيق الصباغ	2178360	RR009721051LB	2011-12-29	2012-02-23
سمير زكي زنتوت	1210164	RR009721229LB	2012/1/4	2012-02-23
الشركة اللبنانية للمنتوجات القروية	13164	RR009721255LB	2012/1/10	2012-02-23
شركة صيدون لصناعة وتجارة البلاط واعمال الديكور	12943	RR009721299LB	2012/1/12	2012-02-23
شركة تروبل للتجارة و الصناعة	312515	RR009721617LB	2012/1/12	2012-02-23
شركة جيمكو ش.م.م	236590	RR009721624LB	2012/1/10	2012-02-23
شركة بلو جينز (قطيش وحريري)	376799	RR009721670LB	2012/1/10	2012-02-23

الرياضة اللبنانية



تعادل العهد والصفاء أضربهما وأبقى الأفضلية للنجمة (حسن بحسون)

أحداث كثيرة رافقت المرحلة الـ 20 لبطولة الدوري الكروي، وطلعت على مبارياتها الهامة، وخصوصاً لقاء الدربي البيروتية بين النجمة والأبطال وقمة العهد والصفاء وهبوط الأهلي صيدا إلى مصاف أندية الدرجة الثانية، وأبرز الأمور هي منع جمهور الكلاسيكو الـ 55 ثم السماح له

جمهور القمّة بوجهين وتعادلان أبقيا الأفضلية للنجمة

الفني، ظهر النجمة بمستوى أقل من عادي، وخصوصاً المهاجم الصريح أكرم المغربي الذي كان عبثاً وأهدر برعونة أكثر من فرصة مواتية، فيما كان خط دفاع الأبطال متألّقاً وعرف كيف يلجم مفاتيح لعب النبيذ، بل وهدد مرمى الحارس محمد دكرمنجي بعدة كرات خطيرة من محمود كجك ومحمد عطوي وسامر جدعون.

وأسدى العهد خدمة للنجمة بعرقلة الصفاء بعد تعادلهما 1-1 على ملعب صيدا البلدي. وافتتح علي بزي التسجيل للعهد إثر تمريرة من عباس عطوي (7)، وأدرك علي السعدي التعادل برأسية إثر كرة من عامر خان (57).

وإذا سارت الأمور طبيعياً، فإننا سنشهد «نهائي» خاصاً للدوري بين النجمة والصفاء. وأكد أمين سر النادي النبيذ سعد الدين عيتاني، أن النجمة لن يقبل خوض المباراة الأخيرة ما لم يكن الصفاء قد أنهى مبارياته، وطالب بإعادة جدولة المباريات لإتاحة مبدأ تكافؤ الفرص بين الناديين المتنافسين.

وحسم الأهلي صيدا أولى بطاقات الهبوط بخسارته برعاية أمام المبرة على ملعب الصفاء سجلها رامي عمار (3) والسوري محمد ميدو (48) ووسام نصار (88) ومحمد شعبان (90).

وأكد هذا الأمر تعادل التضامن ومضيفه الراسينغ 1-1 في يونيو. سجل للمضيف حسن خاتون (33)، وللضيف ريتشموند (67). وتعادل السلام صور ومضيفه طرابلس سلباً.

وتغلب شباب الساحل على ضيفه الإخاء 1-4 على ملعب بيروت البلدي في قمة الوسيط. سجل للساحل حسن طهماز (5) وعيسى رمضان (21) وأوليسيه ديالو (48) وولإخاء أحمد النعماني (85)، ولإخاء أحمد النعماني (89).

وسياسية ومذهبية، وصولاً إلى الإقليمية، وظن البعض أن الحرب الأهلية ستندلع من جديد، وعزاً أحد المسؤولين الأمر إلى وجود «طابور خامس» حضر بعد انطلاق المباراة لتوتير الأجواء على غرار ما حصل في مباراة الرياضي والشانفيل في المنارة الأسبوع الماضي.

ورأى أمين سر نادي الأبطال وضاح الصادق، أن الذي جرى فضيحة بداية من قرار المنع ثم الإجراءات وتم إدخال الجماهير بعملية غير متوازنة.

وسأل: «أين أعضاء الاتحاد؟ لماذا لا يشرفون على المباريات، وخصوصاً من هذا الحجم وبهذه الأهمية؟»

وأضاف: «يريدون الهرب من تنظيم المباريات، وأفضل أمر لتحقيق هذه الغاية هو منع الجمهور».

وبالعودة إلى المباراة على المستوى

حسم الأهلي صيدا أولى بطاقات الهبوط والمبرة أنعش أماله بالبقاء

الجمهور لحضور المباراة، إضافة إلى أن مقدمة نشرة تلفزيون الجديد، الناقل الرسمي للبطولة، دعت خلالها الجمهور إلى الحضور، وهكذا كان حيث تجمهر عدد كبير من مشجعي الناديين واتحدوا ضد قرار المنع وقاموا بما يشبه التظاهرة على الطريق المؤدية إلى المدينة الرياضية. ولأول مرة يكون جمهور الغريمين اللدودين متحداً ضد قرار ما، وظن البعض أن هذا الأمر سينسحب على المدرجات بعد السماح لهم بالدخول مجاناً إثر اتصالات مكوكية أجرتها أدارتهما.

وبعد انطلاق المباراة تلاشت هذه الوحدة شيئاً فشيئاً، وبدأت الموشحات تتصاعد سوءاً، إلى أن خرجت عن كل الأطر وعادت إلى سابق عهدها، وتبادل جمهورا الفريقين الشتائم، ثم الشعارات والشعارات المضادة من طائفية

أحمد محيي الدين

طلعت قضية منع الجمهور ثم دخوله إلى المدرجات لمشاهدة القمة التقليدية على ما عداها من أحداث تتعلق ببطولة الدوري اللبناني لكرة القدم في المرحلة الـ 20 منه، حيث تاجرت المنافسة بعد تعادل النجمة والأبطال سلباً، والصفاء والعهد 1-1، وأدى التعادل بين التضامن صور ومضيفه الراسينغ إلى إعلان أول الهابطين إلى مصاف أندية الدرجة الثانية، وهو الأهلي صيدا الذي تلقى هزيمة قاسية أمام المبرة 4-0، فيما أبقى الأخير أماله الضئيلة بالبقاء.

وبالعودة إلى الأمر الأهم حيث قرر الاتحاد إقامة «الكلاسيكو» بلا جمهور، وعلل السبب بأن قرار المنع جاء بطلب من القوى الأمنية حيث كشف عضو اللجنة العليا للاتحاد ورئيس لجنة المسابقات محمود الربيع أن قيادة الجيش والقوى الأمنية، نظراً إلى حساسية المباراة، قررتا إقامتها بلا جمهور، وأن الاتحاد أجرى اتصالات للحوّل دون هذا القرار، لكن من دون جدوى.

وأصدر الناديان بياناً مشتركاً عقب ذلك تمنيا فيه أن تعود القوى الأمنية المعنية عن القرار وأن تسمح للجمهور بالدخول إلى الملعب. وأشارت مصادر عديدة في الناديين إلى أن هذا القرار، الاتحاد غير بريء منه، وأن هناك «طبقات» من البعض لغاية في نفس يعقوب.

كذلك نشط موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ومنتدى كورة لبنانية بالدعوات إلى



ديالو الساحل يتصدر الهادفين

صعد مهاجم شباب الساحل المالياتي أوليسيه ديالو (الصورة) إلى صدارة ترتيب الهادفين بعدما سجل ثمانية بمرمي الإخاء، رفعت رصيده إلى عشرة أهداف، وبات يتفوق على لاعب دبي الإماراتي والنجمة سابقاً عباس عطوي، صاحب 9 أهداف، ومهاجم الصفاء النيجيري سامويل أوشينا بـ 8.

الترتيب العام لدوري الدرجة الأولى - المرحلة الـ 20

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1	النجمة	20	16	2	2	36	14	50
2	العهد	19	12	5	2	34	15	41
3	الصفاء	17	12	4	1	37	12	40
4	الأبطال	19	11	5	3	31	18	38
5	الإخاء	19	8	3	8	28	27	27
6	الساحل	20	6	6	8	21	23	24
7	الراسينغ	20	4	8	8	14	21	20
8	طرابلس	19	3	9	7	19	24	18
9	التضامن	18	3	8	7	11	19	17
10	السلام	20	4	5	11	25	36	17
11	المبرة	19	3	3	13	19	35	12
12	الأهلي	20	2	4	14	16	46	10

دوري أبطال أوروبا

أبويل نيقوسيا: قصة حلم بدأت في متجر حلوى

على ريال مدريد أن لا يعتمد على هذه النتائج، ويتوقع خصماً سهلاً، بل لا بد أن يراه منافساً أكثر تعقيداً من غيره. أما أفضل سيناريو ليوفانوفيتش ورجاله، فهو تسجيل هدف من خلال الاستفادة من نقطة ضعف ريال المخيفة حالياً، وهي الكرات العرضية، على أن يغلق بعدها المساحات ويقلل من خطورة أبناء مدريد من خلال صلابة الدفاع بقيادة البرتغالي باولو جورج، لعله

فان أبويل قد يصطدم بتاريخه القديم الذي لا ذكريات جيدة فيه في لقاءاته مع الفرق الإسبانية، فقد لعب الفريق القبرصي 10 مباريات في نيقوسيا ضد الأندية الإسبانية، ولم يكن قادراً على إحراز انتصار واحد، حيث حقق 5 تعادلات وخسر 5 مباريات أخرى، أولها عندما واجه ديپورتيفو لا كورونيا في عام 1995. وبغض النظر عن التصريحات الدبلوماسية التي صدرت من مدريد عن احترام المنافس القبرصي، ينبغي

راتب نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو، حيث قال: «ميزانية فريقنا 9 ملايين يورو، وهي أقل من راتب النجم البرتغالي رونالدو، أما أعلى الرواتب لدينا، فهي 400 ألف يورو، ويتقاضاها لاعبان فقط، أما الباقي فمعدلهم 250 ألف يورو، لكن هناك مكافآت عند تحقيق الإنجازات، وقد قررت هذه السنة منح اللاعبين نسبة من عائدات دوري الأبطال». ورغم هذا التحفيز الكبير للاعبين،

لقاء ناري سيجتمع الليلة الساعة 21.45 بتوقيت بيروت «الحصان الأسود» في دوري أبطال أوروبا أبويل نيقوسيا القبرصي مع ريال مدريد الإسباني الحذر من سلسلة مفاجآت فريق الجزيرة الصغيرة

هادي احمد

يستعد القبارصة لليلة تاريخية عندما يحل ريال مدريد ضيفاً على أبويل نيقوسيا في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

أسماء جديدة تعزف عليها العالم الكروي من خلال أبويل، منها البرازيلي أيلتون، ولاعب الوسط البرتغالي المميز هيليو بينتو، والبرازيلي الآخر غوستافو ماندوكا، الذي سيغيب الليلة بسبب الإيقاف، من دون أن يقلق هذا الأمر المدرب الصربي إيفان يوفانوفيتش، الذي يعتمد على الأجواء الصاخبة في ملعب «جي أس بي» في العاصمة القبرصية. هذا الملعب هو الأكبر في قبرص، ويحتضن عادة مباريات الـ «دربي» بين فرق أبويل وامونيا وأولمبياكوس، وهو الملعب الوحيد الذي يطابق شروط الاتحاد الأوروبي هناك.

ومنذ دور المجموعات قدم أبويل مستوى رائعاً، فتصدر مجموعة ضمت زينيت سان بطرسبورغ الروسي، وبورتو البرتغالي، وشاختار دونتسك الأوكراني، قبل أن يقلب تأخره مع ليون الفرنسي ويخرجه بركلات الترجيح في دور الـ 16، ليحصل على جائزة بقيمة 22 مليون يورو من الاتحاد القاري، جراء بلوغه ربع النهائي، وهذا ما يضمن استمراره لثلاث سنوات إضافية على أقل تقدير لاستفادته من هذا المبلغ مثلما حصل عام 2009 عندما استغل مشاركته الأولى في دوري الأبطال ليستثمر الأموال التي دخلت خزائن النادي للتعاقد مع



بنفيكا x
تشلسي
في لشبونة

محطة أخرى يتوقف فيها تشلسي الإنجليزي ضمن سعيه الطويل لفك عقدة المسابقة الأوروبية، عندما يحل على بنفيكا البرتغالي (الليلة 21.45)، الذي وصل إلى هذا الدور لأول مرة منذ عام 2006، على ملعب «لا لوز»، أملاً الاستفادة من الفورة التي خلقها المدرب الإيطالي روبرتو دي ماتيو.



البرازيلي أيلتون أحد المفاتيح الأساسية في تشكيلة أبويل نيقوسيا (جك غيز - أ ف ب)

الفورمولا 1

ألونسو الفائز في ماليزيا يفضل عدم الإفراط بنشوة الانتصار

التأهيلية، ثم نقاتل من أجل تسجيل نقاط»، مضيفاً: «كان الهدف في أول سباقين عدم إهدار الكثير من النقاط، وأعتقد أننا قمنا بما يتعين علينا فعله على الحلبة، لكن يجب تحسين أمور كثيرة في السيارة قبل سباقات الصين والبحرين وبرشلونة».

من جهته، بدأ مدير فريق «الحصان الجامح»، الإيطالي ستيفانو دومينيكالي، متفاجئاً من تحقيق الانتصار في السباق الماليزي، قائلاً: «إنه فوز غير معقول، وبالتأكيد غير منتظر، لكن هذا الأمر لا يقلل من روعته»، مضيفاً: «مرة جديدة كان ألونسو غير معقول، لقد قاد بدم بارد حيث استطاع أن يستفيد إلى أقصى الحدود من سيارته، ومن المتغيرات خلال السباق».



عطلة فيني

كشف مدير «ريد بل رينو»، النمساوي كريستيان هونر أن سائقه الألماني سيباستيان فيتيل عانى عطلاً في مكابحه الخلفية، وكان يريد إخراجها قبل نهاية السباق، إلا أنه فقد الاتصال به أيضاً.



بيريز باقة

بعد حلوله ثانياً في ماليزيا، سرت شائعات بأن المكسيكي سيرجيو بيريز، سائق ساوبر، سيخلف البرازيلي فيليببي ماسا في فيراري في السباقات المقبلة، غير أن السائق الشاب أعلن التزامه بعقدته مع فريقه.

عاد اسم الإسباني فرناندو ألونسو، سائق فيراري، ليتصدر عناوين الصحف العالمية بعد نجاحه في الفوز بسباق جائزة ماليزيا الكبرى، المرحلة الثانية من بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، على حلبة سيبانغ، متقدماً على المكسيكي سيرجيو بيريز، سائق ساوبر، والبريطاني لويس هاميلتون، سائق ماكلارين مرسيدس. إلا أن «الماتادور» كان واضحاً بعد السباق، برفضه الإفراط في السعادة. وقال ألونسو، الذي أصبح في صدارة الترتيب العام للسائقين بـ 35 نقطة، متقدماً على هاميلتون (30 نقطة) وورميل الأخير ومواطنه جنسون باتون (25 نقطة): «أعتقد أن الفوز لن يغير من الأمر شيئاً. نحن نقاتل من أجل خوض التجارب

أخبار رياضية

اللبناني صليبا يصارع الأميركيين

برز اسم اللبناني جورج صليبا في رياضة المصارعة ضمن بطولة الجامعات الأميركية، حيث أحرز مع فريق جامعة يورك المركز السادس (لوزن 285 باوند)، منهيًا موسمه بـ 36 انتصاراً، مقابل 7 خسارات فقط، ليحصل على لقب «All American» بعد الأداء المميز الذي قدّمه. وصليبا هو لبناني الجنسية من قرية بصرما في قضاء الكورة، وهو نجل رجل الأعمال جان صليبا، وقد كشف أنه ينوي القدوم إلى لبنان بعد تخرجه، حيث يدرس العلاقات العامة، من أجل البحث عن عمل في وطنه الأم، وهو أمر جيّد لرياضة المصارعة التي قد تستفيد من إمكاناته، وخصوصاً أن اسمه ذُكر في وسائل الإعلام الأميركية التي رجّحت تمثيله لأحد المنتخبات الأميركية، وذلك بعدما جمع 82 انتصاراً خلال 4 مواسم مع يورك.

بعثة كرة الطاولة إلى بطولة العالم

غادرت بعثة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة إلى مدينة دورتموند الألمانية للمشاركة في بطولة العالم للمنتخبات التي ستشارك فيها 143 دولة. والبعثة مؤلفة من اللاعبين: رشيد البويو وأفو مومجوغليان، وسينضم إليها اللاعب داوود شعيب الذي يقيم في ألمانيا. ومن اللاعبات: ريتا بصيبص، تفين كارول ومومجوغليان ولارا كجه. وكانت القرعة قد أوقعت لبنان عند الرجال في مجموعة ضمت: المكسيك، الإمارات العربية المتحدة، أستراليا، جمهورية الدومينيكان وجنوب أفريقيا. وعند السيدات ضمت مجموعة لبنان كلاً من قبرص وباكستان وتنازانيا وباربادوس.

اللاعب قوى في الأنصار

شدد رئيس الاتحاد اللبناني لألعاب القوى عبد الله شهاب على أن الاتحاد يعمل تحت سقف القوانين المرعية الإجراء، داعياً جميع الأندية إلى تطبيق القانون كي لا تتعرض للعقوبات، في وقت أشار فيه رئيس لجنة ألعاب القوى في نادي الأنصار الدكتور نور الدين الكوش، إلى أن الأندية التي تمارس ألعاب القوى في لبنان هي ثلاثة أنواع، منها ما هو مرتبط بالمدارس، ومنها من يستقطب اللاعبين الصغار، وأخرى تعمل على شراء اللاعبين الجاهزين، وهذه الأخيرة لن تستمر طويلاً. كلام شهاب والكوش جاء خلال مؤتمر صحفي عقده لجنة ألعاب القوى في نادي الأنصار بمناسبة انطلاق مدرسة النادي لألعاب القوى للصغار في مطعم «بيتي» بحضور الأمين العام للاتحاد اللبناني لألعاب القوى نعمة الله بجاني ولاعب الأنصار الصغار والكبار ومدرب ألعاب القوى في النادي عماد الليموني. وتحدث الكوش عن مدرسة ألعاب القوى للصغار في النادي، وعن الجهود المتواصلة لإنشاء جيل رياضي شاب يكون نواة فريق قوى في المستقبل يشرف لبنان في ألعاب القوى مستقبلاً.

ربع نهائي كأس إنكلترا

تقام الليلة مباراتان في ختام الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إنكلترا، إذ يلعب بولتون ونوردرز في ضيافة توتنهام هوتسبر الساعة 21:30، بينما يحل إفرتون ضيفاً على سندرلاند الساعة 22:00. (الأخبار)

● سوق الانتقالات ●

تشلسي سيعرض 100 مليون يورو لاستقدام رونالدو وهيغواين

الذي يسجل الأهداف بغزارة ويساهم وجوده على نحو أساسي في تحقيق أرباح تسويقية هائلة للنادي. وفي حال فشل الصفقة، ينوي أبراموفيتش التقدم بعرض مزدوج آخر بقيمة 70 مليون يورو لضم الثنائي الأوروغوياني إدينسون كافاني والأرجنتيني إيزيكيال لابيتيزي من نابولي الإيطالي، علماً بأن الأول يبدو هدفاً لأندية كبرى عدة في أوروبا، وطرح اسمه بقوة للانتقال إلى أحد عمالقي الكرة الإسبانية: برشلونة وريال مدريد، وخصوصاً الأول الساعي إلى تعزيز خط هجومه.



ذكرت صحيفة «ذا تلغراف» البريطانية الواسعة الانتشار، في عددها الصادر أمس، أن تشلسي الانكليزي رصد ميزانية تقدر بـ 100 مليون يورو لضم نجمي ريال مدريد الإسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني غونزالو هيغواين في الصيف المقبل. ورغم ضخامة المبلغ المعروف، يبدو أن مساعي مالك النادي الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش لضم النجمين البرتغالي والأرجنتيني ستصطدم برغبة ريال مدريد في الإبقاء عليهما، وخصوصاً رونالدو

يخرج بنتيجة تشفع له أو لإحياء أمل براه البعض ضعيفاً في التأهل إلى نصف النهائي. من المؤكد أن ابويل نيقوسيا لم يكن في حسابان عمالقة القارة الأوروبية عندما انطلقت المسابقة بأدوارها التمهيدية، إلا أن فريق يوفانوفيتش تمكن من فرض نفسه «الحصان الأسود» ليقطع شوطاً كبيراً بين متجر الحلوى الذي شهد انطلاقه قبل 85 عاماً، والمجد الأوروبي الذي تحقق له هذا الموسم.

الدوري الأميركي للمحترفين

أتلانتا يفوز في أطول مباراة منذ 15 عاماً

نقطة، وأضاف الإسباني سيرج إيباكا 19 نقطة، في حين كان دواين وايد أفضل مسجل لدى ميامي مع 22 نقطة و«الملك» ليجرون جيمس 17 نقطة. بدوره، أنقذ ممفيس غريزليس رحلته خارج أرضه بفوزه على مضيفه لوس أنجلوس لايكرز 96-102. وتلقى رودري غاي مع الفائز مسجلاً 18 نقطة، في حين كان لاعب ارتكاز لايكرز أندرو باينوم الأفضل لدى الخاسر بـ 30 نقطة.

وفي باقي المباريات، فاز فينيكس صنز على كليفلاند كافاليرز 108-83، ومينيسوتا تمبرولفنز على دنفر ناغتس 117-100، ويوسطن سلتيكس على واشنطن ويزاردز 88-76، وسان أنطونيو سبرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 93-76، وبورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريترز 90-87.

وهذا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - ميامي هيت، تورونتو رابتورز - أورلاندو ماجيك، واشنطن ويزاردز - ديترويت بيستونز، تشارلوت بوبكاتس - بوسطن سلتيكس، نيويورك نيكس - ميلووكي باكس، نيوجرسي نتس - يوتا جاز.

إيباكا مسجلاً «دانك» في سلة ميامي (براين تيري - رويترز)



”
كان
جونسون بطله أتلانتا
بعد 4 اشواط
إضافية
“

أنهى أتلانتا هوكس مواجهته الصعبة مع يوتا جاز لمصلحته 133-139 بعد تمديد أربعة أشواط إضافية، في أطول مباراة ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين منذ 15 عاماً. وسجل جو جونسون 8 نقاط من أصل 37 له في الوقت الإضافي الرابع، ليقود هوكس إلى فوزه الرابع على التوالي، وأضاف لاعب الارتكاز الجورجي زازا باشوليا 15 نقطة و20 متابع، وجوش سميت 22 نقطة، وصانع الألعاب جيف تيبغ 18 نقطة و9 تمريرات حاسمة، في حين كان لاعب الارتكاز آل جفرسون أفضل مسجل لدى الخاسر بـ 28 نقطة. وهذه هي أطول مباراة في الدوري منذ فوز فينيكس على بورتلاند 140-139 في 14 تشرين الثاني 1997، وعادلت ثالث أطول مباراة في تاريخ الدوري، كما أنها المرة التاسعة في تاريخ الدوري التي يمدد فيها الوقت أربع مرات. وفي مواجهة بين ثاني وثالث ترتيب الدوري، فاز أوكلاهوما سيتي على ضيفه ميامي هيت 103-87. وبرز هدف الدوري في الموسم الأخيرين كيفن دورانت مسجلاً 28

السلة اللبنانية

أنيبال يُسقط الشانفيل ويستضيف بيبلوس اليوم

رياضية عبر تقوية فريق الرجال ليناكس على لقب بطولة لبنان. وقد أصبح نادي أنيبال رقماً صعباً في معادلة كرة السلة اللبنانية.

وتحدث مسعد عن الملعب المقلد للنادي و«هو في طور الإنشاء»، طالباً مساعدة أبناء المدينة لدعم النادي، وشاكراً كل من ساهم ويساهم في تقديم الدعم. وكانت كلمة لداعم النادي وديع العبسي، الذي نوه «بفريق الرجال الذي أحرز لقب دورة دبي الدولية، ويقدم العروض الرائعة في بطولة لبنان، ونجح في أن يحشد وراءه جمهوراً من كل المدينة، والأبطال أعادوا زحلة إلى الخريطة الرياضية». وقال العبسي «إن النادي لا يقوم على شخص واحد»، خاتماً بقوله «نادي أنيبال جمع ما فرّقت السياسة لأن الرياضة تجمع ولا تفرق».

”
مسعد طالب أبناء زحلة
بدعم النادي الذي يبني
ملعباً جديداً
“

شبيرد بـ 24 نقطة. وتصدر الرياضي مؤقتاً بـ 66 نقطة. من جهة أخرى، أقام أنيبال حفله السنوي في مطعم «منير»، بحضور فاعليات سياسية واقتصادية وبلدية ورياضية وشعبية، وألقى رئيس النادي خليل مسعد كلمة أشار فيها إلى أن «عائلة النادي تكبر يوماً بعد يوم، ولقد وضعنا خريطة طريق

وافتحت المرحلة الأولى من الإياب بلقاء بجة وضيفه الحكمة، وانتهى حكماً بـ 37 نقطة 83 - 46 (23 - 14، 40 - 26، 59 - 37)، علماً بأن بجة لعب بدون أجناب. وكان قائد الحكمة صباح خوري أفضل مسجل بـ 19 نقطة، ومن بجة باتريك بوعبود بـ 14 نقطة. وعزز الحكمة المركز الرابع بـ 48 نقطة، وبقي بجة سابعاً بـ 40 نقطة.

وفاز الرياضي على مضيفه هوبس 105 - 93. ولعب الرياضي بغياب أبرز لاعبيه كعلي محمود المصاب وإراحة جان عبد النور، وكذلك لعب هوبس منقوص الصفوف بسبب الإصابات. وحقق اسماعيل أحمد «تريبيل دويل» جديداً بتسجيله 18 نقطة، 15 كرة مرتدة و12 تمريرة حاسمة، بالإضافة إلى 3 سرقات للكرة. وبرز من هوبس جيرمان

يسعى فريق أنيبال زحلة إلى متابعة تألقه في بطولة لبنان لكرة السلة، حين يستضيف فريق بيبلوس اليوم عند الساعة 18:00 في استكمال المرحلة الأولى من إياب «الفاينال 8» من البطولة. وكان أنيبال قد حقق مفاجأة كبيرة السبت بفوزه على مضيفه الشانفيل 87 - 86 (21 - 18، 39 - 62، 38 - 61) في ديك المحدي، في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة من الذهاب. وكان سام هوسكين أفضل مسجل بـ 35 نقطة، ومن أنيبال جاي يونغبلود (22 نقطة)، كما تألق زميله غالب رضا بـ 20 نقطة، وكذلك قائد الشانفيل فادي الخطيب بـ 24 نقطة.

وعزز أنيبال مركزه الثالث بـ 53 نقطة، وتراجع الشانفيل ثانياً بـ 65 نقطة، لكن لديه مباراة غداً مع مضيفه المتحد عند الساعة 18:00.

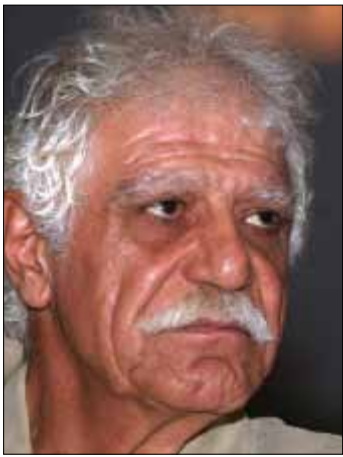


صورة وخبير



فيما يحاول الجمهور اللبناني إنقاذ «مسرح بيروت» من المصير القاتم الذي لاقته فضاءات ثقافية أخرى في بيروت، وبينما يقاوم الفنانون التونسيون اعتداءات المتطرفين الذين يطمحون إلى شطب أعرق الحركات المسرحية العربية، يحتفي هواة الفن الرابع على امتداد الكرة الأرضية بـ «يوم المسرح العالمي» الذي يصادف في 27 آذار (مارس) من كل سنة. الصورة في البيرو من مظاهر الاحتفالات التي ملأت أزقة ليما، وشملت عروض الشارع والحفلات الموسيقية ضمن برنامج يمتد أسبوعاً كاملاً، ابتهاجاً بهذا التقليد الذي أسسه «معهد المسرح العالمي» - اليونيسكو، في يوبيله الذهبي (انريكة كارسترو منديفيل - روينترز)

ادعوا لخالد تاجا



د. هشام - وسام كنعان

برقد خالد تاجا منذ يومين في غرفة العناية المركزة في مستشفى «الشامي» في دمشق، بعدما تعرّض لنقص حاد في الأوكسجين عندما كان في منزله. إلا أن الأخبار الواردة حتى الآن تفيد باستقرار حالته الصحية.

«أنطوني كوين العرب» كما سماه مرة الشاعر الراحل محمود درويش، تحول عبر سنين عطائه إلى أيقونة حقيقية في الدراما السورية، إلى درجة أن المشاهد لا يمكنه أن يلمح موهبة تضاهي موهبته الاستثنائية... الرجل السبعيني استطاع أن يهزم سرطان الرئة باكراً. منذ سنوات، خضع لعملية جراحية في ألمانيا، وراح يراقب عمل الجراحين أمامه على شاشة كبيرة لأنه لا يقبل إلا بالتخدير الموضعي. هكذا وهب نجم «الزير سالم» رثته لمبضع الجراحين، فترك برئة واحدة يتنفس بها حبّ وطنه وعشق المقاومة اللبنانية، التي كان يتغزل بها، وخصوصاً عماد مغنية الذي أحبه تاجا إلى حد الهوس.

اليوم، يقبع الممثل السوري في غرفة العناية المركزة بعدما عانى أزمة حادة، وخصوصاً أنه يقبل على الحياة بشبق الشباب، فيدخن ويشرب العرق بنهم شديد... أمام مستشفى «الشامي» أمس، تجمهر أصدقاؤه وجمهوره للاطمئنان إلى نجم «التغريبة الفلسطينية». يأتيها صوت صديقه النجم عبد الهادي الصباغ يخبرنا بأن طبيب تاجا

وصل على جناح السرعة من هولندا، ليعد له أدوية خاصة ويبعث بجرعة تفاؤلاً لمحبيه، ويبشرهم بأن الشفاء أمر وارد... يتهدج صوت الصباغ عندما يتحدث إلينا وهو في طريقه إلى المستشفى. ويضيف لـ «الأخبار»: «عليكم أن تبلغوا كل من يحبه بضرورة الدعاء له، لأنه أسطورة سورية خارجة عن المألوف، ولا يمكن أن تتكرر».

يُشار إلى أن تاجا أكد مشاركته في مسلسلات عدة ستقدم في رمضان المقبل، أهمها «الأممي»، الذي كان قد باشر تصويره. وكان على موعد مع دوره في مسلسل رابعة العدوية، الذي تنتجه شركة «ميراج» لنسرين طافش، بينما اعتذر عن عدم تجسيد دوره في مسلسل «سيت كان» للمخرج زهير قنوع، بسبب وضعه الصحي الذي لن يسعفه على إنجاز مشاهدته.

مرسيك خليفة لم يبع الثورة

ما نشرت صفحة الموسيقي اللبناني تكذيباً جاء فيه: «تعلن مؤسسة «نغم» الثقافية ومديرتها مصطفى حبيب المشرف الوحيد على كل أعمال ونشاطات الفنان مرسيل خليفة العالمية أن الأخبار المنتشرة على صفحات الفاسبوك، ومصدرها صفحة علي فرزات المستمرة منذ أشهر في نشر أخبار كاذبة عن الفنان خليفة، لا أساس لها من الصحة».

ونفى البيان حصول أي اتصال بين خليفة وجمعية «موزايك»، مؤكداً أن خليفة لم يتواجد في لندن خلال السنتين الماضيتين. وختم البيان بالقول إن «هذه الأخبار الكاذبة والملفقة لن تطل من عزيمة الفنان مرسيل خليفة الذي أعلن منذ اليوم الأول وقوفه إلى جانب نضال الشعب السوري من أجل الحرية والكرامة».

منذ أيام، استفاق رواد موقع الفايبيوك على خبر تناقله بعض المعارضين للنظام السوري نقلاً عن صفحة علي فرزات، كتب رسام الكاريكاتور السوري المعروف أن جمعية «موزايك» الخيرية في لندن وبالتعاون مع منظمة حقوق الإنسان، ومنظمة العفو الدولية طلبت من مرسيل خليفة إحياء حفلة في مدينة الضباب يعود ريعها لعائلات الشهداء والجرحى والمنكوبين في سوريا. وتابع فرزات على صفحته أنه حين طلب الفنان اللبناني أجراً يصل إلى 30 ألف دولار، اعتذرت الجهات وألغت دعوته، وأنهى فرزات الخبر بجملة «كنت شاهداً على ذلك في لندن».

ولم تكد تمضي ساعات حتى انتشر الخبر وتحول كرة تلج راحت تكبر تدريجاً. وسرعان

في يوم الأرض هلموا إلى القدس

عكا - رشا حلوة

ما زال المشهد في أذهان الملايين: عشرات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يوم 15 أيار (مايو) 2011 يحتفلون على طريقتهم بالذكرى الثالثة والستين للنكبة. كانوا في طريقهم إلى شمال فلسطين المحتلة، حين استقبلهم أهالي الجولان المحتل بالزغاريد، قبل أن ينهال عليهم رصاص الاحتلال.

وها هي «اللجنة الدولية للمسيرة العالمية إلى القدس» تعلن عن تنظيم مسيرتها العالمية إلى المدينة المحتلة في الثلاثين من آذار (مارس) عشية الذكرى السادسة والثلاثين ليوم الأرض، وذلك تحت شعار «الحرية للقدس! لا للاحتلال»، ولا لسياسات التطهير العرقي والفصل العنصري والتهويد بحق القدس أرضاً وشعباً ومقدسات. وفي بيان أصدرته اللجنة، طالبت «أصحاب الضمائر الحية» أن تشاركها في المسيرة. وطالبت العالم بـ «الاستعداد والحشد على الحدود الفلسطينية مع الأردن ومصر وسوريا ولبنان، بمشاركة الوفود التي ستضم ناشطين من كل دول العالم في مسيرة سلمية نحو فلسطين». وحسب مصادر اللجنة، فإن نحو نصف مليون إنسان في العالم سيشاركون في المسيرات يمثلون نحو 700 منظمة من 64 دولة، وسيقصدون أقرب نقطة حدودية إلى القدس.

